Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:3-1192015415-179417172X-16

فائدة اعلم ان الاخبار بعد العلم بها صفات لموجود قايم والصفات تجعل العلم بها اخبارا نحو مدلت
برجل عالم لانك لم تعلم العلمية قبل

اسم الكناية على
واوه حمزة

ملكا مجبب قاسر
حلوه ٥ قشعم

والبائد الذي امرته زجره
ان يعمل ويأتي لها ناجره

والذي اعطته زوجته
درهين لتشتري دقيقا
فاوفاها لغلام سقطا

ترجو النجاة ولا تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس
اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر
جننا بليلى وهي جنت بغيرنا واخرى لدا مجنونة ما تريدها
عهدكم كالورد ليس ببدائم ولا خير فيمن لا يدوم له عهد

آن الفروع من الاصول وان ترى فروعا يطيب واصله الزقوم
كانك شمس والنجوم كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب
كانك مهاج الارض ضاقت برحبها على لفقد الذي كنت الف

ومن الرجال بهيمة في دينه في صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل مصيبة في ماله واذا اصيب في دينه لم يشعر

ترق النساء على عفة ليحرمك الواحد القيم
فما مكارم الكار البلا وانتهن في الا يسم
ذكر الهوى اضرم نار الجوى واتبع العين مرعى العيون
تسلمت يد البين كما فرقت وغدوة الاثنين اثنين
لي حبيب خياله نصب عيني سره في سرايري مكنون
ان قد كرته فكر فكر وان تاملته فكل عيون

النار فاكهة الشتاء فمن يرد الفواكه ثانيا فليصطل
ان الفواكه في الشتاء شهية والنار للمبرود اطيب ماكل
وانت الذي صيرت شجسي رجاجة تنم على ما تحتويه ملاضا

فائدة اعلم ان قول ابي النجم قد اصبحت ام الخيار راه رفع كل شيء قوله كله لانه اراد بذلك عموم الشمول
مع ان التابع في باب الاستثناء فيما اذا لم يكن الفعل مشتغلا بالضمير ان يتبع الاسم
على المعنوية نحو زيدا ضربت وليس في نصب كل ههنا ما يكسبه له لكنه وزنا مع ان
القاعدة ترضاه ولكنه عدل عن النصب لئلا يفيد النفي الكلام نفي العموم فيلزم
ما في قوله تذكى على ذبالم اصفه كله ثبوت البعض لم وهو غير مراد له بل يريد به
عموم النفي
لمفهوم المخالفة

Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

كتاب لابن رسلان

الملحة

منتهى المجموع شرح الملحة للعلامة ابن رسلان

مفاعل
او مفاعيل

شرح الملحة اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله

ويليه

كتاب شرح الملحة لشيخ

العالم العلامة ابن رسلان

SOCIN
Vermächtnis

Arab. Hs. 83

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعجم محله ملحه الاعراب واتم سبحه سبحه الاداب
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ قائلها
منح الاعراب واشهد ان محمدا عبده ورسوله افصح الاعراب
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه افضل ال واكرم اصحاب اما بعد
فهذه تعليقه على ملحة الاعراب تمنح حفاظها وتشرح الفاظها
والله تعالى الموفق والمعين بفضله وكرمه امين اقول
عبر بالمضارع لدون الماضي لان الذي تحكيه بالقول مستقبل
ثم يمض بعد من احد تحتمل ان يكون من زايده على راي
الكوفيون انها تزاد في الاثبات نحو يغفر لكم من ذنوبكم بدليل ان
الله تعالى يغفر الذنوب جميعا افتتاح بمعنى ابتدا ولو عبر
بابتدا الكان اوضح كقول الشاطبي بدات وايضا فان الحديث كل
امر ذي بال لا يبدا فيه لكن لعل المصنف لمح ماده فاتحة الكتاب
التي ابتدا الله تعالى كتابه العزيز بها القول تحتمل ان التقدير افتتاح
قولي فقامت المقام الضمير كقوله تعالى مفتحة لهم الابواب اي ابوابها
تحمل بدا بالحمد لما في صحيح ابن حبان عن ابي هريره رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد
لله فهو اجذم اي مقطوع البركه ذي صفه لمحذوف وهو الله تقديره
تحمل الله ذي كما جات ذو صفة لله في قوله تعالى حم تنزيل الكتاب
من الله ثم جات الصفه بعده في قوله ذي الطول لا اله الا هو وجاز
الوصف بذي وان لم تكن مشتقه لانها اشبهت المشتق في المعنى لان ذي
بمعنى صاحب وهو مشتق الطول هو التفضل والانعام كانه
قال بانعامه على غيره قال الجوهري الطول المن يقال طال عليه

وبعده فافضل السلام
على النبي سيدنا ونبينا
واله الاطهار ضرالك
فاحفظ كلامي واستمع مقالي
ثم اسالي

وتطول اذ الاحسن والفرق بين المن والفضل ان المن عفو عن ذنب
والفضل احسان لا يستحق ويحتمل ان يراد بالطول القدره والقوه
كقوله تعالي ومن لم يستطع منكم طولا اي قدره علي مؤن النكاح
فيجتمع الطول والقوه كانه قال لا حول لي علي ما اقوله ولا قوه الا
بالله الشديد تعرف بال لانه اضافته الي المعرفه لان الشديد صفة
للحول في الاصل فالاضافه لفظيه غير محضه لان الصفه صفة مشبهة
والتقدير شديد حوله الحول يعني البطش والحيل الشديد ومعني
لا حول ولا قوة الا بالله لا حركه ولا قوه الا بالله وقيل لا حول لي عن
معصية الله الا بالعصمه ولا قوة لي علي طاعة الله الا بمعونته ولا حيل
ولا قوة الا بالله لغة في لا حول وفي قول المصنف الطول والحول جناس
لاحق وهو ان يتفق اللفظان ولا يختلفا الا في حرف واحد اما في الاول
كقوله تعالي ويل لكل همزة لمزة وكقول المصنف الطول والحول
او في الوسط كقوله تعالي ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون وقوله تعالي انه علي ذلك لشهيد وانه لحب
الخير لشديد او في الاخر لخوان اجاهم امر من الامن ياسايلي
هو خطاب للسايل الذي ساله ويحتمل انه ابدع من نفسه لكمال
الادب اكان شخصا يخاطبه ويسمي في علم البديع التجريد عن الكلام
المنتظم المركب من محكوم به ومحكوم عليه من قولهم نظمت الخرز ونظمت
الامر فانتظم اي اقمته فاستقام ولما كان من شروط الكلام ان يكون
مركبا وان يكون مفيدا ذكر التركيب هنا والفايده في البيت الذي ياتي من
بعده وخالف ابن طلحه من المغاربه في اشتراط التركيب محتجا بان حرف
الجواب كنعم وبلي ولا في جواب لخو قام زيد اولم يقم كلام مع كونه
مفردا غير مركب ورد بان الفايده في المقدر بعده فكما يتم الكلام

الكلام في اللغه ما يتكلم به قليلا
كان او كثيرا وفي الاصطلاح ما تضمن
اي لفظا تضمن كلمتين حقيقة نحو زيد
قام او حكما نحو اضرب ويا زيد

دونه التقدير نعم قد قام زيد وبلي قد قام حدا ونوعا ه
منصوبان لحذف حرف الجر اي عن حده ونوعه واصل الحد المنع
في اللغه والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين
الحلال والحرام فحرف الفاصل فلا يتعدي عنه كقوله تعالي تلك حدود
الله فلا تعتدوها كالمواريث المحدوده وتزويج الاربع وثلثه اياه
للمسافر ويوم وليله للمقيم في مسح الخف ونحو ذلك واما الحد عند اهل
المعقول فهو الجامع المانع لانه مركب من جنس وفصل فهو بالجنس
يعم ويجمع وبالفصل يخص ويمنع مثاله تقول الكلام اللفظ المركب المفيد
فاللفظ جنس يعم ويجمع جميع ما يتلفظ به مفيدا او غير مفيد وقوله المركب
المفيد فصل يخص ما ركب وما افاد ويمنع دخول غير المركب وغير
المفيد والنوع اخص من الجنس فالجنس عند الاصوليين ما اشتمل علي
كثيرين مختلفين بالحقيقه كالحيوان المشتمل علي انسان وفرس وطير
وغير ذلك من المختلفات بالذات وكل واحد من المختلف فيه النوع
ويطلق النوع علي احاد متفقه الحقيقه بالحقيقه فالكلام جنس وانواعه
المختلفه اسم وفعل وحرف والي كم قسم ينقسم اي الكلام فينقسم
الي خبر تركب من مبتدا وخبر كما ذكره في باب المبتدا وذكر فيه
ان الكلام اذا دخل عليه حرف تحولت جملته من الخبر الي الاستفهام
كهل تحول الكلام من الخبر الي الاستفهام وبل تحول الكلام من النفي
الي الاثبات كما سياتي في بابه وينقسم ايضا الي امر كما ياتي في الامر
ونهي كما ياتي في قوله ولا في النهي ومن اقسامه التمني والترجي
في باب ان واخواتها والقسم في حروف الجر والندا في بابه ويحتمل
ان المراد بالاستفهام في قوله الي كم ينقسم عوده الي النوع
فان كل نوع من انواع الكلام وهو الاسم والفعل والحرف له

اقسام فينقسم الاسم الي معرفه ونكره ومفرد ومثني ومجموع والفعل
الي صحيح ومعتل وكذا الفعل ينقسم الي ماض ومضارع وامر والي
معرب ومبني وغير ذلك والحرف ينقسم الي حرف ينصب الاسم ويرفع
الخبر والي حرف يجر الاسم وحرف ينصب المضارع وحرف يجزمه اسمع
فعل امر ومفعوله ما اقول وقوله هديت الرشد جمله معترضه
بين المفعول وفاعله فلا محل لها من الاعراب ومن اعتراض الجمله بين
الفعل ومفعوله وقول الشاعر وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا ديرا
بالصبا والشمال وهذا الاعتراض هنا يسمي في النظم من احسن الحشو الذي
يسمي مثله حشو اللون بديع ما اقول اي الذي اقوله ومثله من حدود
الكلام واقسامه وامثلته وغير ذلك وافهمه معطوف علي اسمع فهم
مصدر بين نوعه من له معقول اي عقل وهو مصدر سمعي
كقولهم انظره من معسوره اي ميسوره اي من عسره الي يسره
اي وافهم ما اقول فهم من له عقل يتدبر به معني الكلام وانما
خص السمع والعقل بالذكر لان الالة السمعيه لاستقبال الامن
جمه السمع والعقليه لاستقبال الامن جانب القلب حد الكلام
في اصطلاح النحاه ما نكره مقصوده بمعني لفظ ودل علي انه اللفظ
قوله بعده المستعمل فان اللفظ هو المسموع فالالف واللام في الكلام
للعهد الذكري لان المعرفة ان اعيدت كانت هي الاولي افاد
المستعمل احترازا من المهمل كديز في مقلوب زيد ورفع في مقلوب
جعفر وغير ذلك من الالفاظ المهمله والمراد بالافاده ما يحسن
السكوت عليه فقد نص سيبويه والمحققون علي انه لا يسمي كلاما
مفيدا الا ما يحسن السكوت عليه وعليه جري المصنف وغيره لكن
ابن الحاجب والزمخشري وغيرهما يسمي جملة الشرط وجملة الصله

قوله اسمع اي حث للطالب علي ان
يجعل نفسه سامعا لما يلقي اليه
عليه وما ينصيه مخاطبا ايا معينا بالكلام
عليه وما ينصيه مخاطبا ايا معينا بالكلام
عليه وما ينصيه مخاطبا ايا معينا بالكلام

كلاما وان لم تحسن السكوت عليه ويوخذ من اقتصاد المصنف على
الافاده ان التركيب شرط فانه لا يفيد الا اذا تركب تركيب اسناد
وفهم من اقتصاده على الافاده ايضا انه لا يشترط ان يكون مقصودا
واشترطه في التسهيل احترازا من نحو كلام النايم والساهي وبعض
الطيور وبني بعضهم على اشتراط القصد وهو المعبر عنه بالوضع في
الكلام مسايل فقهيه كسجود التلاوه لقراة النايم والساهي وجزم
اصحابنا بعدم استحباب السجود له ولو حلف لا يكلمه فكلمه وهو نايم
او مغمى عليه لم تحنث والمراد بافاده المستمع معنى يفهم منه السامع
شيا لم يكن عنده احترازا من نحو السما فوقنا والنار حاره لان السامع
كان يعلمه قبل السماع نحو بمعنى مثل وهو منصوب صفه لمصدر محذوف
تقديره افاده مثل سعي زيد اي الكلام المفيد وينعقد من فعل
واسم نحو سعي زيد وتسمي جمله فعليه ومن اسميين نحو عمرو متبع
وتسمي جملة اسمية فلا تنعقد من اسم وحرف ولا من فعل وحرف
وخالف الجرجاني فتمسك بنحو يا زيد فانه تالف من حرف واسم ورد
بان زيد مفعول بفعل محذوف دل عليه حرف النداء والتقدير ادعوا
وانادي زيدا ومعناه حينيذ الانشاء لا الخبر وقيل الحرف بدل من
الفعل كما قال سيبويه في اما معناها مهما يكن من شي فجعل حرف
اما قايما مقام حرف الشرط وفعل الشرط فاصل اما زيد فمطلق عند
سيبويه مهما يكن من شي فزيد منطلق ونوعه اي انواع الكلام المشول
عنه الذي عليه يبنى كلام العرب كما يبنى البيت على اصل الاساس
ثلثه اسم مشتق من السمو وهو العلو والارتفاع ولهذا قدم على
الفعل والحرف لانه يخبر به ويخبر عنه بخلاف الفعل فانه مخبر به ولا
يخبر عنه وقدم الفعل على الحرف لانه يخبر به ولا يخبر عنه وفعل

سمي

سمي فعلا لانه يعبر به عن كل الافعال ولم يسم عملا لان الفعل اعم
من العمل لانك اذا قيل لك حدث فلان بكذا وامتثلت قوله تقول
فعلت ولا تقول عملت **ثم حرف** سمي حرفا لانه فضله في الكلام اي
طرف ماخوذ من حرف الجبل وحرف الرغيف اي طرفه وقيده بحرف
جيء احتراز من حرف الهجا فانها لم تات لمعنى وليست بجزء الكلام
بل جزء الكلمه كالالف من زيد بخلاف التي لمعنى كحروف الجر والعطف
ونحوهما ودليل حصر الكلام في الثلاثه ان الكلمه ان دلت على معنى
فان اقترن فهم معناها الى ضم غيرها اليها فهي الحرف وان لم تقترن فان
فهم معه زمن فهي فعل والا فالاسم **فالاسم** القافيه جواب شرط
محذوف وتقديره ان اردت معرفة الاسم فالاسم ما يدخله وفيه
حذف مضاف اذ اجعلنا ما في قوله ما يدخله مصدريه اي فعلامة الاسم
ما يدخله اي ما يدخل عليه حرف من حروف الجر اي او يكون مجرورا
بالاضافه او بالتبعيه وقد اجتمعت الثلثه في البسمله فالاسم بالحرف والله
بالاضافه والرحمن بالصفه واقتصر على حروف الجر لانها اعم علامات
وجمع في قوله بين **من والى** لانهما طرفا الغايه فمن لابتدا الغايه
والى لانتها الغايه وقد اجتمعتا في قوله تعالى من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى والمسجد اسم لدخول من والى عليه **او كان** اي الاسم
مجرورا الحتي وعلى استدل على اسميته ان اقوله تعالى حتى اذا
جاءها **وعلى** وهي تدخل على المضمر والظاهر كقوله تعالى وما انزل علينا
وما انزل على ابراهيم **مثاله** زيد وخيل وغنم تقول نظرت الى زيد
ومررت على خيل وسرت الى غنم يشترونها وعجبت من هذا الرجل
ومن تلك المراه ونظرت الى الذي صلى والى هذين يذهب وعلى كيف
تبيع الاسودين والى كم هذا التمادي بالتوبه يا محروم واعلم ان

وما تقاعس وحول عدها فيه
وليس المراد بالمعرف لحد هنا الا
المعرف الجامع المانع

4

الخيل سميت خيلا لاختيالها بطول اذنابها وهو اسم جمع وهو ما لا واحد
له من لفظه كقوم ورهط وغنم اسم جنس وهو يفرق بينه وبين
واحده بالتا غالبا كنخل ونبق ونبقة وتمر وتمرة وعلامات
الفعل كل ما يدخل عليه قد تختص قد بالفعل المتصرف المثبت
المجرد من ناصب وجازم ولها خمسة معان احدها التوقع مع المضارع
نحو قد يقدم الغايب ان اكنت تتوقع قدومه وكذا اذا دخل على الماضي
لقوم ينتظرون تحقق وقوع الخبر وكقول المؤذن قد قامت الصلوة
خبر لقوم ينتظرون وقوع الصلوة وقد سمع الله تعالى قول التي تجادلك
في زوجها فان خوله بنت ثعلبة كانت تتوقع اجابة الله لدعايها في ان ترجع لزوجها
اوس ابن الصامت اخي عبادة ابن الصامت الثاني تقريب الماضي من
الحال تقول قام زيد فيحتمل الماضي التقريب والماضي البعيد فاذا قلت قد
قام زيد اختص بالقريب ولهذا لا يدخل على ليس وعسى ونعم وبيس
الثالث التقليل اما تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب واما تقليل
متعلق الفعل لا الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم لا يزال
به ان علم الله قليل ولكن يراد به ان التعويق يكون قليلا فيعلمه الله على
ما هو عليه من القلة الرابع التكثير نحو قد ترى تقلب وجهك في السما الخامس
التحقيق نحو قد افلح من زكاها من قباح المعاصي واعلم ان قد في قول
المصنف اسم في محل رفع لانه فاعل بيدخل وان كان في الاصل حرفا
ونحوه ان يكون مجرورا مضافا اليه والتقدير ما تدخل عليه كلمة قد
وكذلك في كلام المصنف والسين حرف مهمل يختص بالمضارع ويخلصه
للاستقبال وينزل منه منزلة الجزء من الكلمة ولهذا لم تعمل فيه مع
اختصاصها به والقاعدة ان المختص يعمل وليست مدة الاستقبال معها
اضيق من مدة الاستقبال مع سوف خلافا للبصريين ومعنى قول

المعربين

المعربين حرف تنفيس وحرف توسع انها تقلب المضارع من الزمن الضيق
وهو الحال الي الزمن الواسع وهو الاستقبال واذا دخلت علي فعل محبوب
او مكروه افادت انه واقع لامحاله كقوله تعالي في سوره البقره فسيكفيكهم
الله اي كفايه الله لهم واقعه لامحاله كقوله تعالي في سوره البقره وان تأخرت
الي حين وكذا في براه اولئك سيرحمهم الله السين تفيد وقوع الرحمه
بينهم لامحاله فهي تؤكد الوعيد اذا قلت سانتقم منك وكذلك سوف
تستعمل في الوعد كقوله تعالي سوف استغفر لكم ربي والوعيد لقوله تعالي
كلا سوف تعلمون وتختص سوف بدخول لام التوكيد عليها قال الله تعالي
قال الله تعالي ولسوف يعطيك ربك فترضي **علي مثل** بالرفع علي انه خبر
مبتدا محذوف تقديره وذلك مثل بان ويجوز ان يكون منصوبا علي
انتزاع الخافض تقديره في مثل او كمثل او اية صفه لمصدر محذوف اي
كما حول مثل قولك قد بان **بانلي** معنى كذا ان انفتح وانكشف **او يبين**
لك الحق كما تقول سوف يبين لك واعلم ان بان ويبين في قول المصنف
اسمان مجروران باضافه مثل اليهما لان بان مجرور بالاضافه علي الحكايه
ويبين معطوف عليه وان كانا في الاصل فعلين **او لحقته تا مين تحدث**
اي وعلامته اذا لحقته الضمايرفي اخره مثل تامن يحدث تا المتكلم
وهي تختص باواخر الافعال الماضيه وهي مضمومه ابدا الا اذا اتصلت
بافعال القلوب فانها مفتوحه التزم فيها لفظ التذكير والافراد نحو ارايتك
هذا الذي كرمت علي والصحيح ان التا فاعل والكاف حرف خطاب لاسم
وعكس الفرا فقال التا حرف خطاب والكاف فاعل لانها المطابقه للمسند
اليه وهذه التا في جميع احوالها مختصه بالماضي وان كان مستقبل المعني
نحو ان قمت قمت والقاعده ان تا المتكلم مضمومه وتا المخاطب مفتوحه
ويبني علي هذا ما ان اقال البايع بعتك او الولي زوجتك بفتح التا بالقياس

الوعد كما تؤكد

ان العقد لا يصح لانه خطا يحل بالمعني كما لو قال المصلي انعمت بضم التا
او كسرها بخلاف ما لو قال الحمد لله بكسر الدال وقال الغزالي في فتاويه
ما يوضح ذلك اذا قال الولي زوجتك وتزوجت اليك صح لان الخطا في
الصيغة اذا لم يحل بالمعني ينزل منزله الخطا بالتذكير والتانيث ولو قال
زوجتكه واشار الي ابنته صح كقولهم في كليهما ليس ليست فالتا من علامات
الفعل وعن بعض النحويين انه قال تحيرت في ليس اربعين سنه اهو فعل
او حرف فما حكمت بفعليته لان لحوق الضماير تزل الحكم لحرفيته كما
حكموا علي ما التي لنفي الحال بالحرفيه فان اردت ان تكشف الغطا عنها فقد
حكمنا بفعليه ليس لكونه داخلا في حد الفعل لان حد الفعل ما دل علي اقتران
حدث بزمان وليس تدل علي ذلك فان قولك ليس زيد قايما يدل علي اقتران
قيام زيد بزمان الحال كما ان يقوم زيد يدل علي
اقتران وتمامه الحال انفث من قوله عليه الصلاه والسلام ان جبريل عليه
السلام نفث في روعي بضم الراي القي في قلبي اوكان امرا اي
وعلامه الفعل اذا كان امرا ان يكون ذا اشتقاق اي يكون مشتقا
من المصدر الذي هو اصله فذكر المصنف لفعل الامر علامتين ان يفهم
منه الامر بقوله او كان امرا وان يكون مشتقا فاذا كان فيه معني الامر
ولم يكن مشتقا فهو اسم فعل نحو صه المكرر ذكرها في الحديث فانها
بمعني اسكت وهي فعل امر لكن ليست مشتقه وكذا مه في حديث طلاق
ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق فمه اسم فعل مبني علي
السكون بمعني اكفف وليست فعل امر لعدم الاشتقاق فيه نحو قل هو
الله احد فانه دل علي الامر واشتق من القول ومثله قولك ان خل منزلي
فهو دال علي الامر ومشتق من الدخول وانبسط مشتق من الانبساط
كذلك اي الانبساط انبسط علي بما انبسط لك من طيب الكلام والطعام

وبشاشه الوجه فقد روي ابو يعلي والبزار باسناد حسن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس
باموالكم ولكن يسعهم منكم بشاشة الوجه وحسن الخلق وفي الامثال السابره
بشاشه وجه الرجل خير من القري **واشرب** من اللبن قبل الطعام فانه ابرك
الاطعمه وخيرها **وكل** ماتشتهي من الاطعمه اللذيذه المباحه هذه الافعال فعال
الاربعه اجتمع فيها الامر والاشتقاق من مصادرها وهذا البيت اجتمع فيه
جمل من سبحة الاداب **والحرفاي** علامة الحرف **مايسعه** يحتمل ان الكلام
بمعني في اي ليست فيه كقوله تعالي لايجليها لوقتها الا هو اي في وقتها **علامه**
اي من علامات الاسماء والعلامات الافعال **فقس علي قولي** الذي ذكرته
في معناه **تكن علامه** اي كثير العلم كقولهم راويه للكثير الروايه وكذا
قول العرب مامن ساقطه الا ولها لاقطه قال التلوبني معناه مامن
شئ ينتهي في السقوط الي الغايه الاوله من يبالغ في التقاطه ويحرص عليه
قال المصنف من اصول كلام العرب ادخال الهاء في صفة المونث وحذفها
من صفه المذكر كقايم وقايمه وعالم وعالمه لكن عكسوا هذا الاصل عند
المبالغه في الصفه فالحقوا الهاء بصفه المذكر للمبالغه في علامه وراويه ونسابه
وحذفوا الهاء من صفه المونث للمبالغه فقالوا امراه صبور وشكور ومعطار
انتهي وماقاله المصنف صحيح في راويه واما علامه ونسابه فالتاء فيهما لتاكيد
المبالغه لان المبالغه استفيدت من بناء فعال قبل دخول التاء فان فعالا
المشدد العين للمبالغه كعلام الغيوب وينبني علي هذه القاعده من الفقه
مالو قال الرجل يازانيه فان الحد يجب عليه ولا يمنع ذلك دخول التاء
للمبالغه فيكون ابلغ من الصغير بالزاي لكن ورد وها للمبالغه لايقاس
عليه **مثاله** اي مثال حرف المعني **حتي** حرف ياتي لثلاثه معان حرف جر
وحرف عطف وحرف ابتدا فالجاره لانتهاء الغايه نحو حتي حين وحتي يقول

بقراءة نافع بالرفع تقديره حتي خالفهم قول الرسول والعاطفه كقدم الحجاج
حتي المشاة كما سياتي في حروف الجر وحروف العطف ومثال الابتدائيه
حتي عفو ولا محل للجمله الابتدائيه بعد حتي خلافا للزجاج ولا لها خمسة
معان تعمل عمل ان وعمل ليس وعاطفه كما ياتي في ابوابه وتاتي جوابا
مناقضا لنعم فتحل في الجمله بعدها كثيرا يقال اجاك زيد فتقول لا والا
قيل لم يجي والخامس تاتي نافية معترضه بين الحافظ والمحفوظ نحو حيث بك
نرعاك وبين الناصب والمنصوب نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة وثما
بضم المثلثه حرف عطف واجراها الكوفيون مجري الفا والواو في جواز
نصب المضارع بعدها نحو ومن يخرج من بيته مهاجرا الي الله ورسوله
ثم يدركه الموت بنصب يدركه وهل حرف استفهام لطلب التصديق وبل
حرف اضراب وابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
ولو حرف شرط لا يعمل بقيد امتناع الشرط ولالة لها علي امتناع الجواب
ولا ثبوته وتاتي حرفا مصدريا بمنزلة ان الناصبه لكن لا تنصب ويكثر بعدها
ويود نحو ود والوتدهن ويود احدهم وتاتي للتمني نحو فلو ان لنا كره اي
فليت لنا كره وتاتي لعرض الطلب نحو لو تنزل عندنا فتصيب ساحة وتاتي
للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق والظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس
والبغل وفي حديث الزكاه في البقر والغنم نطاوه باظلافها ولم ولما
حرفان تختصان بالمضارع فيجزمان ولما تدخل علي الماضي فتقتضي جملتين
ويقال فيها حرف وجود لوجود نحو فلما نجاكم الي البر اعرضتم وتاتي
حرف استثنا تدخل علي الجمله الاسميه نحو ان كل نفس لما عليها حافظ
في قراءة من شدد الميم باب النكره والمعرفه والنكره هي الاصل
للمعرفه فلهذا قدمت علي المعرفه لاندراج المعرفه تحت النكره والاسم
ضربان مضمر منهما يسمي نكره وهو الاسم الشايع في جنسه والضرب

الاخر

الاخر المعرفه اي المعرفه المشتهره اي البارز الظاهر فعلمها اي كل
اسم رتب عليه تدخل او كانت موجوده فيه فانه اسم منكر يا رجل
خاطب الرجل دون المراه لان الغالب احتياجه لعلامه يعرف بها النكره من
المعرفه نحو بالنصب علام وكتاب في العلم الشرعي الزم بقرائه وطبق
اي قرن من الغلمان هم قرناؤه في القراءه ومنه الحديث اذا مضى عالم
بدا باطبق اي اذا مضى قرن من الناس بدا قرن غيرهم كقولهم اذا ابق
الغلام من قراءة الكتاب رتب غلام لي ابق بفتح الباء اي هرب من
القراءه من بين اقرانه وما على ذلك من النكرات التي تقبل ياب نحو
معرفه وهو الذي لا يدخل عليه رتب معرفه مشتهر بين الناس لا مرية فيه
اي لا شك في معرفته الصحيح المعرفه اي الذي ليس في معرفته شيء من
علل الجهل والمعرفه عند النحاه ما خص واحدا بعينه من ابناء جنسه مثاله
اي مثال المعرفه وفيه حذف مضاف اي مثال اقسام المعرفه ليست التي
اشار اليها المصنف بقوله الدار وهي المعرفه باداة التعريف اشاره
الي ان كل ما فيه الالف واللام فهو معرفه وزيد وهو العلم المجرد
وكذا المضاف كعبد الله والكنيه كابي الحسن والقلب كزين العابدين
وانا وهو المضمر فالضمائر كلها معارف وذا وهو اسم الاشاره لمذكر
وتلك اسم اشاره لمونث والذي وهو الموصولات ولواي صاحب العمى
يعني المال وهو المضاف الي ما فيه ال اداه التعريف اضافه محضه احتراز
من نحو قوله تعالي عارض ممطرنا ومثال ابن مالك وغيره النكره المقصوده
نحو يا جبال اوبي معه واحترز به عن النكره غير المقصوده فليست معرفه
والم التعريف ويقال اداة التعريف كلها ال والهمزه اصليه فهمزه
قطع وصلت لكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان يعبر عنها بال
كما قال المصنف ولا يقول الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال

فهي تدل تعريف كبد بكسر الكاف وبسكون الباء لغة في الكبد وكذا
في كل ثلاثي كحد وكبد على كتفي وسطه منهم اي شايع في جنسه غير
مبين قال الاي اما ال تعريفه الكيد بزياده ال وقال قوم منهم سيبويه
وجماعه من المتاخرين انها الكلام فقط اي فحسب لا غير وهي لاكتفا
بالشي اي الكلام وحدها اله التعريف اد الف الوصل اذ للتعليل اي
لان الفه الوصل التي قبلها متي يدرج اي الكلام ويتصل بما قبله
يسقط اي الهمز ولان التعريف ضد التنكير فلما كان التنكير بالتنوين
الذي هو علي حرف واحد ناسب ان يكون التعريف ايضا مثله علي حرف
واحد لان الشي تحمل علي نظيره ثم اعلم ان لا التي للتعريف علي ثلثه
اقسام عهديه وجنسيه والتعريف الحقيقيه فالعهديه التي عهد مصحوبها
بنفسه مر ذكره نحو كما ارسلنا الي فرعون رسولا فعصي فرعون الرسول
ونحو فيها مصباح المصباح في مناجاه وعلامتها ان يسد الضمير مسدها
اذ يصح ان يقال ارسلنا الي فرعون رسولا فعصاه فرعون والجنسيه
هي الاستغراق افراد ما دخلت عليه وعلامتها ان يحل محلها كل حقيقه لا
نحو وخلق الانسان ضعيفا اي خلق كل انسان ضعيفا والتي للتعريف
الحقيقه ويقال للتعريف الماهيه نحو وجعلنا من الماء كل شي حي
وقولك لا اتزوج النسا ولا البس الثياب وبهذا يقع الحث بزواج اي
امراه كانت وبلبس اي ثوب كان باب قسمة الافعال
وان اردت قسمة اي معرفة قسمة الافعال المتقدمه لتتجلي
بسكون الياء ضروره اي لتنكشف عنك اي عن قلبك صدي الاشكال
بكسر الهمزه اي صدي اشتباه قسمتها كما ينجلي صدي السيف اذا
صقل بزوال جربه الذي علاه فعلي اي الافعال ثلث فقط ماضي
فعل رابع كما ان الامر منه ثلثه ماضي رابع اذ كل فعل من الافعال

بدل

يدل بصيغته علي قسم من اقسام الزمان الثلثه ماض وحاضر ومستقبل
ماض وهو المقترن بزمان قبل زمانك **وفعل** بالرفع **الامر** وهو من الافعال
المستقبله لان المتلبس بفعل لا يؤثر بفعل فلا يقال للفاعل افعل **والمضارع**
سمي مضارعا لمشابهة الاسم لان المضارعة المشابهه ماخوذه من الطرفين
لمشابهة كل ضرع للاخر والضرع بوزن فلس كالثدي للمراه ومنه حديث
علي رضي الله عنه لا يختلجن في صدرك شي ضارعت فيه النصرانيه
اي شابهتهم فيه فلما اشبه الفعل المضارع الاسم سمي مضارعا ووجهه
الشبه انك اذا قلت يضرب كان مبهما لانه يصلح للحال والاستقبال فاذا
دخلت عليه السين او سوف فقلت سيضرب او سوف يضرب اختص بالاستقبال
كما اذا قلت رجل كان نكره مبهما لصلاحيته لكل رجل فاذا ادخلت عليه
الة التعريف اختص برجل بعينه **وكلما يصلح** اي كل فعل صلح ان يدخل
فيه قولك **امس** الذاهب **فانه** فعل **ماض بغير لبس** بفتح اللام اي
اشتباه ومنه قوله تعالي وللبسنا عليهم مايلبسون ويقال في الامر البس
وقوله كلما يصلح فيه امس هذا يطرد اذا لم يدخل عليه حرف شرط فان
دخل عليه حرف شرط نقل معناه الي الاستقبال كقولك ان ذهب زيد غدا
خرجت معه اذ لم يدخل علي المضارع لم فان دخلت عليه لم نقلت معناه
الي الماضي كقولك لم يخرج زيد امس **والماضي حكمه فتح الحرف الاخير**
منه فتح بناء طلب للخفه لانها اخف الحركات فبني ابدا علي الفتح الا
ان يطرا له ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال كدعا ورمى
ولحوق بعض الضمائر المحركه التسعه لحو فعلت فعلت فعلت فعلنا فعلتما
فعلتم فعلتن فعلن والذي يوجب الضم اذا اتصل به واو الضمير لحو
الجماعه فعلوا وافعلوا الخير **كقولهم سار** في الارض ليتنظر **وبان**
اي انفصل عمن كان عنده وبعد **عنه** فانهما فعلان ماضيان مبنيان علي

(اذا كان ال فيه للعهد الذكري او الحضوري واما اذا كان ال فيه للعهد الذهني فانه يفيد واحدا ما وكذا الجنس والاستغراق فانهما المقصود منهما الطبيعه)

باب الامر

وهو مقتطع من المضارع للفاعل المخاطب مع حذف حرف
المضارعه فالامر من نضع ضع ومن يضارب ضارب ومن يدحرج دحرج
ونحوهما فما اوله بعد حرف المضارعه متحرك فان كان ساكنا زيدت فيه
يدل علي حرف المضارعه همزة وصل ليكا تبتدي الكلمه بالساكن وهذه
الهمزه تعتبر حركتها من ثالث الفعل المضارع فان كان مضموما كانت الهمزه
مضمومه فالامر من يسكن اسكن بالضم وان كان ثالثه مكسورا نحو
يضرب او مفتوحا كيذهب تكسر الهمزه فتقول في اقتطاع الامر من يضرب
اضرب ومن ينطلق انطلق ومن يذهب اذهب وتكون همزة قطع تثبت
في ابتدا الكلام حرف المضارعه وكان ما فيه ساكنا فتقول في الامر
من اكرم زيدا وانصف عمروا واكرم وانصف وكذلك احسن قال تعالى
واحسن كما احسن الله اليك **والامر** اي فعل الامر **مبني** اخره **علي السكون**
اذا كان صحيح الاخر نحو قل واخرج وان كان معتل الاخر او مما يرفع
بالنون حذف اخره ولهذا تقول فقال الامر مبني على السكون ما لم يلزم
وهي الافعال الخمسة نحو تفعلون وتفعلان وتفعلين وتفعلون وتفعلان وتفعلين فالامر من تفعلون افعلوا
به مضارعه اما بناؤه فكان الاصل في الافعال البنى واما السكون فلانه
الاصل في كل مبني وذهب الكوفيون الي انه مجزوم بلام الامر المحذوف
فاصل افعل لتفعل والدليل على صحة هذا المذهب قراة النبي صلي الله عليه
وسلم فبذلك فلتفرحوا بتا الخطاب ثم حذفت اللام لكثرة الاستعمال
واجيب ان هذه القراه لغة بعض العرب وكلامنا في اللغة الشايعه عند
جميع العرب وكان الجازم وهو اللام دخل علي الفعل المضارع وهو
معرب بالاتفاق وقولهم لكثرة الاستعمال مردود واحتج الكوفيون
ايضا بان النهي مجزوم بالاجماع فكذا الامر جريا علي قاعدتهم المعروفه
ان الشي تحمل علي ضده كما تحمل علي نظيره **مثاله** قولهم **احذر صفعة**
اصله ضرب اليد علي اليد وكانت العرب اذا اوجبوا العقد ضرب احدهما

يده على يد صاحبه ثم استعمل الصفقه في العقد وفي الحديث من يتركل
بارك الله لك في صفقه يمينك وحديث ابي هريره رضي الله عنه الحاكم
الصفق بالاسواق **المغبون** الذي غبن في البيع والشرا بان باعه
برخص او اشتراه غاليا فحذر المصنف من صفقه المغبون اما بان باع
بيعه بغبن المشتري في شراه فيزيل البايع غبنه باقالته لرواية ابي
داود في المراسيل من اقال نادما اقاله الله نفسه يوم القيامه وا
لنادم هو المغبون ويحتمل ان مراد المصنف احذر من صفقة يحصل
فيها غبن لمسلم فكما ان البايع اذا باع يحب ان لا يغبن كذلك ينبغي
ان يحب ان لا يغبن المشتري منه وذلك بان يحب لاخيك ما تحب
لنفسك لها روى احمد وابن ماجه عن عقبه ابن عامر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يحل لمسلم
اذا باع من مسلم بيعا فيه عيب ان لا يبينه **وان تلاه** اي وان تبع
الحرف الساكن الذي في اخر فعل الامر **الف** اي الف وصل **ولام**
ساكنه او ساكن غير اللام **فاكسر** اي الساكن الاول الذي هو اخر فعل الامر
في درج الكلام وجوبا لئلا يلتقي ساكنان وكذا الساكن الاول الذي
هو اخر كلمة غير فعل الامر فهو في معنى فعل الامر **وقل** في مثال
فعل الامر قم الليل الا قليلا وقول المصنف **ليقم الغلام** الى طاعة الله
تعالى وطاعة من تعين عليه طاعته من اب وغيره في معنى فعل
الامر المضارع المجزوم بلم كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واسم الاستفهام
نحو بكم المال ومن الرجل او حرف معنى نحو يسالونك عن الخمر وان
امرؤ هلك ونحو اخذت من ابنك تجوز فيه كسر النون وفتحها **وان امرت**
من فعل معتل الاخر مثل **سعى** الى الله **ومن غدا** الى المسجد
فاسقط الحرف الاخير المعتل اذا امرت به **ابدا** اي دايما تقول

ان امرت من غدا يا زيد اغد في يوم الاحد الذي ابتدي الله
به خلق الاشيا بحذف الواو التي هي حرف علة فان اصله اغدو ا
بواو ساكنه وهذا اسع الي فعل الخيرات بحذف الالف التي هي حرف
علة فان اصله اسعا لقيت اي لقاك الله تعالي الرشد بفتح الرا وا
لشين ويقال الرشد بضم الرا وسكون الشين جالصوم والعلم والرشد
في عرف الشرع صلاح الدين والمال ويحتمل انه في كلام المصنف اصابة
الصواب وهكذا قولك في الامر من الفعل المعتل باليا ارم بحذف
اليا كقوله فاقض ما انت قاض من رمي يرمي رميا فان اتصل بالامر
ضمير جمع المونث فلا تحذف حرف العله بل يثبت ساكنا فتقول اخشين
الله واتقين الله واسعن الي الخيرات فاخذ بضم الذال المعجمه اي فمش
علي ذلك اي علي اغدو واسع وارم المعتلات الثلاث في كل ما اشبهها
اي في كل ما ابهم عليك من الافعال فلم يتبين وقوله علي ذلك جري
علي غير الاصل فان اصل ذلك ان يكون المعرف لكن جري هنا للجمع الذي
للافعال الثلاثه مجاريا كما جري لفظ المعرف علي المثني في عوان بين
ذلك اي بين الفارض والبكر وجري علي الجمع في قوله صلي الله عليه وسلم
متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا واجعل ذلك الوارث
منا فاشار بذلك الي الاسماع والابصار والقوه مجازا والامر من خاف
حق العقابا اي خف عقاب الله تعالي ان عصيته اعلم ان المصنف رحمه
الله بدي لما فرغ من احكام الفعل المعتل الاخر شروع في معرفة الامر
من الفعل الاجوف وهو ما في جوفه اي وسطه حرف علة ففي الامر
منه يحذف حرف العلة منه اذا امرت به الواحد المذكر نحو خف وكذا اذا
امرت به جماعه المونث نحو خفن الله فسكن الحرف الاخير وهو الفا لاجل
الامر فاجتمع هو والحرف المعتل ساكنان والقاعده اذا اجتمع ساكنان

احدهما معتل حذف المعتل وكذا الامر من فعل اجاد السؤال اجد الجوابا
لان سؤاله فحذف حرف العلة منه وهو الياء فان مضارع اجاد يجيد حذف
لاجتماع الساكنين كما تحذف الياء من سوف يسير حسنا وكما تحذف الالف واللام
من خف واجد تحذف الواو اذا امرت من يقوم فقلت قم اصلها قوم
فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فان قيل لم حذف حرف العلة من قوله تعالى
قم الليل مع كونه لم يلتق ساكنا اجيب بالتقاء الميم المتحركة قبل تحريك الميم فيه
عارض بدليل انه يزول في الوقف وان يكن امرك للمؤنث بالفعل الاجوف
للمؤنث او لمثنى ذكرين او انثيين او للجماعة الذكرين فقل لها يا هند خافي
اي مخالطة رجال العبث اي اللعب واللهو فني مخالطتهم الفساد ومنه
قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وقوله صلى الله عليه وسلم من قتل
عصفورا عبثا جاء الى الله يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني
منفعة رواه النسائي وابن حبان عن البشير وفهم من كلام المصنف انه لا
فرق بين كون المؤنث مفردا او مثنى في ان حرف العلة يثبت ساكنا فتقول
يا هند خافي يا هندان خافا وبعا وقولا وتخاف الجماعة المؤنثات فانها تحذف نحو
خفن وقلن باب الفعل المضارع علامته وان وجدت همزة للمتكلم
كاذهب اوتا للمخاطب كتفعل او للغايبة كتقوم او الاثنين كتقومان او نون
جمع مجرد عن نفسه ومن معه كتفعل كذا او يا للغايب المذكر كيقول او جماعة
المؤنثات كيذهبن قد الحقت واحدة منهن اول اي في اول كل فعل من الافعال
وتسمى الزوايد الاربع فانه المضارع اي سمي المضارع ويصلح للحال
والاستقبال المستقبلي اي المرتفع على غيره من الافعال من فعلى الماضي
والامر لما دخله من القوة بدخول الاعراب فيه دونهما ولقيامه مقام
الاسم في الاعراب يقال المرتبة العليا لان الاسم اقوى انواع الكلم
وليس في الافعال الثلثة فعل يعرب بالرفع والنصب والجزم سواه

بيان وقدامهم

الجزء الذي هو ملزوم الزمان الذي هو جزء من مفهوم الفعل وتحدد بتحدد الكل بتحدد جزئه وحدوثه تقتضي وحدوثه

بيان ما الفعل فاجاب انه جزء مفهوم فهو بصيغته يدل عليه مع اقترانه

اذا تجرد من ناصب او جازم فاعطي الرفع الذي هو اقوي الحركات لقوته
مشابهته بالاسم القوي والتمثال هو الصوره المشابهه لشيء اخر وجمعه تماثيل
ومنه قوله تعالي وتماثيل وجفان اي المثال فيه يضرب فانه فعل مضارع
مجرد من الناصب والجازم اعرب لمشابهته الاسم في الاعراب بالحركات
الثلاث والاحرف الاربعة المتابعه اصله المتتابعه بتابين فحذفت
احداهما تخفيفا اي يتبع بعضها بعضا مسميات بالرفع خبر المبتدا الذي يسمي
احرف بالنصب مفعول ثاني المضارعه سميت بذلك لدخولها في اول فعل
المضارع وسمطها السمط بكسر السين هو الشيء المنظوم كالقلاده التي تجمع الخرز
ونحوه وشبهت بها لانها جمعت الاحرف الاربعه كما تجمع القلاده
الخرز الحاوي لها اي الجامع لها نايبيت نون وهمزه وياء وتا والنايء في
اللغه البعد ولما فيه من البعد عدل عنه بعضهم وقال الكلمة الجامعه
انيت من انيت الشيء بفتح النون اي قربت فالقريب اولا من البعد فاسمع
ما قلته وعي القول اي عي قولي وتدبر كما وعيت وتدبره وهو حث وفيه
تنبيه للطالب وتنشيطه باقتفاه في الوعي والتدبير وضمها اي ضم كل
حرف من احرف المضارعه الاربعه التي في اول الفعل المضارع اذا
كان الفعل الماضي الذي هو اصلها رباعيا واليه اشار المصنف بقوله من
اصلها الرباعي مثل تجيب الله دعوة المضطر وانما ضم الرباعي لخوف
التباسه بالثلاثي الا انك اذا قلت في مضارع ضرب عن فعل كذا يضرب
بالفتح لا اشتبه بمضارع ضرب الثلاثي وخص الرباعي بالضم لان الثلاثي هو
الاصل والرباعي فرع فجعل الفرع وهو الضم للرفع الرباعي والاصل الفتح
للاصل الثلاثي واما لان الرباعي اثقل من الثلاثي فجعل الضم للاثقل
لانه اثقل وترك الفتح للاكثر لانه اخف وما سواي اي ما سوي الرباعي فهي
احرف المضارعه منه تفتح اي مفتوحه لان الاصل في احرف المضارعه

الفتح

الفتح لانه اخف الحركات ومن حروف المضارعه الياء والكسر عليها ثقيل ولا تبالي
اصله ولا تبالي فحذف الفها بعد حذف الياء من اخرها تخفيفا كما حذفت
الواو بعد حذف النون التي هي اخر المضارع كان في قوله تعالي فكانتكن
في سوره طلبا للتخفيف لكثره استعمالها في الكلام اخو الفعل وزنا تمييز
وهو في الاصل فاعل تقديره اخق وزنه اي نقصت حرف ماضيه عن
الاربعه كطبت نفسا بمعني طابت نفسك ام رجح اي كثرت كالجاسي وا
لسداسي والمعني لا تبالي اقلت حروف الفعل ام كثرت مثاله في الثلاثي
السالم يا زيد هب الي الصلاه من ذهب وتجي من صلاته من جاء وهو
ثلاثي ايضا مهموز ويستجيش علي اعدا الله وهو سداسي فلهذا فتح
اوله تاره اي مره من قول عامر ابن فهيره فاستجاش عليهم عامر ابن
الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم ويلتجي من التجا اليهم مره
اخري قال الله تعالي مالكم من ملجا يومئذ فمثل للثلاثي بيذهب
وتجي وللجاسي بيلتجي وللسداسي بيستجيش باب معرفه
الاعراب الاعراب في اللغه البيان ومنه الحديث الايم تعرب عن
نفسها اي يتبين سمي بذلك لان الاعراب يبين معني الكلام
وقيل من قولهم امراه عروب اي متحببه الي زوجها ومنه قوله
تعالي عربا اترابا اي متحببات الي ازواجهن سمي بذلك لان الكلام
المعرب احب الي السامع من غير المعرب والاعراب عند النحاه تغيير
اواخر الكلمه لاختلاف العوامل الداخله عليها لفظا او تقديرا وان تزل
ايها المشتغل في النحو ان تعرف الاعرابا اي اقسامه لتتبعني اي
لتتبع في نطقك الصوابا من الاعراب وهو كالاصطفا من الصفوه
واقتفيته تتبعته واقتديت به فانه اربعة اقسام بالرفع ثم الجر
والنصب والجزم فهذه الاقسام جميعا تجري اي تدور في

ط وقيل التغيير يلحق معدة البعير اذا تغيرت لفساد علفه كتغير حال الناجرين عند اهل التعليل بانه معنوي وعلل العوامل بانه لتعلل اقتضاء او مقدر بجعله العامل في آخر الكلمة او نازل منزلته

الكلام فالرفع والنصب بلا مانع اي بلا منازع فيه من قولهم مانعته
الشيء اي نازعته فيه قد دخلا اي اشتركا في دخولهما في الاسم المعرب
والفعل المضارع وانما اشتركا الاسما والافعال في الرفع والنصب لان
الاصل فيهما ان يدخلا في كل معرب والاسم والفعل المضارع معربان
فدخلا على الاصل والجر يختا ثرا اي يختص بالاسما ولا يدخل في
الافعال لان الجر لا يكون الا بحرف الجر او الاضافه والحرف والاضافه
لا يدخلان في الفعل ولان الاضافه اما للتمليك او للتخصيص والافعال
لا تملك شيأ ولا تختص بشيء والجزم يختص بالدخول في الفعل ولا يدخل في
الاسما بلا امترا اي بلا شك ولا اشتباه قال سيبويه ليس في الافعال
جر كما انه ليس في الاسما جزم والجزم في اللغه القطع ومنه جزمت
اليمين اي قطعته ومنه حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اي فلا
يمدا وان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يقطع الحركه بالسكون فيقال الله
اكبر والسلام عليكم ورحمة الله فالرفع الذي من الباب الاعراب ان كان
في مبني فهو ضم اخر الحروف اي حروف اخر الكلمه وخص باخر
الكلمه لانه وضع لتمييز الصفه المتغايره في الاسما والصفه لا تاتي الا
بعد كمال الموصوف والنصب من الاعراب هو في المبني بالفتح اي بفتح
اخر الكلمه بلا وقوف عليه فان وقفت عليه وقفت على المنصوب
بالالف كما سياتي كما انها في الخط كذلك والجر في الاسم المعرب هو
المبني بالكسر اي بكسر اخر الكلمه للتبيين اي ان الاعراب انما جي به
لبيان المعاني الداخله على الاسم ليلا تحصل اللبس لانه قد يكون هو
الصيغه واحده والعوامل مختلفه فجعل الاعراب لتبيينها في نحو ما
احسن زيد بالنصب ان اريد التعجب وبالرفع ان اريد النفي
وبالجر ان اريد الاستفهام والجزم في الفعل المضارع المعرب

السالم

السالم من حروف العله بالتسكين اي بتسكين اخره واحترز بالسالم
عن المعتل فان الجزم فيه بحذف حرف العله وفي النصب بتحريك
اخره كما تقدم في الامر من اغد واسع وارم فعلم بهاذكره ه
المصنف ان القاب الكلمه المعربه اربع رفع ونصب وجر وجزم وان
القاب البنا اربعه ضم وفتح وكسر وسكون باب الاسم
المعرف المنصرف ونون التنوين الاسم اي خص التنوين بالاسما
دون الافعال والحروف العرا اي المتعرف احترازمن المثنى وا
لمجموع المنصرف احترازمن الاسم الذي لاينصرف كما سياتي في بابه
فانه لايدخله التنوين والتنوين هو نون ساكنه تلحق الاخر لفظا لاخطا
لغير تاكيد والتنوين الذي تختص بالاسم وهومن علاماته اربعة
اقسام تنوين تمكين كزيد ورجل وفايدته الدلاله علي خفه الاسم
وتمكنه في الاسميه بحيث لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع من
الصرف وتنوين تنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلاله علي تنكيره نحو
صه اذا امرته بسكون مبهم غير معين فان التنوين فيه تدل علي التنكير
وتنوين المقابله اللاحقه لنحو مسلمات جعلوه في مقابله النون في نحو
مسلمين وتنوين العوض وهو اللاحق عوضا اما عن حرف وهو الياء
في نحو جوار اوعوضا عن اسم في كل وبعض اوعوضا عن جمله
نحو وانتم حينئذ تنظرون اذ اذا مدرجت اي نوّن اذا اندرجت
في الكلام قايله لما تتكلم به ولاتقف علي الاسم المنصرف فانك
ان الم تدرج الكلام ووقفت عليه بحذف النون وتبدل منه الفا
وسمي الاسم المنصرف منصرفا للحوق التنوين اخره فكان
التنوين احدث فيه صريفا اي صوتا ومنه حديث موسي عليه السلام
انه كان يسمع صرير القلم حين كتب الله له التوريه وقف علي

الاسم **المنصوب منه** اي من الفريد المنصوف **بالالف** اي بابدال الفتحه
مع التنوين الفا لخلاف المجرور والمرفوع لانه لو وقف على المجرور
بالياء لالتبس بالمضاف الي يا المتكلم ولو وقف على المرفوع بالواو لخرج عن
اصل كلام العرب لانه لا يوجد في كلامهم اسم اخره واو قبلها ضمه
كمثل ما تكتبه بالالف **لا تختلف** الحكم بين الوقف والكتابه لان الاصل
في كل كلمه ان تكتب بصورة لفظها عند الوقف عليها واستثني من المنون
المنصوب ما كان مونثا بالتا نحو قايمه في قولك رايت امراة قايمه فان
تنوينه لا يبدل في الوقف الفا كما لا يكتب بالالف فاذا في غير لغه ربيعه
اما لغه ربيعه فيقفون على المنصوب لحذف التنوين وسكون اخره وهو
الدال هنا فيقولون رايت زيدا بسكون الدال كقول الشاعر فيا حبذا غنم
وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هايما دنف اصلها دنفا على الفصيحه
وفي مثاله ايضا **تقول عمرو** قد اضاف **زيدا او خالدا** قد **صال**
الغداة اي في ضحوة النهار **صيدا** طيرا او وحشا **وسقط** بضم التا
وكسر القاف **التنوين** من المضاف **ان اضفته** لما بعد لان المضاف اتصال
بالمضاف اليه حتي صار الثاني كحرف من حروف التنوين يفصل بينهما
فلذلك لزم حذفه **وان تكن بالالام** عبر عنها عن الة التعريف بالالام
فقط ولم يحكما في المعرفه والنكره الا عن قوم فقال وقال قوم انها
الالام فقط فلعله لما وصل الى هنا ترجح عنده المذهب الثاني مذهب
سيبويه **قد عرفته** اي عرفت المنون فتحذف التنوين ~~تفصل بينهما فلذلك~~
منه ايضا لان التنوين زيادة لحقت اخر الاسم والة التعريف زيادة
لحقت اول الاسم فاستثقلوا الجمع بين زيادتين في اسم واحد **مثاله**
اي مثال حذف التنوين اذا اضيف لما بعده **جاءني الوالي** ط ه
واصله جاءني غلام الوالي فحذف التنوين من غلام حتي اضيف للوالي

ومثال

ومثال حذف التنوين من العرف ال التعرف بالة التعريف وهو ال
اقبل الغلام اصله اقبل غلام بتنوين غلام فلما دخلت عليه ال
حذف التنوين لئلا يجتمع زيادتان فيه زياده في اول الاسم والتنوين
زياده في اخره كالغزال فشبه الغلام في حال اقباله عليه بالغزال
باب اعراب الاسما الستة وعدها بعضهم خمسة فحذف
منها الهن لانه اعرابه بالحروف لغة ضعيفة والنقص في اعرابه هو الافصح
كما تاتي العلة سميت بذلك لحروف العلة التي في اخره وستة الظاهر
انه مبتدا وسوغ الابتدا به مع كونه نكره كونه عاملا في المضاف اليه المقدر
فان تقديره ستة اسما كما في خمس صلوات كتبهن الله تعالى نرفعها بالواو
اي علامة رفعها وهو في محل خبر المبتدا فالواو نيابة عن الرفع هذا مذهب
قطرب والزجاجي وجماعة من البصريين والكوفيين لكن المشهور وهو مذهب
سيبويه وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة في الحروف في قولك كل
عالم من العلما كل وراوي من رواية الاخبار ولعل الخلاف لم يكن
اشتهر حينئذ والنصب فيها اي في الستة اسما يا اخي بكسر الياء المشددة
وبجوز فتحها وقري يابني بفتح الباء وكسرها بالالف فهي علامة للنصب وجرها
اي علامة جرها بالياء المكسورة ما قبلها فاعرف ما ذكرته لك واعترف لي بها
ان خبرته لك واشكره لي بالدعا كما نشكر لوالديك احسانهما وهي اي
الستة المذكورة اخوك وابو عمرانا ابراهيم ابن يزيد النخعي الامام
الكبير والثالث كذو مال يعني صاحب المال والرابع فوك اصل فوه
فوة بفتح الواو والفا وجمعه افواه كسنة واسباب وان اضفته الي يا
المتكلم لم يعرب بالحروف بل تقول هذا فمي وان وان بجرد من الميم فان
دخلته كقولك هذا فم اعربته بالحركات ويشترط في كلها ان لا تضاف
الي يا المتكلم وان لا تكون مصغره عن الاضافه فان اصغرت لحو اب واخ

ولاعرابها هذه الاحرف شروط اربعة
الاول ان تكون مفردة فلو ثنيت او جمعت
اعربت اعراب المثنى والجمع وان تكون الظاهرة وان تكون مكبرة فلو
صغرت اعربت بالحركات ولو تقديرا كقولك
مضافة الى غير ياء المتكلم ولو تقديرا كقولك
خالطني مع جماعتهم وق اي جماعتهما وقولها
فلو اضيفت الى ما اعربت على الاصح بحركات
مقدرة وكلها تضاف الى الياء الا ذو
وان تكون غير مسبوق بمثلها كما تقدم
بمثلها ان الضايع والهوارى وغيرها
بحركات
ذو بمعنى صاحب يوصل به الى الوصف بالاجناس نحو مررت بذي مال
وذو وفروعها نحو مررت بذوي مال وذات وذوات نحو مررت بذات فضل
وذو بمعنى صاحب لا يضاف الا الى اسم جنس نحو مررت برجل ذي علم
وذو بمعنى الذي لغة طيئ نحو انا ذو فعلت وهي لغة قليلة
ولا يستعمل ذو وذات وذوات الا مضافة الى اسم جنس ظاهر غير صفة
ولا الى ضميره ولا الى علم خلافا لمن اجاز ذلك
ولا يستعمل ذو بمعنى الذي الا في لغة طيئ
ولا يستعمل ذات الا في مقابلة ذو
ذو بمعنى الذي يبنى في احد عشر جنسا
ذو وذا وتا وذي وذه وتي وذان وتان وذين وتين واللاتي واللائي
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع
ذو بمعنى الذي يعرب اعراب المثنى والمجموع

اعربت بالحركات **وحموا** قال في المحكم حمو الرجل ابو زوجته او اخوها او عمها اي وكل قريب له وفيه لغة اخري حمؤ بهمزة بعد الميم الساكنه وتعرب بالحركات علي الاصل **عيمانا** ابن عفان رضي الله عنه وزوجته رقيه ثم ام كلثوم رضي الله عنهما وابوهما النبي صلي الله عليه وسلم فهو حمو عثمان رضي الله عنه **وناهيك** به من حمو **ثم هنوك** قال الجوهري وهو في اصل اللغه الشيء ويقال هو كناية عن الفرج من الرجل والمراه فيعرب بالحروف في لغة فصيحه تقول هذا اهنوها ورايت هناها ونظرت الي هنيها واللغه الفصيحة فيه حذف حرف العله الذي هو لام الكلمه فيعرب بالحركات كما تعرب يد ومنه الحديث من تعزا بعزا الجاهليه فاعضوه بهن ابيه الذي يستعمل ذكره ولا تكنوا اي قولوا له اعضض اير ابيك ولا تكنوا عنه بالكنايه بل صرحوا له بلفظ الاير ومنه يطلق عن ابيه سطلق به ان سله ينصرونه وتجهونه وفي الحديث اعوذ بك من شر هني اي فرجي كما قيل في اعوذ بك من شر غاسق اذا وقب اي من شر الذكر اذا قام وانتشر **سادس الاسماء** الستة المعتله المضافه الي غير يا المتكلم ويشترط في اعرابها ايضا ان لا تكون مصغره كابي ولا مسوته كاخوي **فاحفظ** مقالي اي قولي في الاسماء وغيرها هنا **حفظ** نصب علي الصدريه مصدر موكد **ذي** بمعني صاحب **الذكا** بالمد موسرعة الفهم الصحيح **والواو** المضموم ما قبلها **واليا** المكسور ما قبلها **جمعا** **والالف** التي هي **من حروف العله** سميت بذلك لضعفها وعدم الحركه فيها **المكتنف** المحيط باواخر الاسماء والافعال المعتله ومنه حديث يحيي بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي **باب اعراب الاسم المنقوص** المعتل من الاسماء المنقوص والمقصور فالمنقوص كل اسم اخره ياء ساكنه لازمه قبلها كسره سمي منقوصا لانه نقص من اعرابه حركاته الضمه والكسره قياسا **واليا في اخر القاضي و اليا في المستشري** السين فيه للطلب اي الذي

يطلب السرى ساكنة في حالتي رفعها والجر مثال المرفوع قوله تعالي يوم
يدع الداعي فالداعي مرفوع وعلامة رفعه ضمه مقدرة علي الياء استثقالا لا
تعذر الامكان النطق بها كما في قول الشاعر نراه وقد فاق الرماة كانه
امام الكلاب مصغي الحد اصلم ومثال المجرور بكسرة منوية لثقل الكسره علي
الياء قوله تعالي اجيب دعوة الداعي فالداعي مجرور وعلامة جره كسره مقدره
علي الياء استثقالا لامكان النطق بها وقد يظهر الكسر في الضروره كقول الشاعر
لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن يطلب وكقول جرير فيوما يوافين الهوي
غير ماضي وتفتح بضم التاء الاولي وفتح الثانيه الياء مفعول لم يسم فاعله اذا
ما نصبا اي الاسم المنقوص لخفه الفتحه علي الياء كقوله تعالي اجيبوا داعي الله
وكقول ابيات القاضي الهذبا اي المطمر العرض او قد تسكن لضرورة الشعر
الحاقا لها بالحالها في الرفع والجر قال الشاعر ممهلا بني عمنا ممهلا موالينا اما ال
موالينا فسكن للضروره وهو من احسن الضروريات لانه شبه الياء بالالف وكذا
اعراب المنقوص المضاف كقول رايت قاضي مكه بفتح الياء ونون الاسم المنكر المنقوصا
مع حذف يايه لوجوب تنوينه فرارا من الجمع بين ساكنين وساغ الحذف لدلاله
الكسره التي قبلها عليها في حالتي رفعه وجره خصوصا مصدر منصوب
موكد من فعله اي خص للنكره بالتنوين دون غيره خصوصا لا عموما تقول
في مثال النكره المنقوص المرفوع هذا مشتر لكنه مخادع لمن يشتري منه
وافرع من معاملته والشرا منه الي حام تحميك اي يمنعك منه حماه الذي
تحمي فيه الخايف مانع من ان يناله فيه سوا ومكروه فارسل الي الالتجا
الي الله تعالي الذي حماه مانع من كل سو وهذا في المرفوع والمجرور كما
مثل واما المنصوب فتثبت ياوه ونون كقولك رايت قاضيا محاد لا وهكذا
تفعل في يا المنقوص في التنبيه بتخفيف الياء من قولهم شجي الرجل بكسر
الجيم يشجي بفتحها شجا فهو شجي كتعب يتعب تعبا اي حزن حزنا وفي

حديث عايشه رضي الله عنها تصف اباها ابا بكر رضي الله عنه وعنها قالت شجي
المسجي اي حزن الصوت فان الشجي الصوت الذي يتردد في الحلق وربما قيل على
قلة رجل شجي بالتشديد كما قيل حزين وفي المثل اين الشجي من الخالي وفي كل
يا بعد مكسور يحي اي ياتي في المنقوص هذا الذي اما ورد وفي بعض
النسخ وجدت مخففه اي شرط الياء ان تكون في اسم معرب اخره ياء لازمه
قبلها كسره فاحترز بالاسم عن يرمي فانه فعل وبالمعرب من نحو الذي والتي وبالياء
اللازمه من نحو اخيك وابيك وبالكسره قبلها من نحو ظبي ومن بالمخففه من
نحو كدسي فافهما اي افهم ما ذكرته لك من الشرط عتي وعن غيري من علما النحو
فهم من هو صافي اي خالص العرفه من كل ل رات البلاده باب
اعراب الاسم المقصور سمي مقصورا لانه ليس بممدود فهو ضد الممدود ولهذا
لا يسمى مثل يسعى مقصورا لانه ليس في الفعل ممدود وقيل مقصورا لانه
حبست الحركات الثلاثه فيه فلم تظهر من قوله تعالى حور مقصورات في
الخيام وحديث اسما الاسهليه انا معشر النسا محصورات مقصورات اي محبوسات
في الخيام وليس للاعراب بكسر الهمزه اي لحركات الاعراب الثلاث
التي تدخل في الاسما المعربه فيما قد قصر من الاسامي اي في شي
من الاسامي المقصوره ابراي علامه وهي الحركه الظاهره الملفوظ بها اذا
ذكر الاسم بل كلها مقدره فيه لتعذر تحريك الالف والمقصور هو الاسم الذي
اخره الف لازمه يقدر فيه الرفع والنصب والجر فاذا قلت جا الفتى فعلامه
رفعه ضمه مقدره على الالف منع من ظهورها تعذر حركة الالف تعذرا واذا
قلت مررت بالفتى فعلامه جره كسره مقدره على الالف تعذرا مثاله اي
الاسم المقصور الذي لا يدخله التنوين يحيى وموسى لانهما علما مقصورات
لا ينصرفان والعصا مقصورا منع دخول التنوين فيه الالف واللام او مثاله
في النكرات التي يدخلها التنوين كرحا اي طاحون والطاحون يطلق على

البيه

البيت الذي فيه الرحا والرحا لا يطلق الا علي الاله وهو الحجر ويطلق علي
الضرس وهو السن **او كحيا** مقصور هو الغيث ومنه حديث الاستسقا
اللهم غيثنا مغيثا وقول المصنف حيا اي سايبعا واما الحيا الممدود فهو
فرج كل شي انثي من ذوات الظلف والخف وغيرهما وفي الحديث انه كره
من الشياه سبعا الدم والمراره والحيا والغده والذكر والانثيين والمثانه
وفي بعض النسخ او كحيا او كرحا **او كحصا** جمع حصاه ومنه الحديث الصحيح انه
صلي الله عليه وسلم نهي عن بيع الحصاه **فهذه** الاسما المقصوره **اخرها لا**
تختلف اي لا يتغير اخرها لتغير العوامل الداخله عليها لفظا **علي** جميع **تصاريف**
الكلام اي اختلاف الفاظه **المؤتلف** اي المتالف من الاسما يعني المجتمع
منها كما قال تعالي يوم لا يغني مولا عن مولا شيا فالاول مرفوع لانه فاعل
والثاني مجرور ولفظهما لا يختلف **باب التثنيه** اي تثنية
الاسما **ورفع ما ثنيته** من الاسما **بالالف** اي علامة رفعه الالف **كقولك**
الزيدان فالالف فيه لثلاثه اشيا حرف اعراب وعلامة التثنيه وعلامة
الرفع **كانا** ضمير الاثنين وقال المازني الالف حرف والضمير مستتر
فيه **مالفي** اي كنت الفت صحبتهما ومعاشرتهما وهو منصوب خبر كان
ولا يظهر فيه اعراب لانه اضيف الي ضمير المتكلم فتسوي فيه الحركات
الثلاث واختار في التسهيل اعرابه في الجر بالكسره وانما لم يطابق قوله
كانا لانه مصدر ميمي فلا يثني ولا يجمع كقوله تعالي ان السموات والارض
كانتا رتقا يقال الفته الفا انست به واحببته **ونصبه وجره باليا ء**
المفتوح ما قبلها اي علامة نصبه وجره باليا **بغير انشكال** اي التباس
فيه **ولا مرا** اي جدال ولا يكون المرا الا اعتراضا علي كلام الغير لاظهار
خلل فيه والجدال عباره عن مرا يتعلق باظهار المذهب ويكون ابتدا
واعتراضا بخلاف المرا تقول في مثال المثني المنصوب **زيدا لابسي**

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:3-1192015415-179417172X-16

بردين فبردين منصوب مفعول لابس ولابس اسم فاعل يعمل عمل الفعل
وعلامه النصب في بردين الياء لانه مثنى وخالد اي ابن الوليد رضي الله عنه
منطلق اليدين فاليدين مجرور بالاضافه وعلامة جره الياء لانه مثنى واليد هاهنا
تحتمل انها النعمه كما في قوله تعالى يداه مبسوطتان فيكون مجازا وتحتمل اليد
الحقيقه ويكون كنايه عن الكرم وتلحق بضم التا وفتح الحا النون بالرفع نايب عن
الفاعل بما قد ثنى اي الاسم المثنى من الاسما المفاريد جمع مفرد مثل
مصاحف جمع مصحف واصل جمعه مفاصل ثم زيدت الياء عند
الكوفيين والمفاريد هي الصالحه للافراد وعطف المفرد على المفرد
فان الاصل في التثنيه العطف لحسر الوهن اي الضعف اي زيدت
نون التثنيه في المثنى عوضا عن الحركه والتنوين اللذين كانا في
الاسم المفرد وكان اصل هذه النون السكون لكن لما سكن ما
قبلها كسرت لالتقا الساكنين والقاعده في الساكنين اذا التقيا ان
يكسرا ولهما لكن الالف لما لم تحتمل تحريكها كسرت نون التثنيه ١٢
باب جمع التصحيح احترز بجمع التصحيح عن جمع التكسير
الذي سياتي بعده وسمي جمع التصحيح جمع سلامه وتختص غالبا
بمن يعقل وكل جمع مذكر صح فيه واحده اي سلم فيه الواحد
من التكسير ثم اتى بعد التناهي اي بعد انتها الواحد كمال حروفه
زايده اي الواو والنون الزايدان او الياء والنون مرفعه اي علامه الرفع
فيه بالواو والنون تبع بفتح المثناه والموحده اي النون تابعه للواو
مثل سجاني اي احزنني الخاطبون على المنابر في الجمع فالخاطبون
فاعل مرفوع وعلامه رفعه الواو والنون عوض عن الحركه والتنوين
اللذين كانا في المفرد ونصبه وجره باليا اي الياء علامة للنصب في جمع
المذكر السالم وقيل الياء كسره نحو اكلت التفاحات وسلمت على
العربات

العرب اسم مونث ولهذا يوصف بالمونث فيقال العرب العربا والعرب
العاربه وهي خلاف العجم تقول في جمع المذكر السالم المنصوب حي النازلين
اي ادع لهم بالحيوة الرغده في مني موضع قرب عن مكه فرسخ والغالب
فيه التذكير والصرف مثال جمع المذكر المجرور اسال عن الزيدين
بكسر الدال هل كانوا هنا اي في منا ونونه اي جمع المذكر السالم مفتوحه
للفرق بينها وبين نون المثنى وخصت نون الجمع بالفتح لان الفتحه اخف
من الكسره والتثنيه اخف من الجمع فجعل الاخف للاثقل والاثقل للاخف
ان تذكر اي حين تذكر في جمع المذكر والنون في كل مثنى تكسره
لسكونها وسكون الالف والام التي قبلها وقلنا النون ساكنه لانها حرف معنى
والاصل في حروف المعاني السكون وتسقط بفتح التا وضم القاف النونان
اي نون التثنيه ونون جمع المذكر السالم في الاضافه كما يسقط التنوين
فيهما لاستثقال الجمع بين زيادتين نحو رايت ساكني اصله ساكنين
فحذفت نون الجمع لثقلها مع المضاف اليه وانما ثبتت مع الالف واللام
في نحو المسلمين والزيدين وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الي انهما نابت
عن الحركه الرصافه بضم الراء المشدده موضع في بلاد بغداد معروفه
ورصافه اخري بالشام بناها هشام ابن عبد الملك قال الفرزدق متي
تاتي الرصافه تستريحي باب جمع المونث السالم احترازا من
المونث المكسر نحو زينب جمع زينب فانه يعرب كاعراب الفعل وكل
جمع فيه تا زايده احترز بالزايد عن الاصليه كبيت وابيات وميت
واموات فان نصبه بالفتحه لا بالكسره وكذا لابد ان تكون الالف التي قبل
التا زايده احتراز الاصليه كقضاه وغزاه فان نصبهما بالفتحه لا بالكسره
ورعا نصب بالفتحه محذوف اللام كسمعت لغاتهم فارفعه بالضم
اي ترفع علي قياس غيره كرفع حامده اي ترفع جمع المونث السالم

كما ترفع واحده على القياس فكما ترفع حامدات في الجمع ترفع حامده
المفرده ومثل لحامده دون غيرها لانها من الحمد الذي هو راس شكر الله
تعالي **ونصبه وجره بالكسره** اي بالكسره في اخره اما الجر فهو الاصل واما
النصب فجري على غير القياس في كونه ينصب بالكسره فاشبه النصب للجر
في كونهما يقعان فضله في الكلام تحمل عليه وعلته ان جميع المذكر السالم
حمل فيه النصب على الجر وهو اصل لجمع المونث السالم فبالاولى ان تحمل
الفرع وهو المونث على الاصل وهو المذكر ليكاد يودي الي مخالفه الفرع الاصل
نحو كفيت المسلمات مفعول منصوب وعلامه نصبه كسره اخره **سري** مفعول
ثان بكفيت ومثال الجر بالكسره ناب الله علي المومنات واعلم ان هذا المثال
من الاداب التي جمعها في سبحه الملحه وهو ان يكف شره عن المسلمات كما
يكف في المسلمين لما في مسند عبد الله ابن احمد في حديث من جملته يكف عن الشر
فانها له صدقه واصله في الصحيحين **باب جمع التكسير**
احترازه من جمع السلامه فانه تقدم حكمه **وكلما كسر في اسما الجموع**
جمع التكسير كل جمع تغير فيه نظم الواحد اما بزياده كصنو وصنوان او
بنقص كنجم ونجم او بتبديل شكل كاسد واسود او تبدل شكل وزياده
نحو بيت وابيات وربع ومربوع سمي جمع تكسير لان لفظ الواحد تكسر فيه
كما يكسر الاناء ثم يصاغ بصيغة اخري وهو ينقسم الي قسمين قسم وضع
للكثره وهو ما فوق العشره الي ما لا نهايه له فابنيه القله اربعه افعل كاكلب
كذلك افعال جمع قله
وافعال كاثواب وافعله كاذرعه وفعله كصبيه وابنيه الكثره كثيره
منها فعل كحمر جمع احمر الحديث احب الي من حمر النعم وفعل بضم الفا
والعين كتب جمع كتاب ورسل جمع رسول وفعول بضمتين نحو لبوس
وحبول ولما تقدم في كيفيه التغيير ذكر المصنف منها **كالاسد** يتبدل شكله
فقط **والابيات والربوع** جمع ربع وهو منزل القوم يتبدل شكل وزياده
والذي

والذي ينقص وتبدل شكل كرسل جمع رسول وغلمان جمع غلام فهو
في اعرابه نظير الفرد في الاعراب اي اعراب هذا الجمع كاعراب المفرد
في الرفع والنصب والجر فاسمع تعالى سمع من له عقل يفهم به واتبع صوابي
اي صواب ما اقوله فاذا اتبعته هديت باب حروف الجر
ذكر المصنف منها في هذا الباب اربعه عشر حرفا وذكر حروف القسم الثلثه
بعد هذا والجر يكون في الاسم الصحيح المنصرف احترازا مما لا ينصرف
فان علامة الجر فيه فتحه اخره كما سياتي باحرف احترازا مما جر بالاضافه كما
سياتي بعد ، ان شا الله تعالى بعد هذا الباب هن اذا ما قيل لك صف
اي اذكرها من قوله تعالى سبحان ربك رب العزه عما يصفون اي يذكرون
عن الله عز وجل عن المصاحبه والولد وحروف الجر قسمان قسم يجر الظاهر
والمضمر وقسم يجر الظاهر فقط وهي سبعه مذ ومنذ وحتى والكاف وواو
القسم وتاره وبا واللام وفي وعن ومع وبين وعلى والى
القسم وتاره وبا واللام والاحرف الباقيه تجر الظاهر والمضمر وبدا المصنف
لانها ام حروف الجر لان كل ادوات يتفق عليها فله بد لها من ام لها
كام الكتاب وام القرى وام ادوات الاستفهام الهمزه وام ادوات
الاستثنا الا وتدخل من على الظاهر والمضمر نحو اخذت من زيد وسمعت
منه ولها معان اولها ابتدا الغايه في المكان والي انتها الغايه في المكان
كقوله تعالى سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام الي المسجد
الاقصي وتا لابتدا الغايه الزمان عند الكوفيين كقوله تعالى من اول يوم
واختاره ابن مالك الثاني للتبعيض نحو منهم من كلم الله وعلامتها ان
يحل مكانها بعض كقراه بن مسعود حتي تنفقوا مما تحبون الثالث بيان
الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
وعلامتها ان تحسن جعل الذي مكانها او تكون صله للالق واللام كان
المعني فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن او الوثني وقيل من سندس

في موضع الصفه ومن للتبعيض الرابع التعليل كقوله تعالي في ان انهم من
الصواعق ومن اجل ذلك كتبنا وقوله تعالي لما يهبط من خشية الله الخامس
البدل كقوله تعالي لجعلنا منكم ملايكه في الارض يخلفون لان الملايكه لا تكون
من الانس لانتهاء الغايه في المكان كما تقدم ولانتهاء الغايه في الزمان
كقوله تعالي ثم اتموا الصيام الي الليل وللهيه بمعني مع قوله تعالي من
انصاري الي الله وامسحوا برؤسكم وارجلكم الي الكعبين ولا تاكلوا اموالكم
الي اموالكم وللتبيين وهي المبينه لفاعليه مجرورها وتاتي بعد تعجب او جب
او بعض كقوله تعالي رب السجن احب الي ولها معان الاول الظرفيه
وهي الاصل فيه حقيقه نحو في الدنيا في الارض وفي ايام معلومات ومجاز
نحو ولكم في القصاص حيوه ومن المكانيه ادخلت الخاتم في اصبعي والقلنسوه
في راسي لكن فيهما قلب الماضي قلب الثاني للصاحبه نحو ادخلوا في امم
اي مع امم الثالث التعليل نحو لمسكم فيما اخذتم والحديث دخلت امراه
النار في هرة حبستها الرابع الاستعلاء ولاصلبنكم في جذوع النخل وحتي
الجاره لانتهاء الغايه بمنزلتها الي في المعني والعمل لكن شرط مخفوظها
كما تقدم ان يكون ظاهرا لا مضمرا وان لم يكن معها قرينه فتقتضي
دخول ما بعدها فيما قبلها نحو حتي مطلع الفجر وعلي ولها معان الاول
الاستعلاء حقيقا نحو كل من عليها فان او معني نحو فضلنا بعضكم علي
بعض الثاني المصاحبه نحو واتي المال علي حبه ونحو ذو امغفرة للناس
علي ظلمهم الثالث المجاوزه كعن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير اي
عني الرابع التعليل كاللام نحو لتكبروا الله علي ما هداكم الخامس الظرفيه
مثل في نحو دخل المدينه علي حين غفله وعن ولها معان الاول المجاوزه
ولم يذكر البصريون سواه نحو ملت عنه الثاني البدل نحو واتقوا يوما لا
تجري نفس عن نفس شيا الثالث الاستعلاء نحو ومن يبخل فانما يبخل عن

نفسه

نفسه اي علي نفسه الرابع التعليل نحو الاعن موعدة وعدها اياه الخامس
مراد فه بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق ومنذ حرف جر بمعنى من قال
الفرا اصلها من الجاره ول والطايية وقال غيره اصلها من ال من
الجاره وال الطرفيه والجمهور ان منذ ومذ حرفان اذا الجر ما بعدهما
واسمان اذا ارتفع ما بعدهما وعامه العرب علي الجر بهما وسل ان كان
ما بعدهما حالا نحو انت عندنا منذ الساعه ثم حاشي ذهب سيبويه
واكثر البصريين الي انها حرف دايما بمنزله الا الاستثنايه وذهب المازني
والمبرد والزجاج وابو عمرو الشيباني الي انها تستعمل كثيرا حرف جر وقليلا
فعلا متعديا حامدا وسمع اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشي الشيطان
بالنصب وقرا ابن مسعود حاشي الله بالاضافه فهي مثل سبحان الله
ومعاذ الله قال الزمخشري في المفصل حاشي الله بمعنى براة الله من
السو وخرج ابن عطيه قراة ابن مسعود علي انها حاشي الجاره واذا قلت
حاشي زيد بالجر فمذهب سيبويه واكثر البصريين انها حرف خافض دال
علي الاستثنا كالا وحاشي تفارق عدا وخلا من وجهين احدهما ان الجر
بحاشي اكثر والثاني ان حاشا لا تصحب ما وخلا تكون حرفا جارا للمستثني
معناها الخلا المحض والغالب عليها ان تجر واذا دخلت خلا تتعلق بشي قال
الاخفش كل العرب يجرون بخلا الا اذا دخلت عليها ما فليس الا النصب
كقول لبيد الا كل شي ماخلا الله باطل وحكي الجرمي الجر بها مع ما وعلي
هذا فما زايده لا مصدريه والبا خصت بالكسر لانها في كل مواقعها تجر
فجعلت حركتها من جنس عملها ولها معان اولها الاضافة وهو
معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه وهو حقيقي مثل
امسكت الحبل بيدي قال ابن مالك الباقي مرت تزيد بمعنى علي
بدليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين والكاف حرف جر لها معان الاول

التشبيه نحو وردة كالدهان والثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم
اي لهدايته اياكم واحسن كما احسن الله اليك والثالث بمعنى علي
عمل قاله الاخفش والكوفيون قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال كخير اي
علي خير وكقوله تعالى فاستقم كما امرت اي علي ما امرت اذا ما زيدا
اي اذا كانت ما زايدتين واحترز بالزايدتين عن الاصليتين نحو
كيف واشباهه وخرج بالزايد كحرف الخطاب اخر الفعل ايضا نحو ما
ود عك واخر الاسم نحو لك واياك ونحوهما واللام الزايده ولها
معان الاول الاستحقاق وهي الواقعه بين معنى وذات نحو الحمد لله
والامر يومئذ لله وويل للمطففين والثاني التخصيص نحو ان له اباقان
كان له اخ الثالث الملك نحوله ما في السموات وما في الارض وما اشبه
ذلك وشبه الملك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا الرابع التعليل نحو
لايلاف قريش وهي متعلقه باخر السوره فليعبدوا وقيل بما قبله وهو
قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش ويرجحه بانهما في
مصحف ابي سورة واحدة ومنه قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد
اي لان الانسان لاجل حبه المال وحرصه عليه لشديد البخل فاحفظها
اي احفظ اللام ومعانيها او احفظ اللام والحروف التي قبلها تكن
لحفظك لها رشيدا واعيا الى صواب القول ومنها رب حرف جر
خلافا للكوفيين في دعوى اسميته مستدلين بانه اسند اليه الخبر في
قول الشاعر ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار
وما ادعوه ممنوع فان عار خبر لمبتدا محذوف ورب قتل ذكره عار
عليك وليس معناه التقليل دايما خلافا للاكثرين ولا للتكثير دايما
خلافا لابن درستويه وجماعه بل ترد للتكثير دايما خلافا لابن
درستويه وللتقليل قليلا فمن الاول ربما يود الذين كفروا لو

كانوا

كانوا مسلمين وفي الحديث يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخره
ومن الثاني قول الشاعر في عيسى وام عليهما السلام وفي الغمر
الا رب مولود وليس له اب وذي والد لم يلده ابوان وذي شامه
عراقي حروجمه محلله لا تنقضي لافان ويكلم في سبع وخمس
شبابه ويهرم في سبع معا وثمانيا ايضا مصدر اضي يبض ايضا اي
يرجع رجوعا ثم حرف يتضمن ثلاثه امور التشريك في الحكم وا
لترتيب والمهله ففي كل منها خلاف اما التشريك فزعم الاخفش
زيادتها في قوله تعالى ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم فحمل
على علامه قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحده ثم جعل منها
زوجها منذ حرف جر ما بعدها فان اوقع ما بعدها ماضيا فالاجود
لحوما رايته منذ يوم الجمعه وفارقت بعد امنذ فانها تجر الماضي
والحاضر ونون منذ محذوفه واصلها منذ فيها حضر من الزمان
فتجر الحاضر من الزمان لحوما رايته منذ يومنا دون ما منه اي
من الزمان غبر اي مضى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لابي طلحه
وزوجته ام سليم حين اخبره ابو طلحه انها تصنعت له عند موت ابنها
وواقعها بارك الله لكما في غابر ليلتكما اي ما مضيها واذا اجرت الماضي
من الزمان ليرتفع الاسم بعدها بفعل مضمر على ما اختاره بن مالك
في التسهيل فان اقلت ما رايته منذ يومان فيكون التقدير ما رايته
منذ مضي يومان فجمله مضي يومان في محل جر باضافه منذ اليها وعلي
هذا فهي طرف ولا تكون حرفا جرا الا اذا دلت على الزمان الحاضر
الذي انت فيه تقول ما لقيته منذ الليله بالخفض منذ يومنا فمذهنا
حرف جر بمعنى في تتعلق بالفعل الذي قبله ومثال رب قولك رب
عبد كيس مربنا الكيس من دان نفسه بتشديد الياء هو الحاذق ومنه

قوله صلي الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والفاجر من اتبع نفسه هواها وتمني علي الله ومعني دان نفسه
حاسبها ورب تاتي ابدا مصدره ولا يليها الاسم الا نكره اي لا
تاتي رب ابدا الا في صدر الكلام لانها تشبه حرف النفي اذ اكانت
للتقليل والتقليل في حكم النفي ولا يكون الاسم الذي تاتي بعدها الا نكره
لان التقليل يتصور في النكره دون المعرفه ولهذا لا تدخل علي مضمر
لان الضمائر معارف فاما قولهم ربه رجلا فشاذ وتارة تضمر بعد
الواو كقولهم ورب راكب بجاوي ان رب تعمل ظاهره كثيرا وتارة
تعمل مضمره بعد واو العطف والعطف يكون في الحروف كما يكون في
الاسماء والافعال وتحذف بعد بل وبعد الفا قليلا ومثال حذفها بعد
الواو كقولهم ورب راكب بجاوي اي ورب راكب والبجاوي بكسر الباء الموحده
جمعه بجاويات وهي افضل الابل نسبه الي بجا قبيله معروفه ومنه
ايضا قول الشاعر وليل كموج البحر امخي سدوله علي بانواع الهموم
ليبتلي والسدول الستور جمع سدل وهو الظلام اي ورب ليل سدل
علي ظلامه بالهموم بالقسم بحرف الاسم بالقسم
وواوه والباء احداهما علم اي اعلم ان مما يجر الاسم الباء الداخله علي
الاسم المقسم به لتوكيد الكلام الذي بعده من اثبات او نفي وكذا الواو
الداخله عليه والتاء والباء حرف جر متعلقه بفعل محذوف تقديره اقسم
او احلف بالله ثم حذف الفعل لدلاله حرف الجر عليه وبدا المصنف بالباء لانها
اصل حروف القسم لان فعل القسم يتعدي بها دون غيرها ولا تدخل علي
الظاهر والمضمر وواو القسم بدل من الواو والباء توسعة الكلام والواو
تشابه الباء من وجهين احدهما ان الباء للالصاق والواو للجمع والمعنيان
متقاربان والثاني ان مخرجهما واحد وهو الشفتان والتاء بدل من الواو

كما ابدلت في تراث وتجاه اصله وراث ووجاه **لكن تخص التا**
بسم الله اذا تعجبت لا اشتباه اي لكن التا المقسم بها تخص بسم
الله تعالى فلا تدخل الا عليه كقوله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم ولما
كانت التا فرعا عن الواو وبدلا عنها لم تتصرف تصرفها فلذلك لم تجر
التا الا اسم الله تعالى كما ان اللام اذا استعملوها للقسم واريد بها التعجب
لم تكن اصلا فلا تدخل الا على اسم الله تعالى **باب الاضافه**
والاضافه في اللغه الاسناد قال امرالقيس فلما دخلناه اصفنا ه
ظهورنا الى كل حالي حديد مشطب اي اسنادنا ها وهذا المعنى
هو المراد عند النحاه في هذا الباب لان الاسم الاول ملصق الى
الثاني ومعتمد عليه كاعتماد المعتمد لما يسند اليه **وقد تجر الاسم**
بالاضافه كقولهم دار ابي قحافه اي ان اضيف اسم الى اسم
سمي الاول مضافا والثاني مضافا اليه وصار الاسمان كاسم واحد
ولهذا حذف التنوين من الاول فلم يوجد فيه كما لم يوجد في
حشو الكلمه فان اسما الى اسم اعربت الاول بما يستحقه العامل
فيه من رفع او نصب او جر وتجر الاسم الثاني بالاضافه وظاهر
كلام المصنف ان الاسم الثاني مجرور بمعنى الاضافه وهو وجه
والصحيح انه مجرور بحرف جر مقدر وناب الاسم المضاف عن الحرف
فعمل عمله وسياتي بيان الحرف المقدر ومثال الاضافه قولهم دار
ابي قحافه وابو قحافه اسمه عثمان ابن عامر هو والد ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما اسلم يوم فتح مكه **فتارة تاتي بعد اللام**
نحو ابني عبد ابي تمام اي تاتي الاضافه المحضه تاره بمعنى اللام
فيها ان كان الاول من المتضايفين في الاول في المعنى كقولهم
دار ابي قحافه وابني عبد ابي تمام فان الدار غير ابي قحافه والعبد غير

اصفنا ه

اي تمام التقي اهدي للنبي صلي الله عليه وسلم راويه حمرا فاذ اقلت
اي عبد اي تمام فاللام فيه مقدره تقديره عبد لابي تمام وتاره تاتي
بمعني من اذا اقلت متي زرت فقس ذاك وذا اي وتاتي
الاضافه تاره بمعني من التبعيضيه التي هي حرف جر فتكون من فيها
مقدره كما اذا اقلت هذا خاتم حديد اي من حديد وهذا الوعا فيه
مناديت اي من مدريت والمنا مقصود هو الذي يوزن به وتثنيته
منوان وهذه اللغه افصح من المنا علي التشديد قال الجوهري وجمعه
والمناء طلان وكذا هو عند الفقها وهذه الاضافه هي اضافه البعض
الي كل وعلامتها ان يصدق علي البعض اسم الكل الاتري ان الخاتم
يصدق عليه اسم الحديد ويصدق علي المنا انه مديت واذا علمت هذين
الحدين فقس علي ذلك يعني الاول وهو الاضافه بمعني من وهذا
مذهب المحققين انهما قسمان ومثال ابن مالك انها تكون لمعني في نحو
بل مكر الليل اي مكر في الليل وهو مول علي انه بمعني الام مجازا في الكلام
وفي المضاف ما تجر ابدا مثل لدن مزيد وان تشبت لدا
اي وفي الاسما التي يضاف ما بعدها اليها اسما يلزم الاسم الذي
بعدها اي تجريها ابدا فلا يري ما بعدها الا مجرورا بها وهي كثيره
مثل لدن وهي ظرف غير متمكن بمنزله عند وقدم من عليها من بين
حروف الجر قال الله تعالي من لدنه فصالها في لدنه خبر مجرور علي الاضافه
وكذا قوله تعالي وعلمناه من لدنا علما وفي لدن لغه ثانيه ان تشبت
فتلتها وهي لدي قال الله تعالي والفيا سيدها لدي الباب وتقلب الفها يا
ان اضيفت الي الضمير كما تقلب في اليك وعليك قال الله تعالي كل
حزب بما لديهم فرحون ومنه سبحان وذو ومثل ومع وعند
لدا ولو وكل اي ومن الاسما الملازمه للاضافه التي تجر ما بعدها

ابدا

ابدا سبحان الله كقوله فسبحان الله ومعني سبحان التنزيه لله
تعالي وهو منصوب علي المصدر تقديره سبحت الله سبحانا كانه
قال ابري الله تعالي من السوء براه ولا تستعمل غالبا الا مضافا
الي المفعول به وقد جا غير مضاف وقال الشاعر سبحانه ثم سبحانا
اثره وبعني صاحب قال تعالي وان كان ذو عسره ومنها مثل وفيها
لغتان مثل شبه وشبه وهي كلمه تسويه يقال هذا مثل زيد ومثله
قال الله تعالي ومثل كلمه خبيثه ومنها مع بفتح العين وقد تسكن
في لغه ربيعه وهي اسم لمكان الاصطحاب او وقته وهي معرفه
في اكثر اللغات ومنها عند فهي لحضور الشي وقربه وهي ظرف
في المكان والزمان تقول عند الحايط وعند الليل ومنها اوالتي
معناها دولا واحد لها من لفظها ومنها كل وبعض ومثال
كل قوله تعالي كل نفس ذايقه الموت ومثل بعض قوله تعالي
ولقد فضلنا بعض النبيين علي بعض ثم الجهات الست فوق وتحت و
ويمنه ويسره وعكسها بلامرا اي ثم اعلم ان من الاسما الملازمه
للاضافه الجهات الست وهي فوق وورا ويمنه وعكس هذه
الثلاثه بعكس فوق وتحت وعكس ورا امام وعكس يمنه
ويسره وكذا ما جري مجري هذه الست وهي اعلا واسفل و
قدام وخلف ويمني وشمال وقوله بلامرا هو بكسر الباء والميم اي
بلا شك وكذلك المريه قال الله تعالي فلا تكن في مريه منه وهكذا
غير وبعض وسوي [illegible] ساواها من سوا اي
وهكذا من الاسما الملازمه [illegible] لفظا ومعني غير وقد تحذف
المضاف اليه فيضم اخرها وتقيم الاضافه معني لا لفظا واصلها
الوصف تكون صفه دالله علي مخالفه موصوفها لحقيقه ما اضيفت اليه

وقد يستثني بها فتكون بمعني سوي ومنها بعض كقوله تعالي و
رفعنا بعضهم فوق بعض د رجات اي ورفعنا بعض الرسل
علي بعض اي علي بعض الرسل فحذف الرسل وناب تنوين العوض
عنه فالا ضافه معنويه ومنها سوي وتكون اسما وظرفا فان كانت
اسما فهي بمعني غير وان كانت ظرفا فلا تكون الا منصوبه غالبا علي
الظرفيه لانها غير متمكنه وفيها ثلث لغات سوي وسوي بضم السين و
كسرها وسوا بالفتح والمد وقوله في كلم اي مع كلم كقوله تعالي ٥
ادخلوا في امم وقوله شتي اي متفرقه وقوله سواها اي سوي هذه
الكلم الكثيره من سوي فنون اللغه والعربيه وكان من اهلها باب
كم الخبريه واجره بكم ما كنت عنه مخبرا معظما لقدره مكثرا
اعلم ان كم اسم ناقص مبهم مبني علي السكون وهي محتاجه
الي مميز بعدها يدل علي جنس المراد وبنيت كم الخبريه لمشابهتها
رب في الاختصاص بالنكره ولملازمة التصدير ولان كم غايه
للتكثير كما ان رب غايه للتقليل فالجامع بينهما الغايه وهي تنقسم
الي قسمين خبريه واستفهاميه فالخبريه تجر الاسم الذي بعدها
المخبر عنه بالكثره والتعظيم باضافه كم اليه وانما جر الاسم
الذي بعدها مع انه مجرور لان كل اسم مبين لعدد مجرور
لانها للكثره والكثره عند العرب هو الالف والمايه وتمييزهما
مجرور لانك تقول الف درهم ومايه ناقه فلذا كان تمييز
كم الخبريه مجرورا لشبهها بالعدد الكثير وهو المايه والالف
تقول كم مال افادته يدي وكم امة ملكت واعبدي
اي تقول في مثال كم الخبريه التي تجر الاسم الذي بعدها كم
مال عظيم كثير افادته يدي اي استفادته وكم امة كثيره ٥

ملكتها

ملكتها وكم اعبد ملكتها والاماجمع لامه وهي خلاف الحره
واصل امه اموه بالتحريك لانه جمع علي اما وهو افعل مثل
انيق ولا تجمع فعله بالتشكين علي ذلك واعبد جمع عبد قال
ابن سيده في الحكم العبد الانسان حر كان او رقيقا يذهب بذلك
الي انه مرتبوب لبارئه سبحانه قال سيبويه وهو في الاصل صفه
لكنه استعمل استعمال الاسما تبيين الاول ظاهر كلام المصنف
في قوله واجرم بكم انها مي الجاره وما بعدها مجرور بحرف مقدر
وهو من لدانك تظهره فتقول كم من عبد علي الثاني لما كان الاسم
الذي بعدها يجوز ان يكون مفرد الكمي مايه والف ويجوز ان
يكون مجموعا كميز عشره كم اما ذكر المصنف مثالا للمفرد وهو الاكثر
وهو كم مال اخذته يدي وذكر للجمع مثالا لين كم اما وكم اعبد
وكم اذا اجيت بها مستفهما فانصب وقل كم كوكبا نحو السما
هذا البيت لم اجده في اكثر النسخ في هذا الباب وانما ذكره في فصل
التمييز وهو المناسب لانه هنا ذكر حكم المجرورات وهناك ذكر
حكم المنصوبات وميزها منصوب دايما الا ان اجرت بمن ومعناه
انك اذا اثبت بكم الاستفهاميه وهي التي تستدعي جوابا فانك
تنصب الاسم الذي بعدها علي التمييز لانك جعلت كم بمنزله عدد
متوسط وهي احدي عشر الي تسعه وتسعين لان المستفهم جاهل
بالمقدار ولا يكون تمييز الاستفهاميه الا مفردا لانها كالعدد الذي
نابت عنه ولهذا مثل المصنف بالمفرد في قوله كم كوكبا نحو السما
والمفعول محذوف اي نحو يه السما اي تجمعه وهذا لا يعلمه الا الله تعالي
ولهذا قال النبي صلي الله عليه وسلم عن نهر الكوثر انيته بعدد
نجوم السما المبتدا هو الاسم الذي ابتدات به

اعلم انه حيث معاني المسند اليه والمسند
حيث المعهوم لكون الكلام مصانا فحانا الى النحو
وسمي شيء مثاول عدد المضاف باعباد احاد
اي وسمي الآن مثل سمي الصفا الكاملة
المعروف المسمى بالاسم الكامل
لشيء الماول بالاسم المعهود
ه لفظ الله في كونه الاسم وهو بعينه
لاحاجة الله في كونه الاسم وهو بعينه
فاحد الضمير الى نسمة والاخر زيد
فما مفرد عن تاويل مطه

لفظا او تقديرا وجردته من العوامل اللفظيه ومثال المبتدا
المبتدا به لفظا زيد قايم ومثال المبتدا به تقديرا اقام زيد فان قايما
وان قدم في اللفظ فهو التقدير موخر لانه مخبر عنه والعوامل اللفظيه
افعال مثل كان وحروف مثل ان كما ياتي وان فتحت النطق
باسم مبتدا فارفعه والاخبار عنه ابدا اي اذا استفتحت ما
شيء نطقت به باسم ابتدات به الكلام وجردته من العوامل اللفظيه ٥
فارفع الاسم الذي ابتدات به وارفع الاسم الذي هو خبر عنه ايضا
فالمبتدا مرفوع بالابتدا وهو عامل معنوي لا لفظي وهو اقتضاءك
بالمبتدا وجعلك اياه اولا لثان يكون الثاني خبرا عنه والخبر
مرفوع بالمبتدا وانما خص المبتدا بالرفع لانه اقوي ما وليه والرفع
الحركات تنبيه قوله والاخبار يصح ان يكون بكسر الهمزه ويحتمل
فتح الهمزه جمع خبر ويوخذ منه تعدد الخبر للمبتدا تقول
من ذلك زيد عاقل والصلح خير والامير عادل
اي تقول من امثله المبتدا والخبر زيد عاقل والعاقل علي ما
قاله الشافعي رحمه الله تعالي هو الزاهد في الدنيا لانه اثر
النعيم الباقي علي الفاني ومن امثلتهما ايضا قوله تعالي والصلح
خير اي والصلح بين الزوجين خير من الفارقه ومن امثلتهما
ايضا الامير عادل اي باسط عدله بين رعيته وذكر المصنف
ثلثه امثله مثال للمبتدا اذا كان حامدا وهو زيد ومثال
المشتق وهو الامير ومثال للمبتدا اذا كان معني دون
جثه وهو الصلح ولا تحول حكمه متي دخل لكن
علي جملته وهلم وبل اعلم ان الحروف الداخله علي المبتدا
والخبر علي قسمين الاول ان تكون مختصه بالدخول علي الاسما

فاذا

فاذا دخلت عليها حولت معناها حكم اعرابها لقوة تاثيرها وا
ختصاص الشي بالشي دليل علي قوة تاثيره فيه ولذلك مثل ان
ولكن المثل دتين والثاني ما لا يختص بضرب من الكلام بل
يدخل علي الاسما والافعال فاذا دخل عليها لا يحول حكم اللفظ عن
اعرابه لكن يحول معني الجمله مثل هل الاستفهاميه فانها تدخل
علي الاسما والافعال فتقول هل زيد قايم وهل قام زيد فلما
زال اختصاصها زال تاثيرها في اللفظ لكن تحول معني الجمله
من الخبر الي الاستفهام وهكذا همزة الاستفهام وبل التي
للاضراب. تقول ما قام عمرو بل زيد قايم فتقلب معني الجمله من
النفي الي الاثبات ولم يغير حكم رفع المبتدا والخبر ولا واحد منهما
وتقديد البيت ان من الحروف ما لا يختص فاذا دخلت لا تحول
حكم اللفظ لكن اذا دخلت علي الجمله حولت معناها كما تقدم
ومثل ذلك هل وبل وهما لا يحولان معني اللفظ بل الجمله **وقدم**
الاخبار ان تستفهم كقولهم اين الكريم المنعم اي تجب
تقديم الاخبار علي المبتدات اذا كانت اسما الاستفهام لان الاستفهام
له صدر الكلام اذا كان معناه فيما بعده فلو قدمت المستفهم
عنه علي الاستفهام انعكس المعني فاما قولهم صنعت ماذا فما غير
معموله لصنعت مده بل الاستفهام مقدر مقدم عليها والتقدير
اصنعت ماذا ثم حذفت همزة الاستفهام لدلالة ما عليها فاذا
قلت اين الكريم المنعم علي الناس بفضله فالكريم مبتدا والمنعم
صفته واين خبره فقدم عليه لكونه اسم استفهام عن مكان
الكريم حتي يقصده **ومثله كيف المريض المدنف** فكيف
خبر مقدم لانه استفهام عن حال المريض والمريض مبتدا والمدنف

بفتح النون وصف للمبتدا الذي هو المريض والمدنف المرض الملازم
قال الجوهري دنف المريض بالكسر ثقل وادنف بالالف مثله
وادنفه المرض يتعدي ولا يتعدي فهو مدنف ومدنف **وايما**
الغادي متي المنصوف والمنصوف بفتح الراء مبتدا ومتي خبر
مقدم عليه لانه اسم استفهام فالحاصل ان الخبر رسما بعد
المبتدا ولا يتقدم الا في مسايل احدها اذا كان اسم استفهام لان
له الصدر وكذلك اذا كان الخبر جارا ومجرورا والمبتدا نكره فيجب
تقديمه حتي يسوغ الابتدا بالنكره والغادي المسافر غدوه اي قبل
الزوال ضد الرايح فانه للمسافر بعد الزوال **وان تكن الظروف**
الخبرا فاوله النصب ودع عنك المرا اي ان اوقع الخبر ظرفا
زمان اومكان فيجب نصبه بفعل محذوف وليس هو خبرا علي
الحقيقه كما سنوضحه في مثال المصنف والمرا بكسر الميم هو
الطعن في كلام الغير كما تقدم لاظهار خلل فيه **تقول** زيد
خلف عمرو قعدا والصوم اي **يوم السبت والسير غدا** فزيد مبتدا
وخلف عمرو هو الخبر واعلم ان ظروف المكان يصح ان تخبر بها
عن الاشخاص كما في زيد خلف عمرو وقوله تعالي والركب
اسفل منكم وعن المعاني نحو القتال امامك وظروف الزمان
لا يخبر بها الا عن المعاني تقول السير اليوم ولا يجوز ان تقول
زيد اليوم وهما ليسا خبرا في الحقيقه لان خلف عمرو ليس خبرا
عن زيد لكنه منصوب بالخبر وهو نايب عنه والامر اذا استقر خلف
عمرو فحذف الفعل الذي هو استقر واقيم الظرف مقامه لما في الظرف
من الدلاله عليه وكذا يوم السبت ليس خبرا عن الصوم وغدا
ليس خبرا عن السير بل نايبان عنه كما تقدم وهذا هو الصحيح

الدلاله بكسر الدال افصح من فتحها كاتبه

عند

عند جمهور البصريين ان الخبر جمله لان استقر فعل وفاعل و
جوز ابن مالك وغيره ان يكون الخبر ظرف يتعلق باسم تقديره
كاين او استقر فيكون الخبر اسما مفردا ويرجح ان الاصل
في الخبر ان يكون مفردا وجمع المصنف في هذه الامثله بين
وقوع الخبر ظرف زمان مخبرا به عن معنى فقط نحو السير
غدا والصوم يوم السبت وظرف مكان مخبرا به عنهما نحو
زيد خلف عمرو والذي هو حشه كما قدمنا **وان تقل اين**
الامير جالس وفي فنا الدار بشر مايس فجالس ومايس
قد رفعا وقد اجيز الرفع والنصب معا فِنا الدار بكسر الفا
والدال وهو ما اتسع من جوانبها ومايس اي متبختر في مشيه
وحاصل الابيات انه ان انتفقدت جمله المبتدا والخبر من الاسم
والظرف كقولك الامير خلفك والاسم والجار والمجرور كفي فِنا
الدار بشر او الاسم واسم الاستفهام كاين الامير والاسم واسم
الاشاره كهذا زيد وتم الكلام بهما ثم اتيت بعد ذلك
باسم نكره مشتق اي بعد تمام الكلام وتجوز نصبهما معا
فان رفعت جالس او مايس جعلته خبرا للمبتدا والغيت الظرف
والجار والمجرور واسم الاستفهام واسم الاشاره كقوله تعالى ان
المجرمين في عذاب جهنم خالدون فالاسم النكره الذي هو خالدون
خبر ان والغيت فولك في عذاب جهنم وجعلته متعلقا بالخبر
وان نصبت جالسا ومايسا نصبتهما على الحال وجعلت الظرف
والجار والمجرور وما بعدهما هو الخبر لان الكلام تم بذلك
وانتصب الحال بعدهما كقوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون
اخذين ومثله ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين لكن بشروط

جواز النصب المنصب على الحال ان يتاخر الاسم النكرة عن
الظرف والجار والمجرور كالامثله السابقه فلو تقدم كما اذا
قلت زيد جالس في الدار تعين الرفع اذا وكذلك يتعين الرفع
اذا لم تتم الجمله قبل النكرة نحو زيد لابنك واثق ان لا يتم
الكلام على بابنك وهكذا ان قلت زيد لمته وخالد ضربته و
ضمنه هذا البيت من باب اشتغال العامل عن المعمول فاذا
ابتدات باسم وشغلت الواقع بعده بضميره عن مفعوله الظاهر
كما ان اقلت زيد لمته اي عذلته وخالد ضربته وعمرو ضمنه
بكسر الضاد اي ظلمته من الظيم وهو الظلم فالرفع فيه جايز
والنصب كلاهما دلت عليه الكتب اي الاسم الذي ابتدات
به يجوز فيه الرفع والنصب وكلا هذين الوجهين دلت كتب النحا
على جوازه فان ارفعته جعلته مبتدا ويكون لمته وضربته و
ضمنه دلت ونحوها جملا مركبات من فعل وفاعل ومفعول في
موضع رفع خبر المبتدا وهو الاسم الذي ابتدات به الكلام
وان نصبت الاسم الذي ابتدات به وجعلته مفعولا بفعل مضمر
متقدم عليه من جنس الفعل الذي بعده فان اقلت زيد لمته ه
فالتقدير لمت زيد المته ولا ينتصب بالفعل الذي بعده لانه
اشتغل بنصب الضمير المتصل به عما قبله ومن اشتغال العامل
عن المعمول قوله تعالى سورة انزلناها قراعيسى ابن عمر بالنصب
وكذا قوله تعالى واما ثمود فهديناهم قراه شيبان عن عاصم
وخلف عن ابي بكر بالنصب في ثمود بلا تنوين وروى بن
سوار عن الفضل عن عاصم بالنصب والتنوين وان اقلنا
بجواز الوجهين فالرفع ارجح لعدم التقدير فيه ولانها قراه

الجمهور

الجمهور باب الفاعل وكلما جامى الاسما
عقيب فعل سالم البنا فارفعه ان يعرب فهو الفاعل
لنحو جري الما وجار العامل اي كل اسم من الاسما جا
عقيب فعل وكان ذلك الفعل قد سلم بناوه عن التغيير فهو
باق على حيغته الاصليه لم يبن لما لم يسم فاعله فارفعه ان اذا
اعربته لانه فاعل للفعل الذي قبله سوا وجد منه الفعل اولم
يوجد وقبل الفاعل مبني وجد منه الفعل وغيره مجعول عليه
الفاعل بالرفع لان الفاعل قبل المفعول لفظا او معنى لان الفعل
يصدر منه قبل وصوله الي المفعول فجعل له اول الحركات
وهو الضمه ويشترط في الفاعل ان لا يتقدم على فعله فان تقدم
نحو زيد قام اعرب مبتدا لا فاعلا وبه المصنف على هذا
بقوله عقيب فعل ومثله بقوله جري الما وجار العامل وفيهما
نوع جناس ووحد الفعل مع الجماعه كقولهم سار الرجال الساعه
يعني ان الفاعل ان كان ظاهرا وهو مجموع جمع تكسير او تصحيح
او مثنى فيجب تجريد فعله من علامة تدل على الجماعه او
الاثنين ويكون على حاله اذ فاعله مفرد اكذلك فتقول سار
الرجال في هذه الساعه او سار الرجلان كما تقول سار الرجل
ولا تقول ساروا الرجال الا في لغة ضعيفه تعرف باكلوني ه
البراغيث وعند المحققين ان في قولهم اكلوني البراغيث
لحنتين احدهما الحاقهم الواو بالفعل وهي ضمير الجمع بالفعل
المتقدم والواجب توحيده كما تقدم وتجريده والثانيه انه
كان يجب ان يقال اكلتني البراغيث بالتا دون الواو
لان الواو لا تكون الا ضمير من يعقل وان تشا فرد عليه التا

25 محل الفعل اذا كان ثما لا اذا كان فان الواو بعدها اسما لا فاعلا

قيل ان الفاعل هو اصل المرفوعات عند الجمهور لانه جزء الجمله الفعليه التي هي عامله اقوى من عامل المبتدا قيل واما احقيته بنصبها اصل جعل لانها تدل على السببه التي هي الاصل فيها بخلاف البعليه فانها لا تدل على ذلك فجعل الاصل الاسميه الرابطه وجعل انما كان اصلا لانها اسناد واما هو فضع للاسناد وانما هو للفعل

فيكون على هذا المذهب ان الفاعل الذي وجد منه الفعل فاعل حقيقه واما ما وجد من غيره سمي فاعلا مجازا او المنابه بينها الاسناد

مطلب لحن اكلوني البراغيث

نحو شكت عرانتا الشتا اي ان الم يكن الجمع لمذكر سالم البنا بل
كان جمع تكسير لمذكر نحو ساد الرجال او لمونث كتزوج الارامل او
لمونث سالم كقوله تعالى اذا جاكم المومنات فيجوز حذف التامن
الفعل لتاولة الفاعل بالجمع وان تشا نزل على الفعل كالثانية نحو
اشتكت عرانتا من برد الشتا وسارت الرجال على تاويل الرجال
بالجماعه ولهذا قال الشاعر ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا الا ابالي
بجمعهم كل جمع مونث **وتلحق التا على التحقيق بكل ما**
تانيثه حقيقي كقولهم جات سعال ضاحكه وانطلقت ناقة
هند راتكه يجوز في تلحق ضم التا وفتح الحامع رفع الفاعل البنا
لما يسم فاعله ويجوز ضم التا وكسر الحامع نصب التا على البنا
للفاعل ويجوز فتح التا الاولى والحامع رفع التا فاعل اي يجب
الحاق تا التانيث بالفعل الماضي في كل ما كان فاعله مونثا
حقيقيا واتصل الفعل بالفاعل من غير فاصل بينهما والمونث الحقيقي
ماله فرج من الحيوان كامراة وناقه فمثله المصنف بقوله جات
سعال ضاحكه وانطلقت ناقه هند راتكه فمثل بمثالين للانسان
والبهايم بقوله ناقه هند راتكه قال الجوهري رتكان البعير
مقاربه خطوه في رمكانه ولا يقال الا للبعير واحترز المصنف
عن المجازي التانيث فيجوز فيه التذكير والتانيث فتقول طلع
الشمس وطلعت الشمس وهذا اذا تقدم الفعل على الظاهر
فان تاخر عنه صار ضميرا فتلزمه التا فتقول الشمس طلعت ولا
يجوز طلع لانه اسند الى ضمير **وتكسر التا بلا محالة**
في مثل قد اقبلت الغزاله واذ الحقت تا التانيث بالفعل
الماضي كما تقدم وجا بعدها لام التعريف كسرت التا لالتقا

الساكنين

الساكنين بلا محاله بفتح الميم اي بلا بد والميم زايده نحو قد اقبلت
الغزاله والغزاله من اسما الشمس ايضا وكذا تكسر التا اذا
جا بعدها ساكن غير لام التعريف نحو قالت امراة العزيز واما
قال اخرج عليهن فبالكسر والضم قري بهما في السبع باب
مالم يسم فاعله اقض قضا لا يرد قايله بالرفع فيما لم
يسم فاعله من بعد ضم اول الافعال كقولهم يكتب
عهد الوالي اعلم ان الاعراض الباعثه علي بنا الفعل للمفعول
كثيره منها الجهل بالفاعل كقولك سرق المتاع ان الم تعرف
السارق ومنها ان يترك ذكر مخوفا منه او مخوفا عليه من الغير
ومنها ان يكون الفاعل حقيرا والمفعول به عظيما فيترك ذكره
لحقارته كقولهم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فان قاتله
ابو لولوه غلام المغيره بن شعبه كان غلاما اذرق نصرانيا وقيل
مجوسيا ومنها بالعكس كقوله تعالي وغيض الماء وقضي الامر ومنها
ان لا يكون لذكر الفاعل فايده ومنها الايجاز والاختصار ومنها اقامة
وزن البيت واتفاق حرف الروي في الشعر فان ارد ت بنا الفعل
لما لم يسم فاعله غيرت لفظ الفعل ليدل تغيره علي ان الفاعل محذوف
واقمت المفعول مقام الفاعل وانما اقيم المفعول مقام الفاعل ليكون
مسندا اليه ان الفعل خبر لابد ان يسند الي شيء فاقض قضا لا يرد
علي قايله ان لا نزاع فيه بان يرفع المفعول القايم مقام الفاعل في
الفعل الذي لم يسم فاعله لانه لما قام مقام الفاعل اعطي اعرابه
وهو الرفع واذا ارفعت النايب عن الفاعل فلا ترفعه الا بعد ان تضم
اول الفعل الذي اسند اليه مضارعا كان او ماضيا وتكسر ما قبل
اخره ان كان ماضيا وتفتحه ان كان مضارعا وانما فعل ذلك في الفعل

ليختص بصيغة لا يكون مثلها في الاسما ولا في الافعال التي سمي
فاعلها لئلا يلتبس كقولهم في المضارع المبني لما لم يسم فاعله يكتب
عمل الوالي حذف الفاعل حيث لا غرض في معرفة كاتبه والعهد
الذي يكتب للولاه عنه ولا يتهم مشتق من عهدت اليه اذا اوصيته
لما يحصل من الوصيه عند الولايه **وان يكن ثاني الثلاثي الف**
فاكسره حتى تبتدي ولا تقف اي وان كان ثاني الفعل الثلاثي الفا
فاكسره يعني اول الفعل الثلاثي حتى تبتدي به يعني اكسر الحرف
الذي تبتدي به اوله ولا تقف اي لا تترك كسره متى وقفت على
الامر ان امسكت عنه واصل هذا الثلاثي ايضا ضم اوله وكسر
ثانيه كما تقدم الاول الا ان العرب استثقلوا الكسره على اليا من
بيع والواو من قول فحصل والتحفيف حرف العله فحذفوا ضمة
الاول ونقلوا كسره اليا والواو الي ما قبلها وهو الاول فسكنت اليا
من بيع وقلبت الواو من قول يا لسكونها بعد كسره فصار اللفظ بيع
وقيل في ذوات اليا عملان وفي ذوات الواو ثلاثه **تقول بيع**
الثوب والغلام وكيل زيت الشام والطعام اي تقول بيع
الثوب بكسر اوله كما تقدم وهذه هي اللغة الفصحى وفيه لغة ثانيه
وهي اشمام الكسره بضمه وبها قرا الكسائي في قوله تعالى وقيل
يا ارض ابلعي ماءك وغيض الما وفيه لغه ثالثه بالواو وضم اوله
كقول الشاعر ليت وهل ينفع شيا ليت ليت شيا بدع فاشتريت
وهذه اللغات تاتي في كيل وقيل المصنف الزيت بالشام لانه يقال
اشتوى الزيت ما ينبت شجره بالشام كقوله تعالى وشجره تخرج
من طور سينا تنبت بالدهن قيل هي شجرة الزيتون تخرج من
طور سينا تنبت وهو جبل بيت المقدس وهي من ارض الشام

واول نبت نبت بالارض نبت بالطور وقوله وكيل نبت
السنام والطعام من عطف العام على الخاص كقوله تعالى ان
صلاتي ونسكي باب المفعول به والنصب للمفعول حكم
اوجبا كقولهم صال الاسير اما بنا اعلم ان الفعل على ضربين
لازم ومتعدي فالازم ما لا يفتقر بعد فاعله الى محل مخصوص
تحفظه كقولك قام زيد وجلس والمتعدي ما افتقر بعد فاعله الى
محل مخصوص وهو ينقسم الى اقسام الاول ان يتعدى الى مفعول
واحد وهو على وجهين احدهما ان يكون علاجا وهو ما تعمل فيه
الجوارح الظاهرة نحو عرفت خبرك وفهمت حديثك وكلاهما ينصب
مفعوله واختلف النحاة في ناصبه والصحيح ان ناصبه الفعل وحده
او ما جرى مجراه لانه هو المقتضي للمفعول به فكان هو العامل
فيه وهو على حسب عامله فان كان العامل متصرفا تصرف
فيه بالتقديم والتاخير نحو ضربت زيدا او زيدا ضربت وان
كان غير متصرف لم يتصرف فيه نحو ما احسن زيدا لا يجوز
ان يقال الا زيدا ما احسن والا مرتب معروف قال في المحكم
يكون للذكر والانثى وقيل ان الامر بسنة ذكر وسنة انثى
وتحيض الانثى مثل المراة ويديه اقصر من رجليه وان انام
تشخص عيناه وربما اخرعنه الفاعل نحو قد استوفى
الخراج العامل اعلم ان حق الفاعل ان يتقدم على المفعول ٢
ويكون بعد الفعل لانه كالجزء منه لخلاف المفعول وربما تاخر
الفاعل عن المفعول جوازا لمراعاة الادب كقوله تعالى
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولا اختصاص كقوله تعالى انما يخشى
الله من عباده العلماء ولا اهتمام به نحو قد استوفى خراج

الارض من العامل والخراج والخرج هو الجعل الذي ياخذه العامل
من الاموال وهما قرآنان في السبع ونظيرهما النول والنوال
وان تقل كلم موسي يعلي فقدم الفاعل فهو اولي
اي اذا اخيف التباس الفاعل بالمفعول بان يكونا مقصورين
ويصح وقوع الفعل من كل واحد من المقصورين بصاحبه كقولك
كلم موسي يعلي ويعلي اسم ابن حمزة عم النبي صلى الله عليه
وسلم فيجبان تقدم الفاعل فان زال اللبس جاز التقديم
والتاخير كقولك ضربت يحيي سعدي لان بالنا يعلم ان سعدي
فاعله وكذا اخر العصا موسي لانه العصا لا توخر وكل فعل
متعد ينصب مفعوله مثل سقي ويشرب تقدم ان الفعل
ينقسم الي لازم ومتعدي والتعدي في اللغة التجاوز ومنه
تعدي فلان طوره اي جاوزه فان اجاوز الفعل الفاعل الي
مفعول به سمي متعديا فعلامة اللازم ان لا يبني منه اسم
مفعول ولا يصح السوال عنه باي شيء وقع نحو جلس وقام فلا
يبني منهما اسم مفعول فلا يقال مجلوس ولا مقوم ولا يقال باي
شيء وقع قيام زيد وجلوس عمرو والمتعدي عكسه وهو
الذي يبني منه اسم مفعول ويصح السوال عنه باي شيء وينقسم
المتعدي الي ثلاثة اقسام قسم متعد الي مفعول واحد نحو صال
زيد ارنبا وشرب زيد الماء وقد تقدم وقسم يتعدي الي
اثنين وقسم يتعدي الي ثلاثة والمتعدي الي اثنين بنفسه علي
نوعين احدهما نجوز الاقتصار فيه علي احد المفعولين لان
المفعول الاول غير المفعول الثاني نحو سقي زيد عمرو الماء و
كسي زيد عمرو اجبته واعطي زيد عمرو الدرهم الا تري ان عمرو

غير

عيد الما وعمروا عيد الجبه وعيد الدرهم فيجوز في هذا النوع ه
الاقتصار علي احدهما فتقول اعطيت زيدا ولا تذكر ما اعطيت
وسقيت عمروا ولا تذكر ما سقيته وتقول سقيت الما ولا تذكر من
سقيت باب ظننت واخواتها لكن فعل الشك واليقين
ينصب مفعولين في التلقين اشار الي النوع الثاني من المتعدي
الي اثنين ولا تجوز الاقتصار فيه علي احد المفعولين وهي افعال
القلوب لانها افعال دخلت علي المبتدا والخبر فنصبتهما جميعا و
معلوم ان المبتدا لا يجوز الاقتصار عليه دون الخبر ولا علي
الخبر دون المبتدا قال بعضهم انما لم تجز ذلك لانها في موضع
مفعول واحد فاذا قلت ظننت زيدا قايما كانك قلت ظننت
قيام زيد وهذه الافعال تسمي افعال الشك واليقين وليس
المراد بالشك هنا ما قاله الاصوليون انه ما استوي طرفاه فان
ترجح احدهما علي الاخر سمي الراجح ظنا والمرجوح وهما بل المراد
هنا ما استعمله الفقها فانهم يطلقون الشك علي كل ما كان خلاف
اليقين قال الجوهري التلقين كالتفهيم وقد لقنت الكلام بالكسر
اذا فهمته تقول قد خلت الهلال لاتحا وقد وجدت المستشار ناصحا
خلت من الشك ومعني خلت الهلال ظننته وفي المثل من يسمع
يخل اي يظن وتقول في المستقبل منه اخال بكسر الهمزه وهو
الافصح وبنو اسد تقول اخال بالفتح وهو القياس وبالكسر والفتح
تقول رهيوا ابا لاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاتراجيز خلت
اللوم والحمد وهذا شاهد علي الغا عملها ووجدت مثال لليقين قال
الله تعالي وان وجدنا اكثرهم لفاسقين والنصح علي المستشار واجب
سوا استشاره المستشير في امر الخاطب لابنته او في امر

المحطوبه ليتزوجها او استشاد في غير ذلك فيجب عليه ذكر ما يعلمه
بصدق **وما اظن عامرا رفيقا** الظن هنا من قسم الشك ويحتمل
ان يراد رفيقا بي من الرفق ضد العنف ويحتمل ان يكون الرفيق ه
بمعنى المرافق في السفر قال الجوهري والرفيق ضد الاحمق **ولا**
ارالي خالد اصديقا اري تاتي بمعنى الظن كقوله تعالى انهم
يرونه بعيدا اي يظنونه وتاتي بمعنى اليقين كقول الشاعر ارايت الله
اكبر كل شيء محاولة والكؤهم جنودا **وهكذا تصنع في علمت و في**
حسبت ثم في زعمت مثال علمت قوله تعالى فان علمتموهن مومنات
ومثال حسبت قول الشاعر وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا
حرام وحميرا ومثال زعم زعمت عمرو امقيها وزعم لغير اليقين قال
السيرافي الزعم قول يقترن به اعتقاد صح او لم يصح **باب**
اسم الفاعل وان ذكرت فاعلا منونا فهو كما لو كان فعلا
بينا اي ان اكان اسم الفاعل منونا اي نكره يقبل التنوين فانه
يعمل كما يعمل الفعل المضارع البين الشبه باسم الفاعل فليس في
الافعال ما يشبه الاسم الا الفعل المضارع كما تقدم ولهذا
اعرب من الافعال دون غيره لمشابهته اسم الفاعل في عدد
الحروف والحركات والسكنات ولهذه المشابهة لم يعمل اسم الفاعل
الا ان اكان بمعنى الحال والاستقبال كالمضارع فان كان اسم الفاعل
بمعنى الماضي لم يعمل عند البصريين لعدم مشابهته بالمضارع لان
المضارع لا يصلح الا للحال والاستقبال واحترز بالمنون عن اسم
الفاعل الذي لحقته الالف واللام فانه يعمل بمعنى الحال والاستقبال
والماضي ايضا بالاتفاق كقوله تعالى فالمغيرات صبحا لان الخيل التي
كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم كانت تغير على العدو وصبحا

يريد ان
يبقى ان اسم الفاعل
ضمنا عمل صيغة الماضي والتقدير
واللاتي غزن صباحا بتعدي الصلة
بلفظ الماضي لا بلفظ المضارع اول
يقدر الجملة بلفظ الماضي دون المستقبل
بترجيح غيره ترجيح لان صلة الموصول
جملة ماضية او مضارعة فاختار
احدهما دون الاخرى لارجح و
لما كانت صفة اراد بها الدوام
يعني ان الخيل الخ الخ دفع ههنا
الايراد قاتل عباس بغير

وانما عمل ما فيه الالف واللام في الماضي لان الالف واللام من
الموصولات ولا توصل الموصولات الا بالجمل او شبهها ولهذا لم تجئ
الالف واللام على المضارع في قول الشاعر ما انت بالحكم التوصي (اي صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبهها والمنضج واللواة عرق صاحا
حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل وان كان نادرا فارفع
به في لازم الافعال وانصب اذا عدي بكل حال
اي اذا تقرر ان اسم الفاعل كالفعل المضارع فيعطى حكمه فكما
ان المضارع اذا كان لازما يرفع الفاعل فقط فكذا اسم الفاعل
يرفع الفاعل وكما ان الفعل المتعدي ينصب المفعول كذلك اسم
الفاعل ينصب المفعول في كل حال سواكان مذكرا او مونثا او مثنى
او مجموعا فكما تقول زيد ضارب عمرو اتقول هند ضاربه عمرو او
وتقدم فالمغيرات صبحا تقول زيد مشترابوه بالرفع مثل
يشتري اخوه اي تقول في مثال اسم الفاعل من الفعل اللازم
زيد مشترابوه مثل فمشترا اسم فاعل من اشتوي اذا استقام الرجل
من غير اعوجاج او من استوى الرجل اذا انتهى شبابه وهكذا
هو في النسخ المعتمده وفي كثير منها تقول زيد مشترابوه بالرفع مثل
يشتري اخوه وهذا ان صح فهو مثال للمتعدي الذي يرفع الفاعل
والمفعول محذوف كقوله تعالى الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واستوى لازم وابوه مرفوع باسم الفاعل الذي
هو مستو وعلامة رفعه الواو لانه من الاسما الستة المعتله فرفع اسم
الفاعل فاعله كما رفعه المضارع في زيد يستوي اخوه فاخوه مرفوع
بالمضارع الذي هو يستوي فايده فقهيه اذا كان زيد حرا وابوه
رقيق فاشترى زيد اباه صح البيع وعتق عليه بمجرد الملك وان
لم يتلفظ بالعتق سوا اتفقا في الدين او اختلفا وهذا بخلاف ما لو كان

اخ لزيد رقيقا فاشتراه فانه لا يعتق عليه عند الشافعي وقال
ابو حنيفه واحمد كل ذي رحم محرم كالاخ وابن الاخ والعم وقال
مالك في المشهور عنه يعتق عليه الاخوه والاخوات دون اولادهم
وقل سعيد مكرم عثمانا بالنصب مثل يكرم الضيفانا
اي وتقول في مثال اسم الفاعل من المتعدي اذا نصب مفعوله
سعيد مكرم عثمانا فمكرم اسم فاعل من فعل متعد وعثمان منصوب
به كما ينصب المضارع الذي هو يكرم مفعوله وهو الضيفان والضيفان
جمع ضيف والضيف يكون واحدا وجمعا وقد تجمع علي ضيفان واضياف
وضيوف والمراة ضيف وضيفه **باب المصدر وا**
لمصدر الاصل واي اصل ومنه ياصاح اشتقاق الفعل بلغ
المصدر مشتق من صدر الابل عن الماء اذا رجعت عنه بعد ان
اقبلت عليه بصدورها وسمي بذلك المصدر لان الفعل صدر عنه اي
اشتق منه ويسمي المفعول المطلق احترازا من المفعول به لانك اذا قلت ضربت
ضربا فضربك فعلك مطلقا بخلاف ضربت زيدا لانك لست محدثا لزيد كما احدثت
ضربا ويسمي الحدث فاذا كانت الافعال مشتقه من المصدر كان المصدر اصلا للافعال
الثلاثه وقوله واي اصل الظاهر ان اي استفهام تعظيم وهو خبر مبتدا محذوف
تقديره وهو اي اصل واذا اعيد الاسم لاستفهام كان للتعظيم والثنا عليه كقولك
الحاقه ما الحاقه ويحتمل ان يكون اصل صفه دالة على معني الكمال والمدح تقول
زيد عالم اي عالم وقوله ياصاح اصله ياصاحبي ثم حذفت الياء والباء ولا يجوز
ترخيم المضاف الا في هذا وحده فانه سمع من العرب مرخما علي غير قياس
واوجبت له النحاه النصبا كقولهم ضربت زيدا امرا
اي واوجبت النحاه للمصدر النصب وناصبه اما الفعل الذي يشتق منه نحو
ضربت زيدا امرا وقال الله تعالي فان جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله تعالي

موسي

موسي تكليما وينتصب ايضا بمصدر مثله كقوله تعالي فان جهنم جزاوكم
جزاموفورا فجزا منصوب بجزاوكم وكلاهما مصدر **وقد اقيم الوصف والاضافه**
مقامه والعدد الاثبات اي لجوز حذف المصدر واقامه الوصف مقامه
نحو قوله تعالي انه لحق مثل ما انكم تنطقون تقديره انه لحق حقا مثل نطقكم
ونحو كتب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم اي كتب عليكم كتابا مثل
والكاف بمعني انا مثل وكذا يحذف المصدر ويقوم مقامه صفه المصدر المضاف
اليه وكذا يحذف المصدر ويقوم مقامه في الانتصاب الة المصدر الذي منه الفعل
وكذا يحذف المصدر ويقام مقامه العدد المضاف الي المصدر الذي اثبته المتكلم
متصلا بالمصدر فالالق والكلام علي هذا التقدير موصوله واثبات مصدر مراد به اسم
الفاعل كقوله تعالي ارايتم ان اصبح ماوكم غورا اي غايرا وله لوصف في قوله
اقيم الوصف نايب عن الفاعل ومقامه منصوب علي المصدر من المصادر المبهمه
نحو **ضربت العبد سوطا فهرب** ه **واضرب اشد الضرب من يغشي الريب**
اي مثال اقامة الالة مقام المصدر ضربت العبد سوطا فان السوط الة الضرب
وقوله تعالي فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الزجاج جعل الله سوطه الذي
ضربهم به العذاب والفا في هرب للسببيه اي فهرب لاجل الضرب الذي الم به
كما في الحديث زنا ماعز فرجم وقوله اشد الضرب مثال لما نابت الصفه المضافه
فيه عن المصدر وكل اسم اضفته الي المصدر صار حكمه حكم المصدر كقوله تعالي
وجاهدوا في الله حق جهاده ولان الصفه هي الموصوف في المعني وانما قدمت
لتدل علي المبالغه وقوله يغشي الريب اي ياتيها والريب بكسر الرا وفتح الياا المثناه
تحت جمع ريبه وهي التهمه **واجلد** ه **حدا اربعين جلده واجسه**
مثل حبس مولي عبده وفي بعض النسخ واجلده في الخمر اربعين جلده
وعلي الروايتين فهو مثال للعدد الذي ناب عن المصدر لما بين العدد
والمعدود من الملابسه والاتصال وقوله واجلده هو بكسر الكاف والضمير فيه

على رواية حد الاربعين جلده للحر وان لم يتقدم له ذكر لان حد الحر اربعون وان
راي الامام بلوغه ثمانين جاز والزياده تعزيرات وعلي رواية واجلده في
الخمر اربعين فيجوز ان يعود الضمير علي العبد لان حده نصف حد الحر وهو
عشرون ولكامام ان يبلغ به اربعين جلده وقوله واجسه مثل حبس هو
مثال لحذف المصدر الموصوف واقامة الصفه مقامه تقديره واجسه حبسا مثل
حبس كما تقدم في قوله اشل الضرب وقوله حبس مولي من اضافه المصدر
الي الفاعل وعبده مفعول مصدر الذي هو حبس ويوخذ من هذا المثال ان
للسيد ان يعزر عبده بالضرب والحبس والتوبيخ وغير ذلك في حق نفسه وحق
الله تعالي وربما اضمر فعل المصدر كقولهم سمعا وطوعا فاخبر
اي وربما جاء في كلام العرب مصادر اضمر الفعل الناصب لها كقولهم سمعا وطاعه
فسمعا وطاعه مصدران منصوبان بفعلين مضمرين تقديره اسمع لكلامك سمعا
واطيع لك طاعه وقوله فاخبر هو بضم الباء اي فاعلم من قول العرب لاخبرن
خبرك اي لاعلمن علمك ومثله سقيا له ورعيا وان تشاجد عاله وكبا
اي ومن المصادر التي اضمر فعلها كما تقدم وقد وضع المصدر موضع فعل
الدعا سقيا له ورعيا بفتح السين والراء تقديره سقاه الله سقيا ورعاه
الله رعيا وهو دعاله ليصيب السقي والرعي ولا يستعمل رعيا الا تابعا
لسقيا واما سقيا فقد يستعمل وحده فيقال في الدعا سقيا رحمه لا سقيا عذاب
وهو علي وزن فعلي بالضم اي اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر وقد يستعمل
معطوفا عليه رعيا ومنع سيبويه الدخال الالف واللام عليها واخراجها عن
المصدريه وخالفه المبرد فاجاز السقي والرعي لكن ولام الجر في قوله المصنف
متعلقه بقوله سقيا لانه نايب عن الفعل المحذوف العامل فيه وقيل انه متعلق
بمحذوف تقديره اعني لك وهو ضعيف لاحاجة الي تقدير محذوف مع صحة
تعلقه بالمصدر فان قيل الجر ان تعلق الكلام بمحذوف هو صفة لسقيا تقديره

مستحقا

مستحقا لكن فالجواب ان هذا لا يجوز لان سقيا قام مقام الفعل فكما لا يجوز
وصف الفعل لا يجوز وصف ما قام مقامه وناب عنه وكذا ان شئت تقول
لم تدعوا عليه مما اضمر فيه فعل المصدر جدعا لتقديره جدعه الله جدعا
اي قطع انفه واذنه او يده او شفته هذا معنى الجدع بالدال المهملة وجدعه
ايضا اذا حبسته او سجنته وكبا بفتح الكاف مصدر مصدر وايضا حذف فعله
تقديره كواه الله كبا ويقال اخو الدواء الكي ولا يقال الدواء الكي والكلام في جدعا
له للبيتين اي دعاي عليه ومنه قد جا الامير ركضا واشتمل الصما ان توفيا
اختلف النحاة في المصدر الذي وقع في موضع الحال نحو جا الامير ركضا واتى زيد
عدوا وقتلته صبرا فقيل ان ركضا ونحوه منتصب بفعل مضمر وهو في موضع الحال
تقديره اتيته اركض ثم حذف الفعل واقيم المصدر مقامه فصار منتصبا باتيته
على انه حال لقيامه مقامه فاعرب اعرابه واجاز بعضهم في هذا المصدر وكل
مصدر تقدمه فعل من جنسه ان ينتصب على المصدر بالفعل المتقدم على المعنى
لان قولك اتيته ركضا بمنزلة قولك ركضت ركضا الا ترى ان الركض من
جنس الاتيان كما ان قولك اتيته عدوا فالعدو من جنس الاتيان ولا يجوز جا
الامير ضحكا لان الضحك ليس من جنس المجي وقوله اشتمل الصما ان توفيا فيحتمل
ان يكون ان ظرفا بمعنى حين كقوله تعالى نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
اي حين اخرجوه من صحيح مسلم وغيره من حديث جابر نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وان يرفع
الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره الحديث ويقال للمحتبي
بيديه قعد القرفصا وقد اختلف في قوله اشتمل الصما وقعد القرفصا فاشتمال
الصما هو الالتفاف في ثوب واحد من راسه الى قدمه يحلل به جسده كله
سميت بذلك لاشتمالها على اعضايه حتى لا تحل منفذا كالصخرة الصما التي
ليس فيها منفذ او لسدها وضمها جميع الجسد ومنه ضمام الغار وده وهو

سدها وقد اختلف النحاه في قولهم اشتمل الصما وقعد القرفصا وفي نصب الاسم
فيهما على اقوال فمنهم من قال هو منصوب بفعل محذوف دل عليه فعل تقديره
تقرفص القرفصا وفي هذا تعسف لان تقرفص القرفصا لو استعمل لكان بمعنى
قعد وان اوجدت لفظة قعد كانت اولي في العمل اذ هي اصل تقرفص وقيل
منصوب بالفعل الذي قبله لان القرفصا نوع من القعود الجامع لانواعه فكان
عامله في نوع منه لدخوله تحت الجنس هذا قول سيبويه ومن قال من البصريين
هو صفة لمصدر محذوف تقديره القعده القرفصا فعلي هذا في الكلام حذف والعامل
في الصفه هو العامل في الموصوف غير انه بواسطه باب
المفعول له وان جري تتعلق بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله
اي ان انطقت بالمفعول له ويسمي المفعول لاجله والمفعول من اجله فانصبه وا
والناصب له هو الفعل الذي فعل المفعول ووجد المفعول لاجله وهو
جنس لعرى مصدر في نفسه لكن الفعل غير جنسه قوله وهو اي
المفعول له له شروط منها ان يكون مصدرا في نفس الامر يعقل معناه
احترازا من الجواهر فانها لمجردها لا يعقل لها معنى يعلل به الفعل ولذلك
قال الفقها ان الاحكام لا تتعلق بالذوات واما قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
فالامهات ذوات لا يتعلق بها التحريم الذي هو حكم فلا بد من تقدير معنى يتعلق
بالامهات فيقدر النكاح ويكون التقدير حرم عليكم نكاح امهاتكم ومنها ان
يكون جنس الفعل من غير جنس المفعول اي يكون لفظ المفعول من غير لفظ الفعل
العامل فيه لانه لو كان من لفظه لكان منصوبا على المصدر به ولكان فيه
تعليل الشي بنفسه وهو غير معروف وغالب الاحوال ان تراه
جواب لم فعلت ما تهواه اي ومن شروط المفعول له ان تراه في
الغالب جواب لم فعلت ما تهواه نفسك فتقول رغبة في حصول اللذه
فالرغبة في تحصيل اللذه مفعول له فانه جواب لم فعلت ما تشتهيه نفسك

ولهذا

ولهذا علّلت بها القصد الذي هو من فعلك ولأنه مصدر معلل به الفعل ومن
شروطه ان يكون متحدًا زمان فاعلها والفاعل واحد فيهما ولا تقول جيئتك امس
رغبة في برك الان ولا احسنت اليك الا احسانك الي فان فقد شرط من الشروط
المتقدمه تعين جره باللام تقول قد زرتك خوف الشر وعصت
في البحر ابتغا الدر اي تقول في مثال المفعول له زرتك خوف الشر
فخوف منصوب لانه مفعول له الاثري انه مصدر ولفظه من غير جنس الزياره
ومايعمل فيه وقتهما وفاعلهما واحد وهو جواب لم زرتني فتقول خوفا من
الشر والعاقل يحرص علي فعل الشر الذي يحصل له منه الضروره كقوله صلي الله عليه
وسلم لا ضرر ولا اضرار وكذا ابتغا الدر مفعول له لاجتماع الشروط المتقدمه
قال الله تعالي ومن الشياطين من يغوصون له اي يدخلون تحت الما ليخرجون
لسليمان الدر من قعر البحر والدر جمع درة وهي اللولوة الكبيره باب
المفعول معه وان اقحمت الواو في الكلام مقام مع فانصب
بلا كلام اي ان اوجدت في الكلام الواو النائبه مقام مع يعني التي بمعني
مع وقبلها جمله فيها فعل او اسم فيه معني الفعل وحروفه فانصب الاسم
الذي بعد الواو بلا كلام اي من غير ان يلومك احد علي نصبه واختلف
النحاه في ناصبه فذهب سيبويه والمحققين انه الفعل المذكور قبله او ما في
معناه لان المفعول منصوب ولا بد له من ناصب والواو ليست هي الناصبه لانها
عاطفه فتعين ان يكون الفعل الذي قبلها هو الناصب فان قيل الفعل هنا لازم
والواو غير معديه له الي المنصوب فالجواب ان المعدي الي الاسم ما تعلق
معناه به والواو عاطفت الفعل بالاسم فكان الناصب هو الفعل بواسطه
الواو وكما ان الفعل عامل في المستثني بواسطه الا انها عطفت الفعل بما
بعدها ولم تصلح هي للعمل وقال الزجاج الناصب له فعل محذوف تقديره
قمت ولا بست او صاحبت زيدا ولا يعمل الفعل لحلولية الكلام بينهما وقال

الاخفش ينتصب الاسم انتصاب الظرف لانه نائب عن مع وانما اقيمت الواو مقام
مع لدون غيرها لتقارب معناهما لان مع للمصاحبه والواو للجمع والاجتماع مصاحبه
تقول جا البرد والجبابا واستوت الماء والاخشابا اي تقول في
مثال المفعول معه جا البرد والجبابا بكسر الجيم جمع جبه بضمها وهي التي تلبس
كرمح ومباح تقديره جا البرد مصاحبا للجباب والفرق بيني رفع ما بعد الواو
علي العطف والنصب علي المفعول معه انك اذا رفعت كان الثاني مثل الاول
في نسبة الفعل فيه لان الواو في معني تكرير العامل واذا نصبت كان الفعل
منسوبا الي الاول فقط ليس منفردا به بل متابعا للثاني في الفعل مثاله قم انت
وزيدا اذا رفعت زيدا كنت امرا لهما بالقيام مجتمعين او منفردين وان نصبت
زيدا كنت امرا الاول المخاطب دون زيد فكانك امرت المخاطب ان يتابع زيدا
في القيام كانك قلت تابع زيدا في القيام اذا قام حتي لو لم يقم زيد لم يلزم
المخاطب القيام وانما يلزمه متابعة زيد في الذهاب وفرق بعضهم بانك تقول
في الرفع كنت انا وزيد اخوين فاذا رفعت ثنيت خبر كان واذا نصبت لم تجز ان
تقول اخوين اي بالتثنيه لانك لو صرحت به لم تجز التثنيه فلا تقول كنت مع
زيد اخوين واذا قلت استوي الماء والخشبه بالنصب فتقديره استوي الماء حتي
لحق الخشبه ومعني استوي انتهي امتفاعله من قولهم استوي الرجل اذا انتهي
شبابه والماء تقال بالهاء في الوصل كما في الوقف وما صنعت يا فتي وسعدا
نقيس علي هذا تصادف زيدا هذا مثال ثالث للمفعول معه قال
سيبويه اذا قلت ما صنعت وزيد انما اردت ما صنعت مع زيد اي ما صنعت
في حال مصاحبتك زيدا فزيد منصوب في هذا المثال ورفعه قبيح لان فيه
حينئذ العطف علي الضمير المرفوع بلا فاصل وهو لا يجوز لانك لما وصلت التا
بالفعل سكنت الفعل الذي كان متحركا فصارت التا كالجزء من الفعل فاذا عطفت
علي التا بلا فاصل فكانك قلت عطفت الاسم علي الفعل وهو علي فتحه بخلاف

وكذا لو قلت

وكذا لو قلت ان هب واخوك كان قبيحا فلو اتيت بالفاصل وقلت ما صنعت انت وزيد
جاز الرفع والنصب لانك اكدت التا المتصله بالفعل بانت الفاصله فجاز العطف عليه
وهكذا في مثال المصنف فصل بين صنعت وسعدا قوله يافتى وقوله فقس علي
هذا يعني ان القياس في هذا الباب جايز بصال ف القياس الدشال الي الصواب ان ا
كان القياس صحيح الصحة المعني فيه وتصور عامل النصب في المفعول معه وهذا
مذهب اكثر البصريين ومنع قوم القياس علي المسموع منه لان اقامة الواو ومقام
مع من اقامة الحرف مقام الاسم مع اختلاف معناها وعملهما في الخفض والنصب
وهو غير سايغ فاقتصر في ذلك علي السماع

باب الحال والتمييز والحال والتمييز منصوبان علي اختلاف الوضع والمعاني

الحال سمي بذلك لما سياتي ذكره وهو مذكر ويونث والغالب عليه التانيث لان تصغيرها
حويله وحقيقتها بيان هيئة الفاعل او المفعول في وقت وقوع الفعل المنسوب اليهما
فان اقلت جاز يد راكبا فالركوب هيئة زيد في حال وقوع المجي منه ووقت فعله
فان اقلت اضرب زيدا مكتوفا فمكتوف هيئة زيد في حال وقوع الضرب عليه وا
لتمييز مصدر من قولك ميزت الشي اذا فصلته عن غيره واوضحته واطلقه ايمة
العربيه علي الاسم المميز مجازا او حقيقه تفسير ما ابهم من الاجناس لانك اذا
قلت عندي عشرون احتمل ان يكون عندك كل جنس يصح ان يكون عليه ا
فان اقلت ثوبا او درهما فعلت فصلت جنس الثوب او الدرهم من بين الاجناس
كلها وقد بين هذا ابو علي الفارسي فقال التمييز هو ان يحتمل الشي وجوها
فتفسره باحدها اذا علمت هذا فاعلم ان الحال والتمييز منصوبان لشبههما بالمفعول
ولان في الفعل دليلا عليهما كما كان فيه دليل علي المفعول الا تري انك اذا قلت قام زيد
فلا بد ان يكون قيامه في حال من الاحوال فاشبه جاءني زيد راكبا ضرب زيد بشرا
فكلاهما بيان لوصف الفاعل فكما ان الحال بيان للوصف الذي عليه الاسم كذلك
التمييز بيان لوصف الاسم المعدود والمقدار وعلي كل حال فهما منصوبان

وان اختلفوا معنا بان يكون على ثلثة احرف او اربعة او اكثر وكذا اذا اختلفا
البنا بان يكونا على بنا فاعل او مفعول او غير ذلك مما يبنى عليه الاسم وسوا
كانا مفردين او مضافين **ثم كلا النوعين حافضله منكرا بعد تمام الجمله**
اي كما اتفق الحال والتمييز في النصب كذلك يتفقان في ان كلا منهما فضله
ونكره ويأتي بعد تمام الكلام اما كونها فضله فاحترازا عن ان يكونا مكتفيا
الكلام كالخبر والمراد بالفضله ما يجوز الاستغنا عنه الا لعارض واما كونهما
نكرتين فانهما نكرة الحال لانه في المعنى خبر ثان الا ترى قولك جا زيد راكبا وقد
تضمن الاخبار بمجي زيد وركوبه في حال مجيه والاصل في الخبر التنكير ونكر
التمييز لانه واحد يدل على كثرتين وهذا النكره واما كونها بعد تمام الكلام
فلانهما لبيان الهيه وبيان العدد والمقدار والبيان لا يكون في الكلام الذي لم يتم
لكن اذا انظرت في اسم الحال وجدته اشتق من الافعال
هذا مما افترق فيه الحال والتمييز فالاكثر في الحال ان يكون مشتقا من فعل
والاكثر في التمييز ان يكون جامدا وانما كان الاصل في الحال الاشتقاق لانها
صفه في الحقيقه وكل صفة فهي مشتقة فان وقع الحال جامدا اول بالمشتق كقولك
بدت الجاريه قمرا اي مضيه كالقمر **ثم يرى عند اعتبار من عقل جواب**
كيف في سوال من سال اي اذا اعتبر العاقل الحال وجده اذا اراد ان
معرفته جوابا لما وقع عليه سوال من سال بكيف التي يستفهم بها فاذا قال
السايل في سواله كيف جا زيد فيكون الجواب راكبا وانما سميت الحال لانه لا يجوز
ان تكون الا للوقت الذي انت فيه سوا طال ام قصر وكما يجوز ان يكون لما مضى وانقطع
وكالجامدات من الافعال فظهر بهذا الفرق بين الحال والتمييز وان كان كل منهما
بيانا الا ان التمييز يبين ذات الشي والحال يبين هيئته ولهذا صح ان يقع
جوابا لكيف **مثاله جا الامير راكبا وقام قيس في عكاظ خاطبا**
هذان مثالان للحال فراكبا وخاطبا حالان لاجتماع الشروط فيهما والمثال الاول

فيه

فيعلمه من الداب القاضي او الاميران دخل البلده التي يحكم فيها ان يكون
اكبا لانه ابلغ في تعظيم حرمته وتنفوذ امره واما القيام في الخطبه فواجب على
القادر واما عكاظ فسوق بنواحي مكه كانت العرب يجتمعون بها في كل عام
فيتفاخرون بها شعرا فيتباعون ويتخاطبون الخطب ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون
فلما جا الاسلام هدم ذلك كله واما خطبة قس وشعره فروى الطبراني والبزار عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ايكم يعرف قس بن ساعده الايادي قالوا كلنا يا رسول الله نعرفه
قال فما فعل قالوا هلك قال ايا انساه بعكاظ في الشهر الحرام وهو على جمل احمر
يخطب الناس وهو يقول ايها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا من عاش مات ومن
مات فات وكل ما هو آت ان في السما لعبرا وان في الارض لخبرا مهادا موضوع
وسقف مرفوع ونجوم تمور وبحار لا تغور اقسم قس ان كان في الارض رضى ليكونن
بعده سخطا ان لله دينا هو احب الي من دينكم الذي انتم عليه ثم قال من يروي
شعره فانشده بعضهم في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها تمضي الاصاغر والاكابر لا يرجع الماضي الينا ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محاله حيث صار القوم صائر ومنه من ذا بالفنا قاعدا
وبعثه بدرهم فصاعدا اي كما يكون العامل في الحال فعله صريحا كما تقدم
في جا وقام وكذلك يكون العامل بمعنى فعل كاسم الاستفهام كقولك من ذا يقنا
الدار جالسا فان العامل فيه معنى الفعل وهو استقر كانك قلت استقر عمر بالفنا
جالسا وكذا اذا قلت ذا اك من زيد جالسا فالعامل في الحال معنى الفعل وهو الاشاره
كانك قلت اشير لك من زيد اجالسا ومثله قوله تعالى وهذا بعلي شيخا ومن
المنصوب على الحال وناصبه واجب الاضمار تقديره بعثه بدرهم فصاعدا منصوب
على الحال تقديره فزال الدرهم صاعدا ثم حذف الفعل وفاعله واتصلت الفا
بالحال ولا يجوز فيه غير النصب قاله صاحب المحكم وغيره وان نزل

معرفة التمييز لكي تعلم من ذوي التمييز اي اذا اردت ان تعرف التمييز
المصطلح عليه عند اهل العربيه لكي يكون عندهم من اهل العقل الذي يتميز به عن
سايرالحيوان وتتاهل لادراك النظريات العقليه فهو الذي يذكر بعد العدد
والموزون والمكيل ومدروع اليد اي الاكثر في التمييز المنصوب ان يذكر بعد
العدد وهو الواقع بعد احد عشر الي تسعه وتسعين نحو احد عشر كوكبا ولي
تسع وتسعون نعجه وان يذكر بعد الموزون رطلان زيتا وكذلك المكيال نحو
قفيز ان برا وبعد ما يقدر ذرعه بذراع اليد والشبر ومن اذا افكرت فيه مضمره
من قبل ان تذكره وتظهره اي لابد في التمييز بعد العدد والموزون وا
لمكيل والذروع من اضمار من الجاريه علي المجموع المعرف بالالف واللام نحو عشرون
من الدراهم فمن مجموع علي هذا التبعيض وبيان الجنس من قبل ان يذكر التمييز
ويتلفظ به والالف واللام مع الجمع للاستغراق والوجه في ذلك ان قولك عندي
عشرون مبهم في كل معدود ومن بعض ذلك المعدود فاذا اردت جنسها قلت من
الدراهم الا انهم حذفوا من والالف واللام واقتصروا علي واحد منكور من الجنس لحصول
الغرض به مع الاختصار تقول عندي منوان سمنا وخمسة واربعون عبدا
اي تقول في التمييز بعد الموزون عندي منوان من سمن الثراي وهو المصنوع من اللبن
والمنوان تثنيه منا وهو مقصور كالعصا ويقال في لغة منا بالتشديد وتثنيه منان
والمنا هو رطلان والرطل مايه وثلاثون درهما ومثال التمييز بعد العدد خمسة واربعون
عبدا وقوله اثنا عشر شهرا في كتاب الله ثلاثين ليله واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليله وقد تصدقت بصاع نحلا وماله غير حريب نخلا
اي تقول في مثال المكيل الذي ياتي بعده التمييز تصدقت بصاع نحل والصاع مكيال
معروف وزنه خمسة ارطال وثلث رطل وتقول في مثال التمييز بعد المذروع ماله
غير حريب نخلا والحريب من الارض مقدار معلوم سواكان فيه نخل وغيره او
لم يكن فيه زرع فاعلم ان تمييز المعدود او الجمع ان يبين العدد فهو اما واجب

الجر

الجر بالاضافه فهو من الثلاثه الي العشره ويكون نكره ومعرفه نحو ثلاث اثواب
وثلاثه الاثواب واما واجب النصب وهو الواقع بعد احد عشر الي تسعه
وتسعين كما تقدم وان بين غير العدد كالامثله المذكوره فيجوز النصب مع
التنوين كما تقدم ويجوز الجر باضافة المميز الي الاسم فتقول عندي سوار ذهب
وله جريب نخل وتصدقت بصاع خل ويجوز اظهار من فتقول منوان من زبد
وجريب من نخل وصاع من خل **ومنه ايضا نعم رجلا زيد** فرجلا هنا تمييز للضمير الذي في نعم والرجل المخصوص بالمدح العالم والذم تعيين العالم اعني به من غير حصيلة لمعنى ارادة كل الخصال **عبد الدار منه بدلا** الاصل في نعم نعم بكسر العين اذا اصاب نعمه وفي
بيس بيس بكسر الهمزه اذا اصاب بوسا ثم سكن ثانيهما تخفيفا وانما ذكرهما في
هذا الباب لان التمييز ينتصب بعد نعم وبيس كثيرا ومنه المثالان المذكوران و
فاعلهما يكون جنسا معرفا بالام لان الجنس ذكر فيهما للاعلام بان كل فضيله او بعضها لهما مصدوحه
او مذموم له من موصوفه اقترنت في جميع الجنس مجتمعه في المخصوص منهما بالمدح او
الذم وفاعلهما يضمر بعدهما كثيرا في هذين المثالين لما فيه من الاختصار مع فهم المعنى
ولم يظهر في فعلهما ضمير التثنيه والجمع استغنا بصيغة الاسم المميز للضمير اذ هو في
المعني والاختيار وهو المنقول عن سيبويه انه لا يجوز الجمع بين التمييز والفاعل
الظاهر فلا يقال نعم الرجل زيد رجلا بل يحذف الفاعل كما مثل به المصنف
استغنا عنه بالتمييز لانه مفسره وكذا حذف فاعل بيس وتقديره البدل عبد الدار
بدلا من زيد وقد يجئ فان كقوله تعالي بيس للظالمين بدلا التقدير بيس البدل
ابليس وذريته للظالمين بدلا وجاز حذف المخصوص بالذم هنا لتقدم ذكره

وحبذا ارض البقيع ارضا وصالح اظهر منك عرضا

اي وينتصب التمييز ايضا بعد حبذا وحب فعل ماض اصله حبب بوزان ظرف
وذا فاعله كفاعل نعم وبيس ذا وارض البقيع هي المخصوصه بالمدح وهي مبتدا
وجمله حبذا الفعليه خبر مقدم وارضا منصوب علي التمييز وجاء الجمع هنا بين
التمييز والفاعل بخلاف فاعل نعم بيس لان النكره ليست من لفظ الفاعل بخلاف فاعل

لعله عبارة عن الاصل فحذف وعبر
وتقدم مع نعم الرجل زيد

ووضع هذا الباب لتقييد اولا الابهام ثم التخصيص ثانيا لغرض
ما الاغراضي

نعم والبقيع بالبا الموحده المفتوحه مدفن اهل المدينه سمي بقيع الغرقد لغرقد
كان فيه وهو ما عظم من شجر العوسج وفي صحيح مسلم من حديث عايشه رضي الله
عنها كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الي البقيع فيقول السلام عليكم
دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا موجلون وانا ان شا الله بكم لاحقون اللهم
اغفر لاهل بقيع الغرقد ومن المواطن التي ينصب فيها التمييز النكره الواقعه بعد افعل
التفضيل كقولهم صالح اطهر منك عرضا اي عرضه اسلم من عرضك من الشتم والعيب
والكلام فيه وانقي عرضا والعرض الحسب والنفس فينبغي للعاقل ان يتوقي مواضع
التهم ليسلم عرضه ودينه والتمييز في هذا المثال لم ينتصب بفعل متروح بل بما فيه معني
الفعل وهو افعل التفضيل والاصل في الطهاره للعرض كانك قلت صالح طهر عرضه اكثر
منك ثم نقلت الطهاره الي ضمير صالح واتيت بالعرض مفسرا فانتصب علي التمييز ولك ان
تؤخر منك فتقول زيد اطهر عرضا منك **وقد قررت بالايات عينا وطيب**
نفسا ان قضيت ديني اي ومما ينصب علي التمييز بعد تمام الجمله المركبه
من فعل وفاعل عينا ونفسا والمنصوب فيهما هو المرفوع علي الفاعل في الاصل وكان
الاصل قرت عيني بالايات اي الرجوع الي اهلي ووطني وطابت نفسي ان قضيت ديني
يعني حين قضيت الدين الواجب علي دين الدنيا ودين الاخره كالصلوات والزكوات
وغيرهما ويجوز ان يكون ان للتعليل كقوله تعالي ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لن
يخفف عنكم العذاب لاجل ظلمكم واذ قلنا الاصل قرت عيني وطابت نفسي فلما اريد
المبالغه حولت اسناد الفعلين الي نفسك فقلت طبت وقررت بضم التا وانتصب
النفس والعين علي تشبيهه اللازم بالتعدي لان طبت لا يتعدي **باب**
كم الاستفهاميه وكم اذا جيت بها مستفهما فانصب وقل
كم كوكب نحو السما تقدم الكلام علي هذا البيت بعد كم الخبريه **باب**
الظروف والظرف نوعان فظرف ازمنه تجري مع الدهر وظرف
امكنه الظرف هو الوعا الذي يحل فيه الشي والمراد به هنا الزمان والمكان

سميا

سميا بذلك لان الافعال تحل فيه فهو كالاناء الذي يحل فيه الشيء ويوضع فيه ولذلك
سماها بعضهم اوعيه وبعضهم محال قال الاصمعي سالني الخليل ابن احمد فقال
اذا كان شيء في شيء فما يسمي الذي يكون فيه فقلت اسميه ظرفا له فسمي ذلك
باب الظروف والظرف ينقسم الي نوعين الاول ظرف الزمان الجاري مع مرور
الدهر وكلما جاز ان يكون جواب متي او كم فهو زمان ويصلح ان يكون ظرفا
للفعل ولا يسال بمتي الا عن معرفه او انها قارب المعرفه ولا يسال بكم الا عن نكره
وكل زمان وقع في جواب متي فالعمل تجوز ان يكون في بعضه وتجوز ان يكون
في كله يقول القايل متي سرت فتقول يوم الجمعه فيجوز ان يكون سرت في بعض
ذلك اليوم وتجوز ان يكون سرت اليوم كله والنوع الثاني ظرف المكان وهو
فعال لان ميمه اصليه لانه اشتق من مكن يمكن اذا ثبت سمي بذلك للثبوت
فيه وجمعه علي امكنه فتبين فساد قوله من جعله مفعلا من قام وكل ما جاز
ان يكون جواب اين فهو مكان **والكل منصوب علي اضمار في فاعتبر**
الظرف بهذا واكتفي وفي بعض النسخ واكتفي اي وكل الظروف منصوبه
علي اضمار لفظه في باطراد فاعتبر معرفه الظرف بهذا اي بما يحسن فيه في تكتفي
بهذه العلامه من غيرها فان اقلت قمت اليوم فاليوم ظرف لانه تقديره قمت في
اليوم وان لم تذكر في ولذلك سميت ظروفا اذا انصبت لانها اعنت عن في التي
معناها الظرفيه وانما زدت قيد الاطراد في ايضاح كلام المصنف احترازا من
نحو دخلت الدار وسكنت البيت فانتصابهما انما هو علي التوسع باسقاط الخافض
لا علي الظرفيه فان دخول في عليهما لا يطرد في كل الافعال فلا يقال صليت الدار
ولا نمت البيت وان قدرت فيهما في **تقول صام خالد ايام وغاب**
شهرا واقام عاما اي تقول في مثال ظرف الزمان المنصوب بفعل ظاهر
صام خالد ايام اي في ايام فاتي المصنف بثلاثه امثله لظرف الزمان مثال
لليوم الذي تجمع الساعات ومثال للشهر الذي تجمع الايام ومثال للعام وهو السنه

التي تجمع [illegible] الشهور وبات زيد فوق سطح المسجد والغدس الابلق
تحت معبد هذان مثالان لظرف الامكنه وهي ما لا يصدق عليه هذا الاسم
الا بالنسبه الي غيره فلا يقال فوق الا بالنسبه الي ما تحته كما مثل به المصنف
بقوله فوق سطح المسجد وهو اعلاه ولا يقال تحت الا بالنسبه الي غيره كقول
المصنف تحت معبد بفتح الميم والغدس الابلق هو الذي فيه بياض وسواد يقال
غدس ابلق وحجر بلقا وهي الانثي ولا يقال حجره والزرع ثبت بهنه المصلي
والزرع تلقا الحيا المنهلي اي ومن امثله ظروف الامكنه المبهمه يمنه وتلقا
بالمد وكسر التا اوله اي احداه والميمنه ضد الميسره والمصلي بكسر اللام
المشدده والحيا مقصور وهو المطر يقال انهل المطر انهلا اذا اسال بشدة صب
واعلم ان المراد من المبهم ما ليس له حد لحصر الجسم الا تري انك اذا قلت قام زيد
لم يتناول بعض ما قابلك بل يقع علي تلك الجهه الي اخر الدنيا كما ان قام يدل
علي مضي من اول الدنيا الي وقت اخبارك وكما ان يقوم يصلح للزمان المستقبل
الي وقت الساعه وقيمة الفضه دون الذهب وثم عمرو فادن منه واقرب
اي من الظروف المبهمه الذي لا ينصرف خلافا للاخفش والكوفيين دون
تغيض فوق واعلم ان الظروف اصلها الازمنه والامكنه ثم اتسعت العرب
للتقريب والتشبيه فمن ذلك قولك زيد دون الدار انما تريد مكانا دون
الدار ثم تتسع في ذلك فتقول زيد دون عمرو وانت تريد في الشرف او العلم
او المال ومثله قيمة الفضه دون الذهب ونحو ذلك وانما الاصل المكان ومما
اتسعوا فيه ثم بفتح الثا المثلثه فان الاصل فيها ان تكون للاشاره كما قال الله
تعالي وان ما رايت ثم رايت وهي وان كانت مبنيه علي الفتح لكنها اذا اوردت
تتضمن معني في المضمره نصبت نصب ظروف المكان لانها بمنزلتها الي المكان
اي في هذا المكان عمرو فادن منه واقرب بضم الرا من مكانه قال الله تعالي
وازلفنا ثم الاخرين اي قربنا قوم فرعون من بني اسرايل في ذلك المكان الذي

انغلق

انغلق فيه البحر **ودار غربي فيض البصره ونخله شرقي نهر مره**
اي ومما اعرب اعراب ظرف المكان غربي وشرقي فنصبا على الظرف لشبههما
به اولانهما صفة للمكان كما وصف في قوله تعالى مكانا شرقيا وكما حذف
المكان في قوله تعالى والركب اسفل منكم اي مكانا اسفل منكم وتقدير البيت
دار عمرو ومكانا غربي ما فاض من نهر البصره ونخله مكانا شرقي نهر مره ومره
بضم الميم اسم نهر بين الكوفه والبصره **وقد اكلت قبله وبعده واثره**
وخلفه وعنده اي ومما ينتصب على الظرف قبل وبعد اذا اضيفا الى الزمان
وقد يحذف الزمان المقدر بينهما وبين ما يضافان اليه كقولك اكلت قبل مذيد وبعد عمرو
وتقديره اكلت قبل زمن اكل مذيد وبعد زمن اكل عمرو واذا انتصبا على الظرفيه
فهما مبهمان ولا سبيل ما بعدهما الا بذكر ما هما ظرفان له ومن هنا لزمتهما الاضافه لفظا
او تقديرا وكذلك اثره بكسر الهمزه وسكون المثلثه فان اقلت حيث اثر مذيد فتقديره حيث
زمانا اثر مجي زيد وفيه لغه ثانيه وهي العصي بفتح الهمزه والثا المثلثه قال الله تعالى حكايه
عن موسى عليه السلام قال هم اولاء على اثري اي هم جاؤا زمانا اثر مجي اي عقبه وكذا
خلف وعند والفرق بين خلف وعند ان خلفك يراد بها الجهة التي هي خلف ظهرك
ليس لها حد تنتهي اليه واذا قلت عندك فهي للمكان الحاضر عندك من جميع
اقطارك **وعند فيها النصب يستمر لكنها بمن فقط تجر** اي عند
يجوز فيها النصب على الظرفيه وتكون ظرف مكان وزمان فتقول اتيتك عند حول
الليل وجلست عنده المحايط الا انها ظرف غير متمكن فلا يدخلها الرفع بحال ومعناها
حضور الشي ودنوه لكنها لا يدخل عليها من حروف الجر الا من فقط قال ابو علي
وجاز دخول من على عند دون غيرها لكثره تصرفها وقال ابو العباس خصت من
بذلك لانها لابتدا الغايه فهي اصل حروف الاضافه كما ادخلوا من على لدن قال
الله تعالى رحمه من عندنا وقال من لدنا ولا يقال سعيت الى عندك ولا الى لدنك
وعند اخص في اللفظ ولدي اخص من عند في الحضره **وايهما صادفت في لا**

تضمر فارفع وعلى يوم الخميس نيرها ذكرما لا يفارق الظرفية الا بدخول حرف
الجر عليه مثل عندي ذكرما يكون ظرفا وغير ظرف وهو المتصرف فعلامة ما ينصب
على الظرفية حرف الظرف اي وعلامته وهو في اي اسم استوت بفي وصادفتها
لا يحس اظهارها بها فارفعه ان اخبرت عنه كما تقول يوم الخميس نير كثير النور
والضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صومه وصوم يوم الاثنين وا
لصوم بنور الغلب وسمي يوم الخميس لانه خامس الاسبوع وهما لا يصلح فيه بي
ويرتفع على الابتدا اقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى فشهر
مبتدا وخبره هدى وهما يرتفع على الفاعلية قولك حانت ايام نايازمك وهما لا
يضمر فيه في فيجري مجرى المفعول قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر وقد يقع مضافا
اليه كقوله تعالى مالك يوم الدين **باب الاستثنا وكل ما استثنيته**
من موجب ثم الكلام عندي فلينصب الاستثنا لاستفعال من تشبيه الشي اذا
عطفته لان المستثنى باخراج البعض من الكل يعطف على الكل فيقطع بعضه عن
الحكم المذكور ويجوز ان يكون مشتقا من ثنيت بمعنى صرفت لان الاستثنا
يشعر بصرف الثاني عن الحكم الاول اذا علمت ذلك فكل اسم استثنيته بالا
او اخواتها من كلام موجب بكسر الجيم اي مثبت غير منفي وتم الكلام دون
ما استثنيته اي قبله فانصب المستثنى بالفعل المتقدم عليه وما في
معناه وعن الزجاج ان الاهي الناصبة لانها بمعنى استثني والصحيح ان الفعل
هو الناصب لانه الاصل في العمل تقول جا القوم الا سعدا وقامت
النسوة الا هندا اي هذان مثالان لما استثنيتا من الموجب بعد تمام
الكلام مثال الذكور ومثال الاناث فالقوم اسم للرجال دون النسا ولا واحد
له من لفظه قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نسا من نسا وربما دخل
فيه النسا على سبيل التبع لان قوم لهم كل في رجال ونسا فسعدا وهندا
منصوبان على الاستثنا ونصبهما اوجب وان يكن فيهما سوى الاحياب

خاوله

قوله الابدال في الاعراب اي وان كان الاستثنا في غير الايجاب
بان كان بعد نفي او شبه النفي وهو النهي والاستفهام فابدل الاسم المستثنى
اي اتبعه اعراب ما قبله على ابدال البعض من الكل ويعرب المستثنى
باعراب المستثنى منه لان العمل فيهما واحد تقول ما الفخر الا الكرم
وهل يحل الامن الا الحرم اي تقول في مثال الاستثنا من غير موجب
ما الفخر بفتح الميم والخا مفعل بمعنى المصدر اي ما الفخر الا الكرم ومثال شبه
النفي وهو الاستفهام هل يحل الامن للخايف الا الحرم الشريف وهو حرم مكة
لقوله تعالى ومن دخله كان امنا قيل كان في الجاهلية ان من جنى جنايه ثم دخل حرم
مكه لا تطلب منه الجنايه اما في الاسلام فان الحرم لا يمنع من حدود الله تعالى وعلى
هذا فيخرج من وجب عليه الحد ليقتل خارجه فان قيل الكرم والحرم اذا قلنا انهما
بدلان مما قبلهما فاين خبر المبتدا فالجواب انه محذوف تقديره ما الفخر الكامل وهو
يحل الامن شيء او مكان الا الحرم وان تقل لا رب الا الله فارفعه وارفع
ما جرى مجراه اي ومثل الاستثنا الواقع في غير الايجاب وفيه الابدال قولك
لا رب الا الله فالله مرفوع على البدل من موضع لا رب وخبر لا رب محذوف كما حذف
خبر لا اله الا الله فان التقدير ما اله معبود الا الله وكما ارتفع لفظ الله في هذين
المثالين يرتفع كل ما جرى مجراهما من كل نكره ركبت مع لا فانه وان كان مبنيا
على الفتح فانما الاصل فيه قبل دخول لا الرفع وانصب ان اما قدم المستثنى
تقول هل الا العراق مغنى اي ان اقدم المستثنى على المستثنى منه
فانصب المستثنى سواكان الاستثنا بعد نفي او اثبات مثال التقديم بعد النفي
ما قام الا زيدا القوم ومثاله بعد الاستفهام الذي هو في معنى النفي هل الا العراق
مغنى صالح للسكن ان المغنى هو السكن قال صاحب المحكم العراق من بلاد فارس
مذكر سمي بذلك لانه على شاطئ دجلة وكل شاطئ ما عراق وان تكن
مستثنيا بها عدا وما خلا وليس فانصب ابدا اي من الافعال التي

يستثني بها ما عدا وما خلا وليس لما استثنيت بشيء من بعده الافعال وجب
نصب ما بعده ايد علي انه مفعول به وان ما مصدريه توصل بجمله فعليه وا
لفاعل ضمير مقدر والمنصوب بليس خبرها واسمها مضمر عايد علي البعض المفهوم
من الكلام تقول قام القوم ليس زيدا اي ليس هو اي بعضهم زيدا تقول
جاوا ما عدا محمدا وما خلا عمرو وا وليس احمدا اي تقول في امثله
الاستثنا بالافعال الثلاثه فان قلت جاوا ما عدا محمدا وما خلا عمرا او
فتقديره جاوا ما عدا بعضهم محمدا وما خلا بعضهم عمرا وكذلك اذا قلت جا القوم
ليس احمد فالتقدير ليس بعضهم احمد وهذا الضمير المقدم لا يثنى ولا يجمع
ولا يونث لانه كنايه عن بعض وهو مذكر مفرد واعلم ان عمرا كتبوه في الرفع
والجر بالواو ليقع الفرق بينه وبين عمر الذي لا ينصرف واما اذا انتصب عمرو
فلا حاجه الي زيادة الواو كما في البيت الذي مثل به المصنف لان الصرف وزيادة
الالف يفرق بينهما بالتنوين المرسوم بالالف وغير ان جيت بها مستثنيه
حرت علي الاضافه المستوليه يعني اذا استثنيت بغير فجر الاسم
الذي بعدها بالاضافه المستوليه علي كل اسم جا بعدها لانها لازمه
للاضافة لفظا او معنى علي اي معنى وردت وراوها يحكم في اعرابها
مثل اسم الا حين يستثنى بها اي والحكم في اعراب ما غير ان
يكون مثل اعراب الاسم الذي بعد الا الاستثنايه اما كونها معربه فلانها
اسم والاصل في الاسما الاعراب وكونها تعرب باعراب المستثنى فلان
معناها الاستثنا فلم تحتج الي حرف استثنا ووصلت الي الفعل بنفسها
لانها بمعنى سوي وسوي ظرف في الاصل باب لا التي لنفي الجنس
بلا في النفي كل نكره كقولهم لا شك فيما ذكره اي انصب بلا التي
لنفي الجنس كل نكره مفرده بغير تنوين كقولهم لا شك فيما ذكره الله
تعالي في كتابه العزيز في الكلام حذف تقديره شك واقع فيما ذكره

بلغ مقابله

فغي

فني متعلقه بالمحذوف الذي هو خبر لا وان بدا بينهما معترض
فارفع وقل لا لا بيك مبغض اي ان ظهر بين لا التي لنفي الجنس
والاسم النكره معترض فصل بينهما فارفع الاسم النكره على الاصل الذي
هو الابتداء الزوال علمها فانه يشترط اتصال اسمها بها وقل في مثال رفع
اسم لا لوجود الفاصل لا لا بيك مبغض بالرفع فان وصلت لا باسمها
نصبت وقلت لا مبغض لا بيك لان الله تعالى لم يبغضه فان الله اذا ابغض
العبد قال لجبريل قد ابغضت فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي
في اهل السما ان الله قد ابغض فلانا فيبغضه اهل السما ثم يقع له
البغضه في الارض وارفع اذا كررت نفيا وانصب وغاير الاعراب
فيه تصب اي اذا كررت الاسم المنفي بلا فارفع الاسمين الذين بعد
لا جميعا مع تنوينهما فالاول رفع بالابتداء والثاني معطوف عليه وان شئت
انصبهما لكن الاول بلا تنوين تركب مع لا على الاصل الباب وينصب الثاني
مع التنوين وتجعل لا زايده للتوكيد وان شئت غايرت في الاعراب يعني
يعني خالفت فيهما وهو ان تجعل اعراب الاول غير اعراب الثاني ويدخل فيه
صورتان الاولى ان تنصب الاول بغير تنوين على تركيب الاصل وترفع
الثاني عطفا على موضع لا الصورة الثانيه ان ترفع الاول وتنونه على الابتداء
وتنصب الثاني بلا تنوين على التركيب فان تعرب بوجه من هذه الوجوه
الاربعه نصب في اعرابك تقول لا بيع ولا خلال فيه ولا بيع ولا خلال
اي تقول في مثال اسم لا ان اكان معرب الا بيع فيه ولا خلال بالرفع والتنوين
او بالفتح فيهما بلا تنوين وهي قرأتان في السبع وتقول في مثل المغايره في
الاعراب لا بيع ولا خلال فيه اي يوم القيامه بفتح الاول وبرفع الثاني او
برفع الاول وتنوينه وبفتح الثاني وان شئت فانصبهما جميعا ولا تخف
رد او لا تفريعا اي وان شئت اعربا غير الاربعه المتقدمه فيجوز ذلك وجه

خامس وهوان تنصبهما يعني الاسمين جميعا من غير تنوين فيهما على ان لا
الاولى والثانيه مركبتان مع الاسمين ولا الثانيه غير زايده والواو عطفت جمله
وهذا الوجه هو ارجح الوجوه فلا تخف ان العربيه رد اعليك في كلامك ولا تقريعا
بالقاف والراي تعنيفا ولوما **باب التعجب وتنصب الاسما في**
التعجب نصب الفاعيل فلا تستعجب التعجب هو استعظام وصف الفاعل
الذي خفي سببه وخرج عن نظايره فقولنا خفي سببه لانه قيل ان اظهر السبب
بطل التعجب وقولنا خرج عن نظايره لان ما كثر تظايره في الوجود لا يتعجب منه
فاذا تعجبت من اسم نصبته على انه مفعول به كما سياتي فلا تستعجب اي
لا تتعجب مما لا يتعجب منه **تقول ما احسن زيدا الى خطا وما احد**
سيفه حين سطى اي تقول في مثال نصب الاسم التعجب منه ما احسن
زيدا الى خطا في مشيه وما احد سيفه حين سطا بالبطش على عدوه اي
قهره كما في قولك ما احسن زيدا انكره تامه عند سيبويه واحسن فعل ماض
وفاعله مستتر في الفعل على ما انكره وزيدا مفعول احسن وجمله احسن
خبر عن ما الابتدا وجاز الابتدا بها وهي نكره لانها موصوفه والتقدير شي
عظيم حسن زيدا **وان تعجبت من الالوان او عاهة تحدث في**
الابدان فابن له فعله من الثلاثي ثم ايت باللون وبالاحداث
اعلم ان القاعده ان التعجب لا يبنى الا من فعل ثلاثي لان الغرض ان يصير
ما كان فاعله مفعولا فان زيدا كان فاعلا في حسن زيد فلما قلت احسن
زيدا صار مفعولا ولهذا ينقل الفعل من اللزوم الى التعدي بالهمزه ولما يعد
بالهمزه الا الثلاثي وعلى هذه القاعده فلا يتعجب من الالوان لان الاصل فيها ان
تكون على اكثر من ثلاثه احرف نحو ابيض واحمر ومثل ذلك لا يعدي
بالهمزه وكذلك لا يتعجب من الافعال المشتقه من العاهات والعيوب التي
تحدث في البدن ظاهره قال الخليل والعله في ذلك ان ما كان لونا او عيبا

عايد ٢

حدث
ايت اصلها
ايت بهمزتين
ابدلت الثانيه يا
لسكونها وانكسار
ما قبلها

حدث

حدث في البدن فقد شابه الاسها وصار خلقه كالليل والرجل فعلها لا يقال ما ابيده
ولما ارجله لا يقال ما ابيضه ولما اعوره بل ان اردت التعجب من شيء من ذلك
بنيت فعل التعجب من فعل ثلاثي اجمعت فيه شروط فعل التعجب مثل اسْتَدْ
ونحوه ثم اتيت بالالوان والاحداث التي تعرض في البدن وتعجب منها منصوبا
كما تقدم تقول ما ابقى بياض العاج وما اسْتَدْ ظلمة الدياجي
اي تقول في مثال ما لم تجر بنا فعل التعجب منه ما ابقى بياض العاج وما اسْتَدْ
بياضه والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة وما اسْتَدْ ظلمة الدياجي يعني الظلم
قال الجوهري يقال ما اظلم الليل وما اضوءه وهو شاذ **باب الاعراب والنصب**
في الاعراغير ملتبس وهو بفعل مضمر فافهم ونفس الاعراهو الالصاق
وحث المخاطب على امر محمود فعله خوفا من فواته والنصب على الاعرا لا
يلتبس على من فهم معناه وقاس عليه غيره في جميع الظروف والمجرورات
الا ما كان على حرف واحد نحو بك ولك والذي ذكره المصنف من القياس على ما
ورد السماع به هو قول الكسائي ومن قال بمذهبه من اهل الكوفة والقائلون
بان ذلك موقوف على السماع وهم الاكثرون ردوا ذلك بان وضع الظروف والحروف
موضع الفعل اخراج لها عن اصلها فلا ينبغي ان يتجاوز منها ما سمع وموضع السماع
عندك ولك وعليك والبك وعلى كلي القولين فالاسم المنصوب على الاعرا منصوب
بفعل امر مضمر نابَ عن الظرف والمجرور كما سيأتي **تقول للطالب خلا برا**
لك ونكْ بشرا وعليك عمرا اي تقول في مثال النصب على الاعرا لمن طلب
منك خلا اي خليك برا بكسر الباء اي حاذ فاني مولد لك ونكْ بشرا اي خذ بشرا
اي اتخذه خليلا لك وعليك عمرا اي الزمه فكل المثالين منصوب بفعلين متعديين
مضمرين لكن الاول نابَ عن الظرف والثاني من حروف الجر **وتنصب الاسم**
الذي تكرره عن عوض الفعل الذي لا تظهره اي اذا كررت الاسم
فانصب بالفعل المضمر الذي عوض الاسم عنه والاشبه ان يكون الاسم الاول

au feile 40

في جواز التسامح لقاعدة السنن والآداب ٢ الجواز مطلقا ٣ لا يجوز مطلقا

٣ يجوز في المكروهات والمستحبات دون الواجبات والمحرمات

٤ يجوز في مكان مقام لم يتخذ فيه الحرمة والدفاع مثل الصوم

في السفر مثلا اذا بلغ الينا انه مستحب في الضعاف فلم نحكم به

لانه لعدم الحرمات الذاتية وحكمه حكم صوم رمضان المبارك

كما انه حرام في السفر لعدم مطلق الصوم في السفر حكم كذلك

يجوز في الشرائط والاجزاء دون نفس الاشياء مستقلة عن

ثبت بالتسامح ثواب العمل دون نفس العمل ٧ يثبت به الفضل

في غير دون الفضيلة عن شيء آخر ٨ يجوز التسامح في غير

اذا كان السند فيه غير ضعاف واذا كان قول فقيه او سيرة

او غيرهما لم يجز ٩ يثبت به الاحكام دون موضوعاتها

مثلا هيئة استحباب الصلوة في مكان الفلاني

ولا لم يثبت ان هذا المكان هو هو فلم يثبت على هذا القول

الحاكم ان هذا مقام ابراهيم مثلا في مسجد الكوفة الذي

يثبت استحباب الصلوة فيه لقاعدة التسامح مثلا العائر الذي يثبت به

الاسباب ولكن يثبت به المسببات مثلا الذي يثبت به

بالاخبار الضعاف المعارض لظاهر القاسم في كراهة
ولكن يذكر هذا الخبر والبكاء عليه تلك الاخبار لعظم
على الباكي والمبتلى ثم لم يجز قلت صحيح في صورة التعارض بين
الخبرين الضعيفين الذين احدهما قال في الكراهة والآخر
في الاستحباب فيحكم بالخبر للناسخ او لم نعمل به وكذلك
اذا كان الخبران احدهما في الوجوب والاخر في
الحرمة وكلهما في السند والدلالة على حد سواء
فتعارضا فقط فنحكم بالناسخ فاذا وجدنا
رواية ضعيفة على الكراهة ادعى الاستحباب في
ذلك المرد المبحوث عنه هل نعمل به وتركنا الخبر
لقاعدة التسامح او قلنا اذا قلنا في صورة
التعارض يرجع ذلك الى الاباحة الاصلية
فالعمل بالخبر الضعيف لقاعدة التسامح
جيده واذا حكمنا بالخبر فالعمل بالخبر الضعيف
ليس بجيد فالمحقق ان قاعدة التسامح كسائر القواعد
في بعض المقامات نعمل به وفي بعض المقامات نطرحه خلافه
هذا الترجيح منوط بنظر المفتي كقاعدة اليد مثلا دليل على
الملكية الا اذا لم يعارضه دليل اقوى منها كالبينة مثلا

هو الذي عنه الفعل لان موضع الفعل هو الاول والثاني منصوب به ولما كان الاسم
الاول نايبا عن الفعل وجب اضماره فلم يجز اظهاره كما نبه عليه المصنف
مثل مقال الخاطب الا واه الله الله عباد الله اي مثال نصب
الاسم بفعل عوض عنه اسم تكرير **مقال الخاطب** اي قول الخطيب في خطبته
والا واه الكثير التاوه شفقا على من يعظم الله الله عباد الله فالله الثاني منصوب
بفعل مضمر عوض عنه الله الاول والتقدير اتقوا الله يا عباد الله ثم حذف
اتقوا وعوض عنه الله الكرة **ان واخواتها وستة احرف تنصب**
الاسم بها كما ترفع الانبا اي وستة احرف تدخل على المبتدا والخبر
فتنصب الاسم الذي كان مبتدا كما ترفع النبا فيصير دخولها لا للمبتدا خلافا
للكوفيين في قولهم ان الخبر باق على رفعه **وهي اذا ويث اواملينا**
ان وان يافتى وليتا اي والاحرف الستة اذا رويتها عن العرب
وايمة النحو اواملينها على الفتى الذي استملاها منك ان بكسر الهمزة وان بفتحها
وليت واعلم ان املينت وليت الالف فيهما زيدت لومان الشعر والاصل في تاييها
السكون لانه ضمير وقد جاء زيادة هذه الالف في النثر قال سيبويه يقول الرجل
ان اتذكر وله يريد ان يقطع كلامه فالا يريد قال فيصل الكلام بزيادة الالف **ثم كان**
ثم لكن وعل واللغة المشهورة الفصحى لعل اي ثم باقي الاحرف الستة
كان وهي مركبة من الكاف وان ولكن وعل في لغة ومنه قول الشاعر
تعيش ففي علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه قال الجرمي وهذا هو الاصل
فيها زيدت في اولها لام الابتدا وذهب الكوفيون واختاره ابن الانباري
الى ان اللام اصلي في لعل وهي اللغة المشهورة الفصحى **وان بالكسرة ام**
الاحرف تاتي مع القول وبعد الحلف ان بكسر الهمزة وهي ام هذه
الاحرف الستة لانها اكثر استعمالا وهي تاتي بعد القول فتكون محكية به
نحو قال اني عبد الله وكذا تاتي بعد الحلف وهو القسم فتقع جوابا له نحو

والكتاب

والكتاب المبين انا انزلناه **والام تختص بمعمولها ليتبين فضلها في ذ انها** اي واللام المؤكده المفتوحه تختص بان المكسوره بالدخول على معمولها ان المكسورة الهمزة والمراد بمعمولها اسمها وخبرها سميا بذلك لانها عملت في اسمها النصب وفي خبرها الرفع كما تقدم وخصت اللام بالدخول على معمولي ان دون غيرها ليتبين ويتضح فضلها على غيرها في ذ انها لشدة مشابهتها الاسمها لان ان للتاكيد في المبتدا واذا اريد زيادة التاكيد زيدت اللام ايضا فقد شابهتها في التاكيد وفي وقوعها جواب القسم فكما تقول قال الله لزيد قايم تقول والله ان زيدا لقايم ولا تدخل على الاسم الا اذا وقع قبله الخبر نحو ان في الدار لعمرا **مثاله ان الامير عادل وقد سمعت ان زيدا راحل** اي ومثال ان المكسوره دون زيادة اللام اذا ابتدي بها الكلام ان الكلام عادل في ماعيته ومثال المفتوحه الهمزة وعلة منها ان يسد المصدر مسدها ومسد معموليها سمعت ان زيدا راحل تقديره سمعت ارتحاله ولما كان الارتحال مسموعا تعدي اليه سمعت لان سمعت يتعدي الى مفعولين اذا كان مما يسمع فتقول سمعت صوتك وقولك **وقيل ان خالدا قادم وان هندا لابوها عالم** اي ومثال ان المكسوره بعد القول ودخلت لام التاكيد على خبرها ان خالدا لقادم من سفره وحق هذه اللام ان تكون قبل حرف ان لان تصديرها واجب ولهذا سميت لام الابتدا وانما اخرت الى الخبر كيلا يتوالى حرفان بمعنى كما لا يتوالى حرفا نفي او استفهام وكانت اللام اولي بالتاخير من ان لان اللام غير عامله وان عامله وتاخير ما لم يعمل اولي **ولا تقدم خبر الحروف الا مع المجرور والظروف** اي لا يجوز تقديم خبر حرف من هذه الحروف السته عليه ولا تقدم خبره على اسمه الا ان اكان الخبر ظرفا او مجرورا ان غير عامله فيه اذ ليس هو خبرا في الحقيقه وانما الخبر ما يتعلق به الظرف من

معنى كائن او استقر لخلاف الخبر الحقيقي فانه ممتنع تقديمه كقولهم ان لزيدا
مالا وان عند عامر جملا اي تقديم الجار والمجرور على الاسم مثاله قولهم
ان لزيدا مالا ومثاله تقديم الظرف على اسم ان ان عند عامر جملا وقوله تعالى
ان الينا اوبهم ثم ان علينا حسابهم وان تنزل ما بعد هذي الاحرف فالرفع
والنصب اجيزا فاعرف يعني اذا نزلت لفظة ما على حرف من هذه الحروف
الستة جاز لك في الاسم الذي بعدها الرفع والنصب فاعرف توجيههما اما الرفع
فعلى ان تكون ما كافة عن العمل مبطلة له انما الله اله واحد والنصب على ان تكون
ما ملغاة زايدة فيبقى العمل لعدم الاعتداد بها وقد حكي الاجماع في التسهيل على
جواز الاعمال والالغاء والنصب في ليت وعل اظهر وفي كان فاستمع
ما يوثرا اي وان اقلنا بجواز الرفع والنصب فالاظهر النصب في ليت ولعل
وكان والاظهر في الثلاثة الباقية الرفع فاستمع ما يوثر اي ما ينقله الخلق على
السلف المتقدم فاعمل به وانما اختير الرفع في هذه الثلاثة لانها غيرت معنى
الابتدا بها احدثت في الكلام من معنى التمني والترجي والتشبيه بخلاف
الثلاثة الاولى باب كان واخواتها وعكس ان يا اخي في العمل
كان وما انفك الفتى ولم يزل وهكذا اصبح ثم امسى وظل ثم بات
ثم اضحى وصار ثم ليس ثم ما برح وما فتى فافقه بيان المنتضى
واحفظها ما دام فاحفظها واحذر هديت ان تزيغ عنها اي اعلم يا اخي
ان هذه الافعال الثلاثة عشر تعمل كعكس ان فترفع الاسم اسمالها وتنصب
الخبر وتسمى الافعال الناقصة او النواقص وهي كان وهي ام الباب وما انفك
ولم يزل واصبح وامسى وظل وبات واضحى وصار وليس وما برح وما فتى وما
دام فافقه اي افهم بيان ما اوضحته لك واحفظ هذه الافعال واحذر
هداك الله ان تزيغ عن الصواب في احكامها تقول قد كان الامير
راكبا ولم يزل ابو علي خاطبا اي تقول في مثال كان قد كان الامير

فيما

فيها مضي راكبا وفي مثال لم يزل ابو علي قس بن ساعدة الايادي يخطب في
عكاظ علي جمل احمر قبل ان كره ابن ماطيتي في الصحابة **واصبح البول شديدا**
فاعلم وبات زيد ساهرا لم ينم هذان مثالان لاصبح وبات ومعني اصبح
دخل في الصباح ومعني بات اقام ليلا والسهر عدم النوم وذكر لم ينم بعد السهر
لاختلاف لفظهما تاكيد الكلام واتباعا للمعني كما قال الله تعالي اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة والصلاة من الله الرحمة وقال الله لا يسمع سرهم ونجواهم بلي
فقال الشاعر فالغي قولها كذبا ومينا **ومن يزل ان يجعل الاخبار امقدما**
فليقل ما اختارا اي من ازال تقديم خبر كان واخواتها علي اسمها فليقل ما
اختاره من التقديم والتاخير فكلاهما جايز **مثاله قد كان سمحا وابل**
وواقفا بالباب اضحي السايل اي مثال تقديم خبر كان علي اسمها كان سمحا
وابل بن حجر بن ربيعة بشر به النبي صلي الله عليه وسلم قبل ان يقدم عليه وا
ستعمله علي حضرموت وسمحا باسكان الميم اي جوادا يقال فلان سمح وسمح
باسكان الميم وكسرها وهم سمحا والماضي منه سمح وسمح بضم الميم وفتحها ومثال
تقديم الخبر علي الفعل والاسم واقفا بالباب اضحي السايل اي وقف السايل بباب الدار
وقت الضحي **وان تقل يا قوم قد كان المطر فلست تحتاج لها الي خبر**
اي تكون كان تامة اي تستغني بمرفوعها فلا تحتاج ايها العرب لها الي خبر
منصوب وهذا هو السبب في تسميتها تامة بخلاف المتقدمة تقول قد كان المطر
اي وجد قال الله تعالي وان كان ذو عسرة وجميع اخواتها كذلك الا ثلاثة افعال
الزمت النقص فكاستعمل تامة وهي فتي وزال وليس **وهكذا يصنع كل من**
نفث بها اذ اجاث ومعناها حدث اي هكذا يصنع كل من نفث اي تكلم
بها اذ اجاث في الكلام ومعناها حدث اي وجد كما تقدم او حصل ومنه قوله
تعالي الا ان تكون تجارة عند من قرا بالرفع وتاتي كان التامة بمعني خلق
كقولك انا اعرفه مذ خلق كان زيدا اي مذ خلق **والتا تختص بليس في**

الخبر كقولهم ليس الغني بالمحتقر اي لمختص بالجر بالدخول على خبر ليس كثيرا
توكيد النفي لان الكلام اذا زيد فيه قوي ولهذا زيدت من بعد ما النافية كقولك
ماجاني من احد واذا قللنا الباء زايده فلا تتعلق بليس وخصت الباء هنا دون غيرها لان
لان حروف الجر كلها توجب مع تعدية الفعل كالتبعيض والملك والسببيه وغيرذلك
والباء لا توجب اكثر من تعدية الفعل ولذلك استعملت في القسم في باب تاكيد ومثال زياده
الباء في خبر ليس قولهم ليس الغني بالمحتقر اي ليس بالصغير الذليل باب ما النافيه
وما التي تنفي كليس الناصبه في قول سكان الحجاز قاطبه اي ما الحرفيه
النافيه مثل ليس الغني تنصب الخبر في نصبها وفي ال حال بالجر في خبرها في قول
سكان ارض الحجاز قاطبه اي جميعها وهو اسم يدل على العموم مثل كل وانما
اعملها الحجازيون عمل ليس لمشابهتها لها في معنى النفي ونفي ما في الحال وزياده
الباء في خبرها واحترز من سكان الحجاز عن لغه بني تميم فانها لا تعمل عندهم لانها غير
مختصه بالاسما وهو القياس فقولهم ما عامر موافقا كقولهم ليس سعيد صادقا
اي مثال عمل ما عند اهل الحجاز لقولهم ما عامر موافقا لكن فيما نقوله فما نافيه و
عامر اسمها وموافقا خبرها فقد شابهت ليس في قولهم ليس سعيد صادقا في صوره
لكن ويدل على لغه اهل الحجاز قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم وقد جا في
بعض النسخ اللحه يشهد للحجازي في لغاتهم من قوله ما هن امهاتهم ومن زياده الباء في
خبرها قوله تعالى وما ربك بغافل عما يعملون باب النداء وما يدعى
بيا او بايا او همزة اواي وان شئت هيا النداء بكسر النون وضمها كالغناء
بكسر الهاء وضمها وهو الصياح من قولهم هتف به اي صاح وهمزه الندا منقلبه
من واو كقولهم في الفعل ندوت القوم اذا جلست معهم في النادي وهو مجلسهم
الذي ينادي فيه بعضهم بعضا ومصدره الندوه فاذا ناديت من تدعوه قلت يا فلان
وحروف الندا التي هي ذكرها المصنف خمسه اولها يا وهي ام الباب وثانيها ايا
بزياده الهمزه ومنه قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل بتخفيف الميم على

تمامها والحمد لله وحده

قراه

قراة نافع وابن كثير يامنى هو فانت انا الليل والرابع ا بفتح الهمزه وسكون الياء
والخامس هيا بفتح الهاء والياء المخففه **وانصب ونون ان تنادي النكره**
كقولهم يا نهما ذع البشره اي ان انا ديت الاسم النكره المبهم فانصبه ونونه
علي الاصل فان الاصل في منادي ان عوامل ا وانادي زيدا فان الحروف لا تعمل
وان عملت فانما تعمل لشبهها بالفعل مثاله ان انا ديت شخصا غير مقصود بعينه
يا نهما بكسر الهاء والنهم اعترا ما الشهوه في الطعام وفي غيره وفي الحديث منهومان
لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم والبشره شده الحرص علي الشيء ومثال النكره
غير المقصوده قول الخطيب يا غافلا والموت يطلبه **وان تكن معرفة مشتهره**
فكل تنونه وضم اخره اي وان يكن المنادي معرفه مشتهره اي اتضح تعريفها
واشتهر فضم اخر المنادي بلا تنوين سواكان معرفه قبل النداء كيا زيد ا
وعرض له التعريف حين قصدته في النداء او قبلت عليه دون غيره وانما بني
علي الضم وكان اصله النصب لانه اشبه المضمر في انه مخاطب غير مضاف **تقول**
يا سعد ايا سعيد ونحوه يا ايها العميد تقول في مثال المنادي المعرفه
يا سعد وكذا يا سعيد بالهمزه في اوله وكذا ما كان نحوه اي مثله وهو يا ايها
العميد والعميد والمعمد هو الذي هدته العشق فيا حرف نداء واي المنادى، اسم
مبهم لوقوعه علي كل شيء اتي به في النداء توصلا الي نداء ما فيه الالف واللام
كان يا لا تباشر ما فيه الالف واللام وبنيت اي علي الضم لانها اسم معرفه مقصود
والها المتصله بها معجمه زيدت للتنبيه لان الاصل في يا ان تباشر العميد فلما حيل
بينهما باي عرض من ذلك ها والعميد وصف لاي لابد لا منه لانه المنادي في
المعني ولهذا رفع وجعل بدلا من ضمة المنادي واجازوا المازني نصبه كما
يقال في النعت يا زيد العميد بالنصب **وتنصب المضاف في الند ا**
كقولهم يا صاحب الندا ان انا ديت الاسم المضاف اي اسم ظاهر نصبته
بغير تنوين سواكانت الاضافه محضه كقولهم يا صاحب الندا او غير محضه

كقولهم ياحسن الوجه وعن تغلب اجازة الضم في غير المحضه وفي هذا
المثال الذي مثل به المصنف ان من الادب ندامى لا يعرف بصفة ه
المتصف بها وقت النداء كقوله صلى الله عليه وسلم للرجل الماشي بين القبور
وعليه نعلان ياصاحب السبتيتين الق سبتيك والنعال السبتيه هي التي ازيل
شعرها وجايز عند ذوي الاقدام تولك ياغلامي ياغلامي اي تجوز
في المضاف ليا المتكلم اربعة اوجه احدها وهو الاكثر حذف يا المتكلم وا
لاكتفا بالكسره كقولك ياغلام كقوله تعالى ياعباد فاتقون الثاني ثبوت يا المتكلم
ساكنه نحو ياغلامي ياعبادي لاخوف عليكم وجوز فتحة هذي الياء والوقف
بعد فتحها بالها في بعض النسخ فتح هذه الياء الان الياء تجوز تذكيرها وتانيثها اي
الوجه الثالث من الاوجه الاربعه جواز فتح هذي الياء يعني يا المتكلم لان حق
الضمير الفتح كالكاف الخطاب وجوز وايضا في الوقف زيادة ها السكت بعد فتح
الياء حفظا لبيان فتحة الياء من السكون والها في الوقف على علاميه كالها في الوقف
على سلطانيه اي والها الداخله في الوقف على علاميه وهي التي بعد يا المتكلم
المفتوحه هي مثل الها الداخله في الوقف على سلطانيه في قوله تعالى هلك عني سلطانيه
اي زال عني ملكي والها في سلطانيه لبيان فتحة الياء قبلها وقال قوم فيه ياغلاما
كما تلوا ياحسرتا على ما اراد بهذا البيت حكاية الوجه الرابع في المضاف الى
يا المتكلم وهو ان تبدل من الكسره التي قبل يا المتكلم فتحه وتبدل من يا المتكلم الفا
ليمتد الصوت بالالف ولان الالف احق من الياء فتقول ياغلاما فان اوقفت قلت
ياغلاماه كما تقول يازيداه وعلى هذه اللغه جاء في كتاب الله تعالى ياحسرتا على ما فرطت
في جنب الله وقدري ياحسرتاي على ان الياء زيدت بعد الالف المنقلبه و حذف
يا المجوز في النداء كقولهم رب استجب دعاي اي تجوز حذف يا النداء الكتفا
بتضمين المنادى معنى الخطاب كقولك رب استجب دعاي اي يارب استجب
ومنه قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان وان يقل ياهذه اوياذا المحذوف يا

ممتنع ياهذا اي يجوز حذف حرف النداء الا اذا كان المنادي اسم اشاره مثل
ان تقول ياهذه المراه او يا ذا الرجل فان حذف يا الداخله على اسم الاشاره
ممتنع الا فيما ندر كقول ذي الرمه اذا اهملت عيني لها قال صاحبي بمثلك هذا الوجد
وغرام اراد يا هذا واجاز الكوفيون هذا الحذف وحملوا عليه قوله تعالى ثم انتم
هولاء تقتلون انفسكم قال ابن مالك في شرح الكافيه وقول الكوفيين في ذلك اصح
بلغ

باب الترخيم وان شئنا الترخيم في حال النداء فاخصص به العرفة

المفرد اذا الترخيم في اللغه لين الصوت وانقطاعه ومنه قول ذي الرمه لها بشر
مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لاهراء ولا نزر ومنه الترخيم في النداء لانك
تحذف اخر الاسم فيضعف الصوت ويليين فان شئت ان ترخم الاسم في حال
النداء فاخصص به الاسم العرفه العزل واحترز بالعرفه عن النكره فانها لا ترخم
لانها في الاصل وصف لاي فلم يجتمع عليها حذف الموصوف وحذف الاخر واحترز
بالعزل عن المضاف فلا يجوز ترخيمه عند البصريين واجازه الكوفيون لحذف اخر
المضاف اليه واستدلوا بقول الشاعر خذ واحطكم يا آل عكرم وان كروا الى احمرنا
فالترخيم بالغيب بذكر اذا يا آل عكرمه فحذف الاخر وهو الها لترخيم واحذف اذا
رخمت اخر اسمه ولا تغير ما بقي عن رسمه يعني اذا رخمت الاسم
العرفه العزل فاحذف الاخر الاسم المنادي ولا تغير ما بقي منه بعد الحذف
عن رسمه الذي كان عليه من حركة او سكون سواء كانت الحركه فتحه او ضمه
او كسره والرسم في اللغه ما بقي من اثار الدار بعد الانهدام تقول يا طلح ويا عام
اسمعا كما تقول في سعاد يا سعا اي تقول في الترخيم بحذف الاخر
اذا رخمت طلحه يا طلح بفتح الحاء كما كانت مفتوحه قبل الترخيم وتقول في عامر
اذا رخمته يا عام بكسر الميم كما كانت مكسوره قبل الترخيم والاصل في اسمعا
اسمعن وكذا تقول في ترخيم سعاد اذا اردت يا سعا ورخمته يا سعا اصله يا سعاد
فحذفت الدال وحذف الحرف الاخر هو الغالب ومنه قراءة بعضهم وناد وا يا مال

بكسر اللام **وقد اجيز الضم في الترخيم فقيل يا عام بضم الميم** اي
وقد اجازوا تغيير الباقي بعد الحذف في الترخيم فضموا الحرف الاخير في الترخيم
كما يضم الاسم التام في النداء اذا لم يرخم فقالوا يا عام بضم الميم اذا رخموا عامر
والكسر على الوجه الاول اجود لان بقاء الاسم بعد الترخيم يدل على الاصل قبل الحذف
والق حرفين بكاغفول من ومان فعلان ومن مفعول
اي اذا كان قبل اخر المنادى حرف لين ساكن زايد مسبوق باكثر من ثلاثة احرف
فصاعدا فالق منه حرفين بكا غفول اي بكا مغفلة عن الالقاء والمراد بالحرفين
الحرف الاخير وحرف اللين الذي قبله سواء كان حرف اللين الفاعلي ومن فعلان
اوواو علي ومن مفعول كما سياتي اويا علي ومن فعلين نحو مسكين **تقول في**
مروان يا مرو اجلس ومثله يا منصو قاف وقس اي تقول في
مثاله ما القي منه في الترخيم حرفان في نداء مروان يا مرو بفتح الواو كما كان
قبل الترخيم مما هو علي ومن فعلان وقوله اجلس هو بكسر السين كما كسرت في
قس في اخر البيت لضرورة الوزن كما كسروا اذا اضطروا الالتقاء الساكنين و
يجوز ان يقرا البيت باسكان التسكين فيهما علي ان يكون النصف الثاني من البيت
من بحر السريع ومثله مما القي منه حرفان في نداء منصور يا يا منصو بضم الصاد
مما هو علي ومن مفعول وكذا الحذف حرفان في نداء مسكين ان اسمي به يا مسكين
بكسر الكاف كما كان قبل الترخيم **ولا ترخم هند في النداء ولا ثنا**
حلاق ها اي لا يجوز ترخيم الاسم الثلاثي المذكر وان كان وسطه متحركا مثل
عمر عند الجمهور وكذا لا يرخم الثلاثي المؤنث بغير الها اخره فاذا اردت
هند فلا ترخمها بحذف الدال لانها ثلاثي بغير ها وكذا لا ترخم ثلاثيا مذكرا اخره
اخره من ها التانيث كجعفر واجوز بالثلاثي مما زاد علي الثلاثي كالرباعي
فيجوز ترخيمه وان لم يكن فيه ها التانيث كجعفر واجوز بالخماسي من ها
التانيث مما فيه الها فيجوز مطلقا كما سياتي **وان يكن اخره ها فقل**

منصو

في

في هبة ياهب فافهم يارجل اي وان يكن الاسم الثاني اخره ها التانيث
فيجوز ترخيمه بحذف الها ان انال ينه مثل هبه بكسر اوله ان اسميت به فانه
ثلاثي اخره ها فتقول ان ارخمته ياهب بفتح الباء كما كان قبل الحذف والظاهر
انه يجوز ضم الباء كما تقدم في عامر ويدل عليه قول ابن السراج كلما جاز ترخيمه
جاز ضم اخره فافهم ما ذكرته يارجل لتسلم من الخطا وقولهم في صاحب ياصاح
سل لمعني فيه باصطلاح اي علم مما تقدم من اشتراط المعرفه ان النكره
لا ترخم كما تقدم وقولهم في النداء ياصاح وهم يريدون ياصاحب فشاذ لا
يقاس عليه فافهم انما فعلوا ذلك لمعنى في هذا الاسم اصطلحوا عليه وذلك لكثرة
استعمالهم لهذه الكلمه فتسمحوا فيه وهذا ان قلنا تقدير النداء ياصاحبي بالاضافه
الي يا المتكلم فهو ايضا مضاف وقد تقدم في قول المصنف مفرد انه احترازا
من المضاف فانه لا يرخم ايضا وصرح الجوهري باضافته في الاصل فانه قال
قولهم في النداء ياصاح معناه ياصاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا وحده
سمع من العرب مرخما هذا لفظه

باب التصغير وان تزل

تصغير الاسم المحقر اما لاهوان واما لصغر فضم مبداه لهذي
الحالة وزده ياء تبتدي به ثالثه التصغير في اللغه ضد التكبير والصغر ضد
الكبر فاذا اردت تصغير الاسم الذي تحقره فالتصغير يقع عند البصريين على
ثلاثه معان اما لهوان ما يتوهمه عظيم القدر كرجل تقول فيه ان اهانه او
حقرته رجيل واما ان يقع لصغر الكميه مثل جحير اي جحر صغير الكميه وكذا
يصغر لتقليل العدد كدريهمات وكذا يصغر لتقريب الزمان نحو بعيد العصر فاذا
اردت تصغير الاسم فضم مبداه اي اول حرف فيه لهذي الحالة اي لهذا
الحالث الذي حدث له وهو التصغير فاجتحت الي صيغة تخلص الاسم من
غير مشاركة لغيره وتدل علي تصغيره وخصت البهمه بذلك لان الفتح اختص
به الضم والكسر فقبل للكسره التي قبل ياء التصغير وزد الاسم المصغر ياء تكون

ثالثة الحرف الذي يبتدي به الاسم تقول في فلس فليس يافتى وهكذا
كل ثلاثي اتى اي تقول في مثال التصغير الاسم لهوان منزلته تدرك ان
صغرت فليس بضم اوله وزيادة الياء في ثالثه وفتح ثانيه وكسر ما قبل اخره لانه
ثلاثي وهكذا تفعل في كل اسم ثلاثي اتى غير متوغل في شبه الحرف كالمضمر
واين وكيف فانه لا يصغر وكذا لا يصغر الاسم المعظم من الله تعالى والمصحف
ونحوها وان يكن مونثا اردفته ها كما تلحق لو وصفته اي وان
يكن الاسم الذي تصغره مونثا اردفته اي الحقته ها التانيث كما تلحق الاسم
الذي هو صفة للمونث ها التانيث فان الاسم المصغر كالاسم الذي هو صفة في
المعني ولذلك ان اصغرت المذكر لم يعمل في معموله كما لم يعمل مع ظهور الوصف
فصغر النار علي نويره كما تقول ناره منيره اي مثال المونث اذا
لحقته تا التانيث في التصغير وان لم تكن الها فيه قبل التصغير النار فانها تصغر
علي نويره والشمس تصغير علي شميسه لان الاسم وضع للتانيث ولم يكن في الكبر
علامة له فلو لم تردّ في التصغير لم يبق من احكام التانيث في اللفظ شيء يدل
عليه وكما تلحق الها للمونث تلحق وصفه كما تقول في نار مديدة منيره وشمس هذا
اليوم حاره وشذا اسماء لم يلحقها التا في التصغير نحو فرس تصغيرها فريس ذهبوا
به الي معني الركوب وحرب تصغيره حريب فلم يلحقوها في التصغير لانها في معني
القتال وصغر الباب فقل بويب والناب ان صغرته نويب لان بابا
جمعه ابواب والناب اصل جمعه انياب اي ان كان ثاني الاسم الذي تصغره
الفا فان كانت في الاصل واوا ثم قلبت فانك ترد الالف الي التصغير الي الواو
تقول في تصغير باب بويب لان الفه منقلبه عن واو وكذا مثال تصغيره مويل
لان الفه مبدله من واو وان كان ثاني الاسم الفا مبدله من ياء كالناب الذي هو
السن فتقول في تصغيره نييب وان جهلت اصل الالف قلبتها واوا في التصغير
كما تقول في ناب وهو شجر مر صويب فان اردت ان تعرف الاصل الالف

فاجمع

فاجمع الاسم فان الجمع والتصغير يردان الشئ الي اصله فلهذا اصغر باب علي
بويب لانا باب جمعه ابواب وجمع علي ابوبه لان زدواج والناب يصغر علي نييب
لان جمعه انياب وفاعل تصغيره فويعل كقولهم في راجل رويجل
اي اذا كان الاسم رباعيا وثانيه الف زايده اومبدله من همزه فتقلب الالف واوا
ان اصغرته علي فويعل بضم اوله وكسر ماقبل اخره مثال الالف الزايده راجل فتقول
ان اصغرته رويجل وضارب تصغيره ضويرب وكذا الالف المبدله من همزه لحوالم
تصغيره اويدم علي وزن فويعل كما ان اصغرت الصحيح نحو جعفر تصغيره جعيفر
والراجل هو خلاف الفارس جمعه رجاله ورجال كقوله تعالي فرجالا اوركبانا
وجمع علي رجل كصاحب وصحب وان تجد من بعد ثانيه الف فاقلبه يا ابدا
ولا تخف يعني اذا وجدت بعد ثاني الاسم الفا زايده وهي الثالثه قلبت الالف يا
وشددت نهاني يا التصغير اذا كان الاسم رباعيا وكذلك تقلب الالف يا اذا كان الاسم
خماسيا ورابعه الف كما سياتي في دينارا وكان رابعه يا كمنديل او واوا كعصفور
وبهلول تقول كم غزيل لك نحت وكم دنينير به سمحت اي تقول في
مثال الرباعي الذي ثالثه الف مثل غزال وقلبت الفه يا كم غزيل اصطلاحه ولك نحته
وتقول في مثال الخماسي الذي رابعه الف كم دنينير سمحت به للمحتاج وسمحت بالوجهين
كما تقدم والدينار اصله دنار بتشديد النون فابدل من احدي النونين يا ليلا
يلتبس بالمصادر التي تجي علي فعال كقوله تعالي وكذبوا بايانا كذابا وقل سرحين
لسرحان كما تقول في الجمع سراحين الجمي اعلم ان الاسم الخماسي الذي
في اخره الف ونون زايدتان وقبلهما ثلاثه احرف اصول اذا كان مما يكسر
جمعه علي مفاعيل فانك اذا صغرته قلبت الفه يا كما قلبتها في دنانير فتقول في
تصغير سرحان سريحين كما قلت في دينار دنينير وكذا الوسهيت رجلا بسرحان
ثم صغرته قلت سريحين لانه جمع الملحق به الالف والنون في سرحان زيدتا
للالحاق بالفي التانيث في حمراء وانما قلبت الالف في تصغير سرحان لانها قلبت

في الجمع كقولك سراحين الحي والسرحان بكسر السين هو الذيب وهذا بل تسمي الاسد
سرحانا قال الكسائي الانثي سرحانه **ولا تغيرمن عثمان الالف ولا**
سكيران الذي لا ينصرف اي اذا صغرت عثمان فلا تغير الفه بقلبها يا
كما تقدم في سرحين بل تبقي الالف علي حالها لانه لم يكسر علي عثامين ه
كسراحين وتلاله اصلا في حال تكسيره كسر علي مفاعيل وكذا لا تغير من سكيران
الذي لا ينصرف الفه لان مونثه سكري مثل عطشان وعطشي بل تبقي الفه كما
بقيته في عثمان قال ابن السراج وكل ماكان اخره كاخر فعلان الذي له فعلي
علي حروفه وان اختلفت حركاته ان لم يكن تكسيره للجمع علي مثال مفاعيل فتصغيره
كتصغير سكران وعطشان وعثمان اسم رجل والعثمان اسم للحيه وفرخ الحباري
وهكذا زعفران فاعتبر به السداسيات فافقه ماذكرا اي وكذا لا تغير
الالف من الاسم الذي فيه الف ونون زايدتان وقبلها اربعة احرف اصوله مثل
زعفران وجلجلان بضم الجيم وهو ثمره الكبوتره وقال ابو الغيث هو السمسم
في قشره قبل ان يحصد بل يصغر كما يصغر الرباعي مثل جعيفر ولا تعتد
بالزياده فانها تنزل منزله كلمه مستقله فاعتبر اي قس عليه الاسما السداسيات
كما ذكره وافقه اي افهم ماذكر من الشروط وقس عليه مثل عسكلان وجردبان
بفتح الجيم والدال وهو الذي يضع يديه علي الذي بين يديه علي الخوان كي لا
يتناوله غيره كما قال الشاعر اذا ماكنت في قوم تشاوي فلا تجعل شمالك جردبانا
اي ان اكنت مع قوم يشتهون الطعام فلا تضع يدك علي الطعام ومثله الثعلبان
بضم المثلثه واللام وهو ذكر الثعالب والعقربان بضم العين والرا وهو ذكر
العقارب **وارددالي المحذوف ماكان حذف من اصله حتي ه**
يعود منتصف اي ارد الي الاسم المحذوف منه ماكان حذفا من
اصله حتي يعود اي حاله يصير الاسم منتصفا من اخذ منه الحرف
المحذوف ويصغر علي فعيل كما كان اصله قبل الحذف منه ليكتمل

عليه

عليه الاخذ منه والاحتقار بالتصغير سواكان المحذوف منه فاه مثل عدة
يصغر علي وعيده لان اصله وعد ومثال ماكان المحذوف منه عينه من
تصغيره مثل كقولهم في شفة شفيهه والشاة ان صغرتها شويهه
اي كقولهم في مثال ماحذف لامه في تصغير شفه شفيهه لان اصلها شفهه
بهاين ويدلك علي اصله جمعه علي شفاه والفعل منه شافهت ومما حذفت
لامه شاة الغنم تصغيرها شويهه لان اصله شاهه ويدلك علي اصله جمعه
علي شياه ومما حذف لامه حر بفتح الحا وتخفيف الرا وهو الفرج وتصغيره حريح
لان اصله حرح بكسر الرا ويدل علي اصله جمعه علي احراح والنسبه اليه حرحي
وان شئت حرجي بفتح الرا كما فتحوا عين الفعل في النسبه الي عدي فدارامي
توالي كسرتين ومن قال في سنه سانيت قال في تصغيره سنيه ومن قال
سانهت قال في تصغيره سنيهه والق في التصغير ما يستقل زايده وما
تراه يثقل اي والق من الاسم الخماسي والسداسي اذا صغرته ما يحصل به
الاستثقال فان كان فيه حروف زوايد علي الاصل فالق منه الحروف الزوايد
وان لم يكن فيها زياده فاحذف الحرف الذي يحصل به ثقل والاحرف الاتي تزال
في الكلم مجموعها قولك سايل وانتهم اي حروف الزياده التي تزال في
الكلام تجمعها قولك سايل وانتهم اي سايل عما انت محتاج اليه وانتهم اي بالغ
الهمه في تحصيله كما يبالغ المتهم في تحصيل ما يتهمه من الطعام ومما يجمع حروف
الزياده العشره قولهم امان وتسهيل تقول في منطلق مطيلق فافهم
وفي مسترزق مريزق اي تقول في مثال ما يحصل به الاستثقال من حروف
الزياده مما اوله الف وصلا وميم في تصغير منطلق مطيلق بحذف النون لانه
اسم خماسي وليس رابعه حرف اعتلال كتجفاف فان تجفاف خماسي فيه زياده
لم يحذف منه التصغير شيء ولا في جمعه كتجفاف وتحافيف بخلاف منطلق فانك
في تصغيرها من حذف احدي الزايدين وهما الميم والنون وكان حذف النون

اولي لان الميم دالة علي اسم الفاعل بخلاف النون فافهم مثال كرنه وتقول في
مثال الخماسي الذي حذف منه التا مثل مرتزق تقول في تصغيره مريزق تحذف
منه احدي الزايدين وهو التا لان الميم لها معني كما تقدم في حذف نون منطلق
والمرتزق هو الذي يطلب رزقه الذي ينتفع به وقيل في سفرجل سفيرج وفي
فتي مستخرج مخيرج اي قالوا في مثال الاسم الخماسي الذي ليس فيه زياده وحذف
منه الحرف الذي حصل به الثقل للتصغير مثل سفرجل تصغيره سفيرج بحذف اللام
الخامسه لان الخمسه اكثر الاصول وبا التصغير صارت كالاصل لانها لا تلت مع الصيغه
علي معني غير التكبير فلو اخر الخامس علي حاله لصار في الكلمه ستة احرف في حكم
الاصول وليس لنا اصل علي هذه العده وقالوا في مثال الاسم السداسي الذي
حذف منه الحرفان الزايدان وهما السين والتا لان الاستعمال حصل بهما دون
الميم الاولي فانها بقيت لدلالتها علي معني اسم الفاعل كما تقدم في منطلق
والاستخراج كالاستنباط وقد تزال الياء للتعويض والجبر للمصغر المهيض
اي وقد تزال الياء قبل اخر الاسم المحذوف منه عوضا عن المحذوف من حروف
الزياده في التصغير كما تزال الياء عوضا عما حذف في جمع التكبير وتزال الياء ايضا
جابرا لكسر الاسم الخماسي الاصول الذي حذف منه حرف من اصوله التي هي
كالعضو من الحيوان للتصغير بالاسم فحينئذ يصغر مهيض والمهيض مفعل بمعني
مفعول كجرح بمعني مجروح قال الجوهري هاض العظم كسره بعد الجبر فهو مهيض
وحق لمن انقطع بعضه واحتقر ان يجبر كسرها بما يعطي من العوض كقولهم
ان المطيلق اتي واخا السفيرج الي فصل الشتا اي كقولهم في مثال الذي
حذف منه احدي الحرفين الزايدين وزيدت اليا قبل اخره للتعويض عما حذف
منه كالمنطلق ان اصغر وحذف منه النون وعوض عنها الياء قبل القاف ان المطيلق
اتي اي جا المنطلق الذي كان ذهب وتقول في الخماسي الاصول الذي صغروا
فهيض بالحذف من اخره كالسفرجل ان اصغر وحذفت لامه سفيرج ثم زيدت

اليا قبل

الياقبل الجيم اخب السفيوج ان اردت الكسب فيه الي فصل الشتا واخب اصله
اخبا بالهمز ثم تركت الهمزه من الخبابيه وشل مما اصلوه ذا تصغير ذا
ومثله اللذيا اعلم ان القياس في الاسما المبهمه كالموصولات واسما الاشاره ملع
ان لا تصغر لان التصغير من جملة تصاريف الاسم لكن اسما الاساره وا
لموصولات شابهت الاسم المتمكن من حيث كانت تثني وتجمع ويوصف بها
والتصغير تقدم انه وصف في المعني فشل من هذا الاصل الذي اصلوه تصغير خمسة
اسما من اسما الاشاره وخمسة من الموصولات فصغروها لمشابهت المتمكن علي
وجه مخالف لتصغير المتمكن بان تركت اولها علي ما كان عليه قبل التصغير وعوض
عن الضمه التي في اول التصغير الف زايده في الاخر وافقت المتمكن في ريال ،
ياثالثه ساكنه بعد فتحه فقالوا في تصغيرها ذا ذيا بفتح اوله ولما كانت ذا
علي حرفين وجب ان يتحمل الحرف ثالث كما تحمل دم ويد مما هو علي حرفين
فزادوا الفا بعد يا التصغير وقلبت الالف يا فاجتمع ثلاث يايات وهو ممنوع
كما ذكر في تصغير عطا فحذفوا احداها والقياس ان تحذف الاولي ثم سكنت
الياان ومثل ذا في التذكير الذيا تصغير الذي وفي تصغير التي اللتيا فتبقي
فتحه اللام فيهما ومثل يا الموصول ويا التصغير وتزاد الالف اخرا عوضا
عن الضمه كما تقدم وقولهم ايضا انيسيان شل كما شل مغيربان
اي وما شذ عن الذي اصلوه في القياس قولهم ايضا انيسيان في تصغير انسان
فزادوا قبل الالف ياء علي غير قياس كما زادوا الواو في تصغير رجل فقالوا رويجل
وهذا علي ان انسان وزنه فعلان وقال بعضهم انسان مما جمع علي غير مكبره
كما سياتي في مغيربان فقالوا اصله انسيان علي وزن افعلان فحذفوا اليامنه
استخفافا لكثره ما جري علي السنتهم فاذا صغروه ردوا اليا الي اصلها كما
تقدم في ان التصغير وجمع التكسير يردان الاشيا الي اصلها واستدلوا علي
ذلك بقول عبد الله بن عباس انما سمي ادم انسانا لانه عهد اليه فنسي

وفي الحديث نسي ادم فسميت ذريته قال الشاعر وما سمي الانسان الا لنسيه
ولا القلب الا انه يتقلب وعلي هذا فالهمزة في اوله زايده وعلي القول الاول
مشتق من الانس وبشل البيت وما سمي الانسان الا لانسه وما شذ عن الاصل
الذي تجري عن القياس قولهم مغيربان بضم الميم وكسر الراجع مغرب وكذا
عشيان تصغير العشا كانهم صغروها علي غير مكبرها كانهم صغروا مغيربان او
عشيان قال سيبويه سالت الخليل عن قول بعضهم اتيك مغيربانات وعشيانات
فقال جعل لكل الجزا جزا كما قالوا الغرق الراس مفارق جعلوا كل موضع منه
مفرقا كان الشعر كلها تصوبت للغروب ذهب جزو فجمعوه علي ذلك وليس
هذا بمثال تحدي فاتبع الاصل ودع ما شذ قوله تحدي اي يتبع اي
ليس ما شذ عن الاصل يتبع اي يقاس عليه بل يحفظ ولا يقاس عليه فاتبع
الاصل الذي تقدم ودع ما شذ عن اصل الباب **باب النسب**
وكل منسوب الي اسم في العرب او بلد تلحقه يا النسب هذا الباب يسمي
نسبا ويسمي اضافه معنويه وتسميته اضافه اولي لان الاضافه اعم وسمي
هذا الباب نسبا لانك اذا نسبت الشي عرفته كما تعرف الانسان اذا نسب الي
اباه واجداده فكل شي نسبته الي اسم قبيلة في العرب او غيرها كما اذا
نسبت الي قبيله تميم فتقول تميمي او الي بلد بغداد فتقول بغدادي الحقت
الاسم المنسوب اليه يا النسب المشدده المكسور ما قبلها وكذا اذا نسبت الي
صفة كحري او الي من يكون علي مذهب الشافعي نسبته الي الامام الشافعي
وهو منسوب الي جده شافع بن السايب وان نسبت فقلت الاعرابي اللذي
للاسم الي يا النسب المشدده **وتحذف الها بلا توقف من كل منسوب**
اليه فاعرف اي وتحذف ها التانيث من غير توقف في ذلك من كل
اسم منسوب اليه لان الها تشبه الاسم يا النسب فلم تجمع بين مشبهين
ووجه الشبه بينهما ان اليا تنقل الجنس الي الواحد مثل زنج وزنجي والزنج

جمع

جبل

جبل من السودان ومثل روم وروي كما ان الهاء تنقل الجنس الي الواحد مثل
مثل شجر وشجره ونخل ونخله مثال حذف ها التانيث قولك في النسبه الي الرمله
رملي في النسبه الي غزه غزي وفي النسبه الي سفرجله سفرجلي واما قولهم
في النسبه الي مكه مكاوي والي الرمله رمكاوي والي غزه غزاوي فمعدول
من اللحن تقول قد جا الغتي البكري كما تقول الحسن البصري اي
تقول في مثال ما لحقته يا النسبه المثال ه المكسور ما قبلها جا الغتي البكري نسبه
الي بكر بن وايل بن قاسط وهو ابو قبيله من العرب وكذا تقول في النسبه الي ابي
بكر بكري لحذف الاسم الاول وكذا كل كنيه او مضاف الي معرفه فتقول في
الاضافه الي غلام زيد زيدي وفي الاضافه الي ابن الزبير زبيري وتقول في
مثال النسبه الي بلد فيها ها التانيث بصري في النسبه الي البصره ومن المنسوب اليها
الحسن بن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار البصري وهو افضل التابعين على ما رجحه
وان تكن ما علي ومن فتي او علي دنيا او علي ومن متى فابدل
الحرف الاخير واوا او عاصا من مهاري ودع مي ناوي اي وان كان الاسم
المنسوب اليه ما هو مقصور ثلاثي علي ومن فتي المنقلبه الفه عن يا او منقلبه
عن واو فصاعدا مثل عصا سواء فتح اوله كما تقدم او ضم كهدي او كان الاسم
ما هو مقصور ثلاثي جهل الف وصله علي متى فابدل الحرف الاخير وهو الالف
في الامثله المتقدمه واوا الان يا النسبه مثاله من حرفين اولهما ساكن فلا
يسكن ما قبلها لئلا يجتمع ساكنان فاحتيج الي قلب الالف واوا وان كان اصلها
الياء لان الواو مع يا النسب اخف من الياء وانما لم تحذف الالف في الامثله لان
الثلاثي كله اصول والحذف منه اجحاف فان زاد علي ثلثه احرف مثل الرباعي
فيجوز حذف الالف فتقول في النسبه الي دنيا دينى والي عيسى عيسي
ويجوز ابقاؤها وقلبها واوا وهو المختار ولهذا قال فيه التصف وعاصا
اي اعصى من ماراك اي جاذبك واصله من المريه وهي الشك والفوق
والفرق

بين الجدال والمراء ان المراء تزييف للمقول واظهار للكياسه ولا يكون الا اعتراضا
علي كلام الغير بخلاف الجدال فانه يكون ابتدا واعتراضا قال الغزالي اشد احتقار
المومن المهاراه من فان رد علي غيره كلامه فتمل نسبه الي الجهل والسوء عن
فهم الشئ علي حقيقته وفي ذلك ايغار للصدور ودناءه من ناوي اي من عادي
واصله الهمز لانه من النوء وهو النهوض تقول هذا علوي معرق وكل
لهول نيوى موبق اي وكما تقلب الالف المقصوره واوا كما تقدم تقلب اليا
من المنقوص واوا ويفتح ماقبلها فتقول في النسبه الي عم عموي والي القاضي
قاضوي والافصح قاضي بحذف الواو وكذا تقلب اليا الثانيه التي هي لام الفعل من
الذي اخره ياء مشدده ووزنه فعيل مثل علي وقضي وعلي فتقول هذا علوي
معرف باسكان العين المهمله ان له عرف في الكرم لنسبته الي علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه ويقال وان اقلبت اليا الثانيه حذفت الاولي لانها زايده
فهي بالتغيير اولي وان كان قبل اليا المشدده كسره كعلي فتحت مع البدل كما فتحت
اللام في علوي بخلاف الصاد في قضي فانها تبقي علي حالها وكما تقلب الالف المقصوره
من الثلاثي تقلب في الرباعي ايضا كما تقدم في النسب الي الدنيا ومنه قولهم كل لهو
لا نيوي موبق اي مهلك ومنه قوله تعالي او يوبقهن بما كسبوا وانسب الى
الحرفه كالبقال ومن يضاهيه الي فعال اي يستغني عن يا النسب غالبا
بصوغ المنسوب اليه علي فعال فيبني لصاحب الحرفه مما يكتسب فيه علي وزن
فعال كبزاز لمن يبيع البز وكذا تمار لمن يبيع التمر ويقال لمن يبيع البقل وهي
البقله الحمقا وهي الرجله وكذا عطار لمن يبيع العطر وهو الطيب وكذا تبنى
علي فعال لمن يضاهي المحترف اي يشابهه وهو الصانع بيده فيقال لمن ينجر
الخشب نجار ومذهب سيبويه ان هذا النبا غير مقيس وان كان كثيرا فلا يقال
لصاحب الفاكهه فكاه ولا لصاحب الشعير شعار والمبرد يقيس هذا

باب التوابع والعطف والتاكيد ايضا والبدل توابع يعرين

اعراب الاول وهكذا الوصف ان افاهي الصفه موصوفها منكرا
اومعرفه اي التوابع التي يعرب فيها الثاني اعراب الاول ولهذا سميت توابع
لانها لا يسعها الاعراب علي سبيل التبع لغيرها وهي اربعة العطف والتاكيد
والبدل والوصف لكن العطف عطفان عطف بيان وعطف نسق وعلي هذا
فتصير التوابع خمسة وقول المصنف توابع يعربن اعراب الاول فيه اشاره
الي وجوب تقديم المتبوع علي التابع واجاز صاحب البديع تقديم الصفه علي
الموصوف ان اكانت اثنين وتقدم احد الموصوفين لخوقام زيد وعمرو العاقلان
والمعطف في اللغه هو الرجوع الي الشي والالتفات اليه وهذا هو المعني في النحو
لان الثاني ملوي علي الاول ومبني عليه ولذلك قدرت التثنيه بالعطف والعطف
بالتثنيه والتوكيد في اللغه تمكين المعني في نفس السامع ويقال فيه تاكيد
وتاكيد وبالواو جا القران قال الله تعالي ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وا
لغرض من ذكره في اللفظ ازالة الاشاع لان الاسم قد ينسب الي المسمي
ويراد به غيره مجازا كقولك عمر السلطان دار او حفر نهرا والمراد ان فعله
اصحابه بامره والتوكيد علي ضربين ضرب يعاد فيه الاسم بلفظه وضرب
يعاد معناه مثال ما يعاد بلفظه قول الشاعر الا فاسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي
ثلاث تحيات وان لم تكلمي واما اعادته بمعناه قولك مررت بزيد نفسه وضرب
بجا لاحاطه نحو سجد الملايكه كلهم اجمعون واما البدل في اللغه فهو الغرض
والغرض منه هو الغرض من الصفه الا ان الفرق بينهما ان الصفه تكون بالمشتق
والبدل بغير المشتق وان الصفه كالموصوف في التعريف والتنكير وغيرهما
والبدل يجوز ان يخالف المبدل منه في التعريف والتنكير وغيرهما والبدل
يجوز ان يخالف المبدل منه في التعريف والتنكير والاضمار وان البدل يكون
ببعض من كل وبمعني يشتمل عليه الاول والصفة بخلافه مثال بدل البعض
من الكل قوله تعالي ولله علي الناس حج البيت من استطاع فاوجب الحج اولا

على الكل ثم ابدل منه البعض وهو المستطيع منهم ومثال بدل الاشتمال قوله
تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه وشرط بدل الاشتمال ان يكون الاول
مشتملا على الاول والثاني قايم بمعنى في الاول الا ترى ان الشهر الحرام مسول
عن القتال فيه والقتال قايم بمعنى في الشهر الحرام وحق الصفه التقديم على
المبدل منه فان حق القتال ان يتقدم على الشهر فيقال يسالونك عن قتال في
الشهر الحرام وشرط الصفه ان تضاهي موصوفها اي تشابهه في التعريف والتنكير
والتذكير والتانيث او الافراد او التثنيه او الجمع والاعراب لان الصفه هي الموصوف
في المعنى ومحال ان يكون الشي الواحد معرفه ونكره مفردا او مثنى او مجموعا
في حال واحد واما قولهم ثوب اسمال بالسين المهمله فوصف ثوب وهو مفرد
باسمال باسمال جمع سمل وهو الخلق فانها جاءت وصف المفرد بالجمع لان الثوب لجمع
رقاعا فكان كل واحد ناحيه منه سمل وكذا قولهم برمه اكسار فوصف المفرد
بالجمع لان البرمه مجتمعه من اكسار فصار التقدير ذات اكسار تقول خل المزح
والمجونا واقبل الحجاج اجمعونا اي تقول في العطف بالواو خل المزح والمجون
والمزح هو الاعابه والمزح المنهي عنه هو الكذب واما المزاح بالكلام الصدق
فهو مباح لوقوعه من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصحابه والمجون ان لا يبالي
الانسان بما صنع ومثال التاكيد بالاحاطه اقبل الحجاج اجمعون ويوكد به ما
يجوز الحكم ببعض اجزايه فالتاكيد باجمعون لمنع قولهم ان يكون جا بعض الحجاج
او اكثرهم وامرر بزيد برجل ظريف واعطف على سايلك الضعيف
هذان مثالان للبدل والصفه وحق بدل الغلط ان يشتمل ببدل لانه موضوعه
للاضراب عن الاول ولكن جاز حذفها لوقوع معناها فعلى هذا كان اصله
امرر بزيد بل بالرجل الظريف والعامل في البدل هو العامل في المبدل منه
وذلك العامل هو تقدير اعادة الاول فتقول امرر بزيد برجل ظريف وهو
من بدل النكره من المعرفه وشرطه ان يوصف النكره كقوله تعالى ناصيه كاذبه

لان المعرفه

لان المعرفه ابين من النكره فاذا لم توصف النكره زال عرف البدل واذا وصفت
النكره حصل بالصفه بيان مالم يكن في المعرفه وطريق صفه الرجل والصفه
توافق الموصوف في اربعة مواضع من عشره فقد وافقته هنا في التنكير
والتذكير والاعراب والجر والطريق هو الكيس ومثال وصف المعرفه بالمعرفه
اعطف علي سايلك الضعيف فقد توافقا في التعريف اعني الاول معرف
بالاضافه الي المعرفه والثاني معرف بالة التعريف ووصف السايل بالضعيف لانه
وان كان صحيح الجسد فهو ضعيف البنيه لقلة اكله الدسم وهو مكسور القلب فلا
يزيد من هذه صفته باغلاظ القول **والعطف قد يدخل في الافعال كقولهم**
ثب واسيم للمعالي اي ان العطف كما يدخل في الاسماء قد يدخل في الافعال
في جواز التشريك بينهما في الاحكام بحرف العطف الا ان ذلك مشروط باتفاقهما
في الزمان فلا يعطف ماض علي مستقبل ولا مستقبل علي ماض فان اختلفا في اللفظ
دون الزمان جاز كقوله تعالي تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا فعطف يجعل المجزومه وهي مضارع علي
موضع جعل الماضي الذي هو جواب الشرط وساغ ذلك لاتحادهما في الزمان
وفي هذه الايه ومن امثله عطف الفعل علي الفعل كقوله ثب بكسر الثا المثلثه
من الوثوب اي انهض مسرعا واسم اي ارتفع بهمتك الي معالي الامور تكسب
اسباب الشرف ففي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها **واحرف**
العطف جميعا عشره محصوره ماثوره مشتهره اي حروف العطف التي سبع
ما بعدها لما قبلها من الاسماء والافعال في اعرابها انحصرت في عشره حروف
ماثوره اي محكيه اي عن ايمة العربيه مشهوره عند الكل وفي رواية مسطوره
بدل مشتهره اي مسطره في كتبهم **الواو والفا وثم للمهل ولا وحتي ثم**
او وام وبل وبعد هالكن واما ان كسر وجا للتخيير فاحفظ ما ذكر
اي الواو اول حروف العطف وهي اصل حروف العطف لانها لا تدل الا علي

التشريك عند المحققين فاما الفا وغيرها فتدل علي الاشتراك وشي اخر وهو
الترتيب او غيره فمعي كالواو والواو للمفرد والفرد اصل المركب ولا يلزم
الترتيب كقوله تعالي اسجدي واركعي والسجود بعد الركوع والثاني الفا وهي
توجب ان يكون الثاني بعد الاول والزمان بينهما قريب والثالث ثم وهي كالفا
الا ان بين الاول والثاني مهله والمهله الفوله وجعلها مهل مثل مقله
ومقل والرابع لا وهي تنفي عن الثاني ما يثبت الاول ولا يحسن اظهار
العامل بعدها لئلا يلتبس بالدعا الا تري انك لو قلت قام زيد لا قام عمرو
لاشتبه بالدعا عليه الخامس حتي وهي بمعني الواو لانها لانتهاء الغايه وا
لشمول والواو للجمع ومعناها متقاربان والفرق بينهما من ثلثه اوجه اولها
ان ما قبلها يجب ان يكون جمعا كالاستغراق كقولك قام القوم حتي زيد ولو قلت
حتي عمرو لم يجز لان حتي تدل علي بلوغ الغايه الامر عاينه كما ان اقلت ضربت
القوم حتي زيدا افزيد من القوم وانتفي الضرب به بخلاف الواو فانه يجوز قام
القوم الا زيدا وبكرا وقام زيد وعمرو وثانيهما ان يكون ما قبلها من جنس ما
بعدها فلو قلت قام القوم حتي الحمير لم يجز لما تقدم من ان معناها الغايه
ثالثها ان الواو تضمر بعد مقارب كما تقدم ولا تضمر بعد حتي السادس او
ولها معان فان جات بعد الخبر نحو قام زيدا وعمرو اي احدهما وان جات
بعد الطلب فهي للتخيير نحو تزوج زينبا واختها وللاباحه نحو جالس العلما
او الزهاد والفرق بينهما جواز الجمع في الامرين في الاباحه ومنعه في التخيير
فان دخل النهي علي الاباحه وجب اجتناب الامرين عند المحققين كقوله تعالي
ولا تطع منهما اثما او كفورا اي لا تطعهما مجتمعين ولا احدهما ان افترقا السابع
ام وتكون متصله ومنقطعه فالمتصله هي العديله بهمزة الاستفهام وهي التي
بين مفردين تحقيقا او تقديرا كقولك ازيد ام عمرو في الدار وكذا تقع بعد
الخبر كقولك ازيد في الدار ام عمرو والمنقطعه هي الواقعه بين جملتين ليستا

في تقدير

تقدير الغرض والثانيه مخالفه للاولي كقولك ان يد ام عمرو في الدار وكذا تقع
بعد الخبر كقولك ان هذا لزيد ام عمرو يا فتي وذلك انك نظرت الي شخص فوهمته
زيدا فقلت ما سبق اليك ثم ان ركن الظن انه عمرو فانصرفت عن الاول فقلت
ام عمرو مستفهما فانما هو اضراب بمعني بل الاان يقع بعد بل يقين وما يقع بعد
ام منقطعه مشكوك فيه الثامن بل وهو معناها في الحكم عما قبلها وجعله لما
بعدها وقد جات للخروج من قصه الي قصه كقوله تعالي اتاتون الذكران من
العالمين بل انتم قوم عادون قيل لم تدل علي ان الاول لم يكن بل دلت علي
الانتقال من حديث الي اخر التاسع لكن لا استدراك مخففه كانت او مثقله الا
انها للعطف مخففه ابدا وما بعدها مخالف لما قبلها لان ذلك معني الاستدراك
ولهذا كان الاستثنا المنقطع مقدرا بلكن العاشر اما المكسورة الهمزه لان اصلها
ان وما عند من قال انها مركبه تركيب من ان الشرطيه وما النافيه لان المعني
في قولك قام اما زيد واما عمرو وان لم يكن قام اخوك فقد قام عمرو وتجوز فتح
همزتها ايضا وليست اما من حروف العطف اما الاولي فليس قبلها ما يعطف عليه
واما الثانيه فيلزمها الواو وهي العاطفه لكن نقل ابن مالك عن الجمهور انها عاطفه
ونقل عن سيبويه علي ان الواو عطفت اما الثانيه علي اما الاولي وان اما الثانيه
تعطف الاسم الذي بعدها علي الاسم الذي بعد الاولي ومن محي اما للتخيير فقولك
تزوج اما هندا واما ابنتها فاحفظ ما ذكر من الشروط وتاتي اما مركبه بلا اشكال
من ان الشرطيه وما الزايده ان اكانت شرطيه كقوله تعالي واما تخافن من قوم
خيانه فانبذ اي ان خفت فانبذ فايده ذكرها ابن هشام في قواعده قال
رحمه الله حيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافيه وان زايده وان
تقدمت ان فهي شرطيه وما زايده كما تقدم في قوله تعالي واما تخافن من قوم

خيانه باب ما لا ينصرف هذا وفي الاسما ما لا ينصرف مجره ومنصبه

لا يخفي اعلم ان الاصل في الاسما المعربه الصرف لان الصرف تنوين يلحق

وما لا ينصرف هو الاسم المعرب الذي لم يدخله التنوين الذي هو نون ساكنه تلحق آخر الكلمه لفظا لا خطا وهو علي نوعين متمكن وغير متمكن والمتمكن هو الذي يشبه الحرف من بعض الوجوه والمتمكن امكن وهو الذي يشبه الحرف من جميع الوجوه وغير المتمكن هو الذي لا يشبه الحرف من جميع الوجوه او يشبهه من وجه واحد او وجهين فليس داخلا تحت الحرف بل هو قسم برأسه وانما سمي غير متمكن لانه لا يدخله الجر والتنوين والاضافه وانما سمي ما لا ينصرف ما لا ينصرف لان الصرف في اللغه الانصراف يقال صرفت الابل اذا رددتها الي المرعي وصرفت الرجل عن الشي اذا رددته عنه فسمي التنوين صرفا لانه يرد الاسم الي اصله من الاعراب والبنا وسمي الاسم منصرفا لانه يقبل التنوين ويرد الي اصله من الاعراب والبنا وسمي ما لا ينصرف ما لا ينصرف لانه لا يقبل التنوين ويبقي علي ما كان عليه من الاعراب والبنا

اخر الاسم وقد جامعي الاسما ما لا ينصرف لمشابهته للفعل علي ما سياتي فما
لا ينصرف لا يجر بالكسره كما لا يجر الفعل وانما منع الجر بالكسره تبعا لمنع التنوين
لتاخيرهما في اختصاصهما بالاسما وعدم دخولهما الفعل فلهما لم يجر واما لا ينصرف
بالكسره عوضوه عنها بالفتحه فجعل نصبه كجره بالفتحه لا يختلفان كقوله تعالي
فحيوا بااحسن منها او ردوها فعلامه الجر في احسن فتحه اخره الا اذا اضيف
ما لا ينصرف الي ما بعده كقوله تعالي في احسن تقويم او دخله اله التعريف
كقوله تعالي وانتم عاكفون في المساجد فكان الاصل في مساجد ان لا يجر لكن لما

ودجمع ابو سعيد السيرافي النحوي موانع الصرف في بيت اي العلل التي تمنع الاسم من الصرف فقال اجتمعت فعال موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فيما للصرف تصويب عدل ووصف وتانيث ومعرفه وعجمه ثم جمع ثم تركيب وعدل في هاتين العلتين من الواحد الى ثم للمجاوزه المحافظه علي الوزن والنون زائدتان من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب بغير ان قوله وهذا القول تقريب يعني ان ذكر العلل بصوره النظم تقريب لها الى الحفظ لان حفظ النظم اقرب شاهد على الغرض او القول بان كل واحد من الاصول التسعه علة بانفرادها قول تقريبي لا تحقيقي اذ العلة في الحقيقه اثنتان او القول بانها تسع تقريب الى الصواب لان عددها حلو فاما قال بعضهم انها عشره وقال بعضهم احد عشر وذهب صاحب التنبيه الى انها عشره وقال بعضهم انها تسعه تقريبا الى الصواب من المذاهب

لكن لما ادخل الالف واللام المبعده عن شبه الفعل رجع الي اصله وهو الجر كما سياتي في
كلام المصنف **وليس للتنوين فيه مدخل لشبهه الفعل الذي**
يستثقل اي لما كان دخول التنوين علي الاسم المنصرف علامه علي خفته و
تمكنه كان لا مدخل له علي الاسم الذي لا ينصرف لانه انما امتنع صرفه لمشابهته الفعل
الذي هو ثقيل فكا تحتمل زياده التنوين لثقله اذ الثقيل لا يثقل ووجه ثقل الفعل
خفاوه ان لا يتبين معناه كل البيان الا بذكر فاعله ومعلوم ان كل خفي ثقيل يستمر
ثقله حتي يظهر لسامعه ومنه قوله تعالي ثقلت في السموات والارض لعدم معرفتهم
بوقتها لخفا ئها عليهم مثاله افعل **مثاله أفعَل في الصفات كقولهم أحمَرُ في**
الشيات اعلم ان الاسما التي لا تنصرف قسمان احدهما ما لا ينصرف في تعريفه ولا
تنكيره والثاني ما لا ينصرف في التعريف وينصرف في التنكير فاما القسم الاول فهو
ستة اصناف جمعها في الملحه احدها وزن الفعل مثاله افعل بفتح الهمزه والعين
والكاف فاذا اجاء من افعل في الصفات لم ينصرف معرفه ولا نكره كقولهم احمر في
الشيات وهو جمع شيه وهي كل لون يخالف لون معظم الفرس وغيره والهاء في شيه
عوض من الواو والمحذوفه من اوله واصلها وشيه فحذفت الواو كما حذفت من
المضارع مثل يشي اصله يوشي ومنه قوله تعالي لا شيه فيها فاذا قلت ركبت علي فرس
احمر او اخضر او اصفر لم ينصرف لانه من الصفات الاصليه وعلي ومن افعل اذ هب

واعلم

واعلم ولم يونث بدخول تا التانيث في اخره فلا ينصرف لانه اجتمع فيه علتان الوصف
الاصلي ووزن الفعل فان قيل هلا منع الصرف بعلة واحدة بان اشبه الاسم الفعل
من وجه واحد فالجواب ان منع الصرف علي خلاف الاصل كما تقدم والانتقال من
الاسم الاصل الي حكم الفرع مفتقر الي دليل يترجح عليه ان لو تساويا لم يكن الانتقال اولي
من البقاء والشبه الواحد لا يترجح علي الاصاله فصار كما لو ادعي ان له في ذمة شخص
حقا فانه لا يثبت حقه الا بعد ليس لانه ادعي بخلاف الاصل ان الاصل براءة ذمة المدعي
عليه **او جاءني الوزن مثل سكري او مثل بشري او مثال ذكري**
اي الثاني مما لا ينصرف معرفه ولا نكره الاسم الذي اخره الف مقصوره او ممدوده
فان الف التانيث علة مستقله لمنع الصرف مطلقا ووجهه ان مطلق التانيث فرع ولزوم
التانيث كتانيث اخر والف التانيث بهذه المنزله لانها صيغت مع الكلمه من اول
امرها وتبقي معها في الجمع نحو حبلي وحبالي وليست فارقه بين مذكر ومونث بخلاف التا
فانها تدخل علي لفظ المذكر فتنقله الي المونث ولا يلزم ولهذا امتنعت الصرف في وزن
فعلي سواء كانت مفتوحه الفا كما في مثال امراه سكري او كانت مضمومه الفا مثل
وزن بشري كما في قوله تعالي لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الاخره جاء في التفسير
هي الرويا الصالحه في الدنيا وفي الاخره الجنه او كانت مكسورة الفا مثل ذكري وذفلي
نبات من جداء وهذا عند من جعل الالف للتانيث ثم جعلها للالحاق نونه في النكره
ومثل المصنف مثال الجمع بسكري والمعرف ببشري وذكري **او وزن فعلان الذي**
مونثه فعلي كسكران فحكمه ما ذكره اي الثالث مما لا ينصرف معرفه ولا
نكره وزياده الالف والنون في وزن فعلان بفتح الفا الذي مونثه فعلي كسكران
الذي مونثه سكري وكذا يمتنع الصرف مما جاء علي وزن فعلان مما لا مونث له مثل
لحيان وهو الكبير اللحيه وانما منع الصرف والنون الزايدتين لشبههما الالفين
اللتين للتانيث في حمراء سيأتي ووجه الشبه ان الالف والنون زيدتا معا كما
زيد الفا التانيث معا ولانهما اشتركا في الف المد الواقعه قبل الطرف الزايدي

والمراد بما صيغ من اول امره ما صيغ مقصوره او ممدوده للازوم ذلك له وصفا ولا
بغيره فانها اصلا ذلك لزومها الكلمه كما في حمراء حيث صار التانيث مكررا خلاف اصل
في حبلي فانها لست لازمه للكلمه بل المذكر
يدخل عليها وضعت فارقه بين المذكر
والمونث ولو عرض للمذكر الوضع
لم يمنع الصرف لعدم اللزوم الوضع

او وزن فعلا وافعلا كمثل حسنا وانبيا اي الرابع مما لا ينصرف معرفه ولا نكره وهو ما في اخره الف التانيث الممدوده ما هو علي وزن فعلي بفتح اوله فلما وقعت الف التانيث الساكنه بعد الف زايده اجتمع ساكنان تحركت الثانيه وانفتح ما قبلها وانقلبت الهمزه وحذف احدهما لا لجوز لانك اذا حذفت الاول بطل المد وان حذفت الثانيه بطلت علامه التانيث وان حركت الاول بطل المد ايضا فتعين تحريك الثانيه فعلا مثل حسنا وهو اسم انث من غير ان يستعمل منه مذكر فلم يقولوا رجل احسن وهذا كما قالوا غلام امرد ولم يقولوا جاريه مرداء فهو موانث من غير تذكر وكذا لا ينصرف معرفه ولا نكره ما هو علي وزن افعلا جمع فعيل كمثل انبيا جمع نبي فمن قال اصل النبي الهمز فلانه من النبا وهو الخبر لانه مخبر عن الله تعالي لكنه خفف بان قلبت الهمزه يا والزم الابدال وجمع جمع ما حرف اعرابه حرف صحيح كصديق واصدقا وقيل هو من النبوه وهو الارتفاع لان رتبة النبي ارتفعت علي سايير الانبيا والخلق ولهذا دوي انبيا بالهمز وعدم الهمز والاكثر الهمز او مثل مثني وثلاث في العدل ان ما راي صرفها قط احد اي الخامس مما لا ينصرف نكره ولا معرفه هو الاسم المعدول به من صيغة الي صيغة مع مشاركه الحروف والمعني يصوب من المبالغه فيما عدل به من الصفات ما عدل به من الفاظ العدل نكره مثل مثني وما هو علي وزن فعل بفتح اوله وثالثه مثل ثلاث وما هو علي وزن فعال بضم اوله استعمل ذلك من الواحد الي الاربعه باتفاق وفي الباقي الي العشره علي الاصح وهو غير منصرف اذا ما راي احد صرفها لاجتماع الوصف والعدل فيها قال بعضهم هو معدول في اللفظ والمعني فاللفظ معدول عن لفظ اثنين وثلاثه واما في المعني فان صيغته مثني يعبر به عن جماعه جاوا مثنين اثنين وثلاث يعبر به عن جماعه جاوا ثلاثه بخلاف اثنين فانه لا يدل علي اكثر من احدين وثلاثه لا يدل علي اكثر من ثلاثه احاد وكل جمع بعد ثانيه الف وهو خماسي فليس بمنصرف اي الصنف السادس مما لا

الي صيغه مفعل الي صيغه فاعل الي صيغه فعال الي صيغه فعل الي صيغه افعل الي صيغه فعول الي صيغه فعيل الي صيغه افعال الي صيغه فعلان الي صيغه فعلي الي صيغه فعلا الي صيغه افعلا الي صيغه فعالي الي صيغه فعالل الي صيغه فعالل الي صيغه فعاليل الي صيغه فعاليل الي صيغه فعالي

ينصرف نكره ولا معرفه كل جمع خماسي ثالثه الف وهو المراد بقوله بعد ثانيه الف
زايده فعلى الاينصرف لانه جمع جمعا لا جمع بعده الا ترى ان اكلبا جمع كلب وان
جمعت اكلبا قلت اكالب فعلى اقل جمع مرتين فان اقللت دراهم ومساجد فهو تنطيع
اكالب في انها لا تجمع مرة اخري واما سراويل فهو ينصرف في النكره لانه الا اذا سمي به قاله الجبي مفعول مع العرف للعلميه وكسر الجمع
وكلامنا في العربي المجموع فان ادخلت الهاء على هذا الجمع صرفته نحو صيافله جمع
صيقل وهو الذي يصقل السيوف لان الهاء قد شبهته بالواحد وصار كعدد اعني لما نسب
الى عدد اين انصرف وكان قبل النسب لا ينصرف ووقع الاعراب على الهاء كما وقع على ياء النسبه لما صار لما نسبه بالواحد صنوج سرير باعراب تقديري فافهم
ياء النسب **وهكذا ان سميت في المثال** الذي جمع خماسي فوصل الي السداسي
نحو دنانير ثالثه الف ايضا لكن بعدها ثلثه احرف واوسطها ساكن وتقدم
ان سراويل ينصرف وقيل لا ينصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المعتبره وتقدم
في التصغير ان دينار اصله دنار بتشديد النون **فهذه الانواع ليست تنصرف**
في موطن يعرف هذا المعنوف اي هذه الانواع الستة المتقدمه لا تنصرف
في مواطن اي محل من المواضع لا في حال التعريف ولا حال التنكير يعرف هذا
كل معرف بالحق علي نفسه والمواطن مشهد موضع الوقعه قال الله تعالي لقد
نصركم الله في مواطن **وكلما تانيثه بالف فهو ان اخرف غير منصرف**
لما انفقت الانواع الستة التي لا تنصرف معرفه ولا نكره في القسم الاول شرع
في القسم الثاني وهو ما ينصرف نكره ولا ينصرف معرفه وهو ستة اصناف احدها
ما تانيثه بالف تانيث مقصوره ولا ممدوده بل تا التانيث التي يوقف عليها
بالهاء فيقال فيه مونث سواسمي به المونث مثل عايشه او المذكر كما سياتي
في طلحه فان وجدت فيه التا وحدا اخر وصفي العله المانعه من الصرف
فان انضم اليها الوصف الاخر وهو التعريف امتنع الصرف لخلاف الف ه
التانيث كما تقدم فهو ان اعرف غير منصرف وان نكر صرف لزوال احد ه

وفائدة التنبيه على ان سلمى التانيث

وصفي العله تقول هذا طلحه الجواد وهل انت زينب ام سعاد
اي تقول في مثال ما دخلت فيه تا التانيث وهو مذكر معرف فلا ينصرف هذا طلحه
الجواد وكان مني جوده انه دخلت عليه سعدي بنت عوف فرات منه ثقلا فقالت
مالك قال اجتمع عندي مال وقل غنمي فقلت وما يعملك الا ع[illegible] قومك فقال
يا غلام علي بقومي فقسمه فيهم فسالت الخادم كم كان فقال اربعماية الف وجا اعرابي
اليه فساله وبث اليه بالرحم فقال ان هذه الرحم ما سالني بها احد قبلك ان لي
ارضا اعطاني بها عثمان ثلاث ماية الف فان شئت فاقبضها وان شئت بعتها من
عثمان ودفعت اليك الثمن فقال الثمن فباعها من عثمان ودفع الثمن اليه و
تقول في مثال المونث ان كان اربعه احرف فصاعدا وسميت به مذكرا او مونثا لم
تصرفه معرفه لان الحرف الرابع كتا التانيث بدليل انه يمنع من زياده تا التانيث في
التصغير كقولك في عقرب عقيرب وفي زينب زيينب ولو كان ثلثه احرف لحوقد روادنه
لاثبت بالتا فقلت قديره واديته فدل علي ان المانع الحرف الزايد فاشبه تا التانيث
وعلي هذا ان استفهمت بهل في قولك هل انت زينب ام سعاد لم تصرف زينب
ولا سعاد لان الحرف الرابع قام مقام تا التانيث واعلم ان اوقع معادله هل
الاستفهاميه ولا تقع ام في معادله هل بل في معادلة الهمزة فتقول اقام زيد
ام عمرو وهل قام زيد او عمرو وقد تدخل ام علي ما قبلها لخوام هل كثير مكي
ويوجد في بعض النسخ هل انت زينب ام سعاد **وان يكن مخففا كدعد**
فاصرفه ان شئت كصرف سعد اي وان يكن الاسم المونث بغير تا التانيث
ثلاثيا مخففا بسكون ثانيه يعني وليس اعجميا ولا منقولا عن مذكر فاصرفه ان
شئت كما تصرف المذكر الباقي علي تذكيره مثل سعد فان شئت فامنعه من
الصرف ومن صرف دعدا وهذا نظر الي خفة السكون وتعبير المصنف له
بالمخفف يشير الي ترجيح الطرف وهو مذهب الجمهور وقد اجتمع صرف دعد
وعدمه من غير ضرورة قول الشاعر لم تتلفع بفضل ميزرها دعد ولم سق

دعدي

لعل في العلب والعلب بضم العين جمع عليه وهي محلب من جلد **واجرما جابوزن**
الفعل مجراه في الحكم بغير فصل اي النوع الثاني مما ينصرف نكره ولا
ينصرف معرفه كل اسم جاء علي وزن يخص الفعل ولا يوجد علي غيره وزن
الفعل او يوجد علي وزنه غالبا مجري الفعل في الحكم بان لا يدخله جر ولا تنوين
كما لا يدخلان الفعل بغير فصل بينهما في الحكم **فقولهم احمد مثل اذهب**
وقولهم يعلب مثل تضرب فقولهم احمد في اسم الرجل لا ينصرف لانه وزنه
مثل وزن اذهب وهو معرفه فاجتمع فيه علتان التعريف ووزن الفعل فان
نكرته صرفته تقول مررت باحمد هذا وباحمد اخر وقولهم في يعلب بكسر اللام
ابن وابل وهو ابو قبيله من العرب لا ينصرف لانه علي وزن مضروب فاجتمع
فيه علتان فان نكرته صرفته والنسبة الي يعلبي بفتح اللام ولو سميت رجلا بشمر
لم تصرفه لانه علي وزن تضرب ولا يوجد في الاسماء شيء علي وزن فعلل
بكسر اللام الاولي ولو كان فيها فعلل لصرفنا نرجس **وان عدلت فاعله الي**
فعل لم ينصرف معرفه مثل زحل العالث مما ينصرف نكره ولا ينصرف
معرفه الاسم المذكر العلم المعدول به عن فاعل الي فعل مثل زحل نجم
في السما السابعه لا يسكنها غيره من النجوم فان اخذت النجوم امكنتها
من السما هبط فكان معها ثم رجع الي مكانه من السما السابعه قيل هو
المذكور في قوله الطارق النجم الثاقب اي المرتفع فليس في النجوم ارفع منه
ومثله هبل اسم صنم وقدح اسم شيطان فان اقلت نظرت الي زحل لم ينصرف
لانه اجتمع فيه علتان العدل عن زاحل من زحل من مكانه اي تنحي وتباعد
والعلميه فالعدل هو الانصراف من صيغة الي اخري مشارك لها في الحروف
الاصليه ان حروف المعدول عنه موجوده وانما جعل هذا النوع بعدو لا
لامرين احدهما انه لو لم يقدر عليه لزم ان يمنع الصرف بعلة واحده
ان ليس فيه من الموانع غير العلميه والاخران الاعلام يغلب عليها النقل

فجعل زحل معدولا عن زاحل الذي هو منقول في الاصل من صفة وله فايدتان
ايضا احدهما توكيد المعني المشتق منه في المسمي والعمارة في عمرو والزفرة في
زفر والثاني ان زال لا لايراد به وصف البعل كما ان عامر لايراد به وصف
العماره بل التسميه بهذا الاسم لا الوصف **والاعجمي مثل ميكاييل كذلك**
في الحكم واسماعيل اي الرابع مما ينصرف معرفه ولا ينصرف نكره الاسم
العلم الاعجمي بشرطين احدهما ان يكون علما في لغة العجم والثاني ان يكون زايدا
علي ثلثه احرف مثل ميكاييل من الايله وهو الموكل بالقطر والنبات والرياح
وارزاق الادميين عليه السلام واسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام من الانبيا
وهذان الشرطان المذكوران موجودان في الاسمين اللذين مثل بهما المصنف
واحترز بالشرط الاول عما هو نكره في كلام العجم مثل سندس والجام وبالشرط الثاني
عن الثلاثي مثل عاد ونسر وود اسما صنمين وفي ميكاييل لغات قرئ بها في السبع
والثواني ويعرف الاعجمي بالنقل عن اهله وبان يكون بناوه غير موافق لابنية العرب
كجالينوس اذ ليس في العربيه اسم علي وزن جاعيفول وبان يكون مركبا من حروف
لا تجتمع تركيب العرب مثلها كزج واسكدجه فان العرب لا تجمع بين الكاف والجيم ولا
الجيم والقاف بغير فاصل نحو حق **وهكذا الاسمان حيث ركبا كقولهم رايت معدي**
كربا اي الخامس مما لا ينصرف معرفه وينصرف نكره وهو الاسمان اذا ركبا تركيب
مزج وجعلا اسما واحدا فان الاسم الثاني ينتزل من الاول منزلة هاء التانيث ولا ينصرف
اذا كان معرفه لاجتماع علتين فيه وهما التعريف والتركيب وينصرف اذا كان نكره
لان علة التركيب بمفردها لا تمنع واما الاسم الاول فهو بمنزلة ما قبل ها
التانيث فتفتح كما يفتح ما قبلها وضم الثاني الي الاسم الاول كما ضمت الها الي ما
قبلها مثل حضرموت ورام وهرمز هذا ان كان اخر الاسم الاول غير ياء فان
كان ياء مثل معدي كرب فانهم يلزمون اليا الاشكال استثقالا للحركه عليها وهذا
في الرفع والنصب **ومنه ما جاءني فعلا تا علي اختلاف فايه احيا يا**

اي الصنف

اي الصنف السادس مما لا ينصرف معرفه وينصرف نكره وهو كل اسم معرفه
جا علي وزن فعلان مما في اخره الف ونون زايدتين معا وان اختلف الكلمه
بالفتح والضم والكسر في كل حين وحال فيمتنع صرفه لاجتماع العلتين وهما التعريف
وزيادة الالف والنون اللتان لا يدخل عليهما التانيث كما منع الصرف في سكران زيادة
الالف والنون تقول مروان اتى كرمان ورحمة الله علي عثمان اي تقول في
مثال ماهو مفتوح الفا مروان وفي مثال مكسور الفا كرمان وهي مدينه معروفه
وبالكسر مع سكون الراء ضبطها الاصيلي وبعض المحدثين ولكن المشهور فتح الكاف
ومثال ضم الفا عثمان بن عفان رحمة الله عليه فان نكرت اسما من هذه الثلاثه
صرفته لانه ليس في نكرته مثل سكران فلا تقول في مونث كرمان كرمي ولا في مونث
عثمان عثمي فاما رمان اذا اسمي به فلا ينصرف عند سيبويه لانه من الترم وهو
الجمع او الاصطلاح وقال الاخفش النون اصل لانه لانه كثير في اسما النبات فعمال بضم
الفا لخوق كلام نبات فيه حمض وتفاد وقالوا ارض مرمنه فهذه ان عرفت لم تنصرف
وما اتي منكرا منها صرف اي فهذه الاصناف الستة المذكوره ان عرفت لم تنصرف
ولا يدخلها جر ولا تنوين لاجتماع علتين فيهما وان عرا ها الف ولام فهما علي صارفهما
كلام اعلم ان ما لا ينصرف منع صرفه لشبهه بالفعل كما ان الفعل المضارع اعرب لشبهه
الاسم وان جميع ما لا ينصرف في القسمين المذكورين باضافتهما اذا عراه اي دخله فيه
الالف والام فهما علي من صرفهما لوم في الصرف لانه جايز في كلام العرب كما تقدم وانما
صرف الاسم بدخول الالف والام لانه دخل عليه ما لا يدخل علي الافعال لان الافعال
لا يدخل عليها الالف والام وهكذا تصرف في الاضافه نحو سخا باطيب الضيافه
اي وكما ان جميع ما لا ينصرف اذا دخلته الالف والام ينصرف كما تقدم فهكذا ينصرف
ايضا ان اضيف لان الاضافه تبعده عن شبه الفعل لان الفعل لا يضاف الي شي
ابدا ومثال صرف ما لا ينصرف سخا الجواد باطيب الضيافه فصرف اطيب لانه اضيف
الي ما بعده من باب اضافة الموصوف الي صفته فان التقدير سخا بالضيافه الطيبه

وهو مول عند البصريين باضافه التي الي جنسه او مول بحذف المضاف اليه واقامه
صفته مقامه اي سخا باطيب شئ يضيف به والمراد بالطيب هنا الاشيا النفيسه التي
يستطاب اكلها ويحتمل ان يراد بالطيب الحلال ويحتملهما قوله تعالي انفقوا من
طيبات ما كسبتم والضيافه بالطيبات من اداب الشريعه واعلم ان سخا يكتب بالالف
وهي منقلبه عن واو لانه من سخا يسخو يقال منه السخاوه وليس مصروفا من
البقاع الانواح حيثي في السماع اعلم ان اسما الاماكن تنقسم قسمين قسم فيه علامه
التانيث فان كان فيه الالف والالام فهو مصروف نحو البصره والرصافه وان خلا منهما نحو
مكه وحجر لم ينصرف وقسم ليس فيه علامة التانيث فالغالب عليه ان يكون مونثا
اسما للبقعه الا اماكن استعمل مذكرا وهو موقوف علي السماع علي ما جا في سماع كلام
العرب مثل حنين ومني وبدر وواسط ودابق وحجر اما حنين فوادٍ بين مكه
والطايف قال عروه الي جنب ذي المجاز فالغالب فيه التذكير والصرف كما قال الله تعالي
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فذكره علي معني المكان ومن ورود مونثا قول
الشاعر نصروا نبيهم وشدوا ازره بحنين يوم تواكل الابطال انثه علي معني البقعه
واما مني فبكسر الميم والقصر حدودها من التشيه الي محسر سميت مني لما يمنى من
الدما نحر الحجاج اي يراق وقيل سميت مني لان ادم تمنى بها الجنه والغالب تذكيرها
واستعملت مونثه في قول الشاعر ليومنا بمني او نحن نقتلها احب من يومنا بالعرج
او مالك واما بدر فاسم ماله جبل كان يسمي بدرا فنسب اليه ومنه يوم بدر قال
الجوهري يذكر ويونث والغالب التذكير لقوله تعالي ولقد نصركم الله ببدر واما واسط
فمدينه سميت بالقصر الذي بناه الحجاج فيها وهي بين الكوفه والبصره وبالجزيره ايضا
واسط وهو الذي عني الاصمعي خط علي واسط من ارض اي رفوا يمسل ويسل باليايين
المثلثتين وواسط الغالب عليها التذكير ولو قصد بها البقعه لجاز لان واسط في الاصل
صفه غلبت وكان ينبغي ان يكون فيها الالف واللام كالصفاة الغالبه الا ان الالف
واللام حذفت منها واما دابق فبكسر الباء الموحده اسم مكان والاغلب فيه التذكير

والصرف

والصرف لانه في الاصل اسم نهي قاله الراجز بدا بق واين مني لابق وقد يؤنث ولا
ينصرف واما حرفبفتح الحا المهمله واسكان الجيم والغالب فيه التذكير والصرف
وجايز في ضنعة الشعر الصلق ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف لها كان اصل
الاسما الصرف لان الاصل في الاسما الاعراب فينبغي للاسما ان تستوفي الاعراب
الذي هو اصل لها فلهذا كان جايز للشاعر في صناعة الشعر الصلق يعني البليغ قال
الخليل الصلق مجاوزة قدر الظرف والبراعه ان يصرف جميع ما لا ينصرف لان اصل الاسما
كلها الصرف ومنه قول الشاعر فلا تبنك قصايد ولبركبن اليك قوايم الاكوار ه
فقصايد لا ينصرف لانه علي وزن مفاعل كما تقدم لكن صرفه لضرورة الشعر فان ضروره
الشعر اقامة وزن الشعر تدعوا الي جواز خلاف ما تعهد في القواعد الكليه وهذا
متفق علي جوازه وقد اختلف في نوعين احدهما ما فيه الف تانيث مقصوره نحو
سلمي فمنع بعضهم صرفه للضروره لانه لا فايده فيه ان يزيد فيه بقدر ما ينقص
منه والثاني افعل التي للتفضيل اذا جامعها لفظه من نحو هذا افضل منك وذهبوا
الي ان منك يقوم مقام المضاف اليه واما صرف ما لا ينصرف للتناسب فجاي في قوله تعالي
سلاسلا واغلالا وسعيرا في قراه لنافع والكسايي وغيرهما وقراة الاعمش ولا يغوثا
ويعوقا واما منع صرف ما هو منصرف فذهب اكثر البصريين الي منعه ولهذا تركه
المصنف واجازه الكوفيون واستدلوا باشيا منها ما انشد، ثعلب مهما كان مني ثمود وعاد
يسمي به ايام الاسبوع املان اعيش وان يومي باول او باهوزا وحبارا والتالي
دبار فان افته فمونس او عروبه اوشيارا ولهذا كانت العرب تسمي يوم السبت شيار
بكسر الراء الشين المعجمه بعدها مثناه من تحت باب العدل وان نطقت
بالعقول في العدل فانظر الي المعدول لقيت الرشد اي وان نطقت بعقل
من العقول الثمانيه في نوع من العدل فانظر الي المعدول المذكور في اللفظ ه
معدوده لقاك الله الرشد في القول والعمل من قوله تعالي وما يلقاها الا الصابرون
اي لا يوفق لها الا من جعله الله من اهل الصبر وانما قيدت كلام المصنف العدل

المذكور في اللفظ معدود، احترازا من شيئين احدهما العدد المطلق نحو ثلثه
نصف ستة فانها بالتا ابدا ولا تنصرف لانها اعلام الثاني ان يقصد عدد لم يذكر معدود
في اللفظ بل يكون مقدرا فان الروايات تظاهرت على حذف التا من قوله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان ايمانا واتبعه بست من شوال اي بستة ايام **فاثبت**
الهامع المذكر واحذف مع المونث المشهر اي ان انظرت في العدد
فاثبت ها التانيث مع المعدود ان كان مذكرا واحذف الهامن المعدود ان كان
مونثا مشهر التانيث سواكان التانيث او التذكير حقيقيا او مجازيا فالحقيقي مثل ثلثة
رجال وتسع نسوه ومن المجازي قوله تعالى فسخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام وواعلم
ان المراد من المذكر الواحد وكذا المونث لا جمعهما فلذلك تقول ثلاثة ليلة جمع ليلة تكسيرات خلافا
لاهل بغداد فانهم يقولون ثلاث جماعات وان كان الواحد مذكرا ولا يعتبرا يضا تانيث
لفظ المفرد ان اكان علما بل تقول ثلاث طلحات **تقول لي خمسة اثواب جدد**
وازمم له تسعا من النوق وقد اي تقول في مثال اثبات الهامع المذكر
المجازي المذكور في اللفظ لي خمسة اثواب جدد بضم الجيم والدال الاولي جمع جديد مثل
سرد وسرير وجدد في معنى مجدول يراد به حين حده الحايك اي قطعه ولهذا قيل
ملحفة جديد بلا ها لانها فعيل بمعنى مفعول واما جدد بفتح الدال الاولي في قوله
تعالى ومن الجبال جدد بيض فواحدته جدة بضم الجيم وتشديد الدال وهي
الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف لون ما يليها وانما تبت الها في المذكر دون
المونث للفرق بين المذكر والمونث وخص المذكر بالتا لان العدد جماعة والجماعة مونثة
والمذكر هو الاصل فاقرت العلامة على التانيث في المذكر الذي هو الاصل وحذفت في
المونث لانه فرع وتقول في مثال حذف الهامع المونث ازمم له تسعا من النوق جمع
ناقة مثل بدنة وبدن وازمم باسكان الزاي وضم الميم الاولي اي ضع زمامها
على مقدم راسها وقدها اليه منقادة **وان ذكرت العدد المركبا وهو الذي**
استوجب الا يعربا اي اذا جاوز العدد عشرة فانك تركب النيف مع العشرة

ويكونان

ويكونان قد استوجبا ان لا يعربا بل يبنيان على الفتح فيهما وتجعلان كاسم واحد الا اثنا
عشر واثنتا عشر فيعربان بالف في الرفع وبيا في النصب والجر كالمثنى اما بنا النيف
وهو الزايد على العشر فلمنزله منزلة صدر الاسم وعجزه واما بنا العشره فلتضمنه
معنى العرف وهو الواو وكان الاصل في نحو خمسة عشر خمسه وعشره فلما تركبا ذهب
الواو وضمن معناها ثاني الحرفين فبني على الفتح وانما اعرب اثنا عشر ولم يبن فاعرب
الاول للدلاله على ان الاصل في هذه الاعداد الاعراب ولان علامه الاعراب هو
حرف التثنيه فلو ابطلته لبطل دليل التثنيه **فالحق الهامع المونث باخر الثاني**
ولا تكثرث اي الحق ها التانيث مع العدود المونث حقيقيا كان او مجازيا باخر
الاسم الثاني وهو العشره ولا تكثرث اي لا تبالي بمن خالف في ذلك ونازع واحذفهما من اخر
الاول قال الله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فاثبت الهامع العشره وفي المذكر بالعكس
فالحق الهامع الاول واحذفهما من الثاني وهو العشر قال الله تعالى عليها تسعة عشر اي ملكا
وتقول عندي ثلاثه عشر عبدا **امثاله عندي ثلاث عشره جمانه منظومة مع دره**
اي مثال الحاق الهامع العدود المونث باخر الثاني وحذفهما من اخر الاول عندي
ثلاث عشره بسكون الشين في لغة الحجازيين وكسرها في لغة تميم والجمانه حبة تعمل
من فضه كالدره والجمع جمان قال لبيد يصف بقره وحشيه ونفي في وجه الظلام
منيره كجمانة البحري سد نظامها واعلم ان تمييز ثلاثه عشر واشباهها واحد عشر
يعرب منصوب واجاز بعضهم انه عين لجمع صادق على الواحد وجعل الزمخشري
منه قوله تعالى اثنتي عشره اسباطا والمراد قطعنا هم اثنتي عشره قبيله كل قبيله
اسباط فاوقع اسباطا موقع قبيله **وقد تناهى القول في الاسما على اختصار**
وعلى استيفا اي تناهى قولنا في اقسام الاسما واحكامها في اعرابها واما احكام
الاسما في البنا فسياتي مع بنا الافعال على اختصار الالفاظ وعلى استيفا المعاني
على ما يليق بهذا المختصر **وحق ان نشرح شرحا يفهم ما ينصب**
الفعل وما قد يجزم اي وحق لنا ان انتهى القول في الاسما ان نشرح في

الافعال شرحا يفهم الطالب اي يعلمه ماينصب الفعل المضارع من الحروف وماك اي ما
الذي يجزمه من الحروف والاسما **باب نواصب الافعال فينصب الفعل**
السليم ان ولن وكي وان شين لكيما واذن وفي نسخة وكي كيلا ثم حتي وان ن

وله وهذا فيه زياده اه وهذا فيه زياده علي ماتقدم اعلم ان الفعل المضارع المجرد من نون التوكيد ونون حضر كاب او تقبله حالز ايد صهما حتي لان جمع الاناث وضمير المخاطبه المونثه كقومي تجب رفعه ان لم يدخل عليه ناصب ولا النواصب الاصول اربعه جازم ورافعه تجرده من الناصب والجازم عند حذاق الكوفيين واختاره بن مالك لسلامته وقع حرف جر لا تاتي بعده من النقض خلافا للبصريين في ان رافعه وقوعه موقع الاسم وهو منقوض بنحو هل لا بخلاف ما تقدم اي ما تقدم تفعل فانه لم يقع موقع الاسم وهو منقوض ونواصب الاسم المضارع السليم اي السالم قول الشارح صد النسب من ان يكون معتلا بالالف كما سياتي في قوله لن يزجي ابو السعود والنواصب منها اربعه اصول لا هل للاستفهام ولا ليها الا فعلا فانه تستقل علي الاصول الاربع سميت بذلك لانها تنصب بنفسها من غير اضمار ناصب والبواقي فروع لا تنصب الا باضمار والمضمر قسمان قسم يجوز اضماره واظهاره وقسم لا يجوز اظهاره اما الاصول فاعلم ان وانما عملت لاختصاصها بالفعل وكان عملها النصب لانها اشبهت ان المشدده الناصبه للاسم ووجه الشبه بينهما ان لفظها قريب من لفظها واذا خففت صارت مثلها في اللفظ ولانها وما عملت فيه مقدر بالمصدر مثل ان المشدده والثاني لن وعملت لاختصاصها بالفعل وكان عملها النصب لشبهها بان في بانها تخلص الفعل للاستقبال كما تخلصه ان ولانها نقيضتها فان تثبت ولن تنفي والشي يحمل علي نقيضه وذهب الخليل الي ان لن مركبه من لا وان الا ان الهمزة حذفت لخفتها والثالث كي فتكون كان في العمل بنفسها فلا يضمر بعدها شي وذلك اذا دخلت عليها اللام كقوله تعالي لكي لا تاسوا الا ان فيها معني التعليل كاللام وهذه اذا لم تات بان بعدها مصدريه تقدر وما بعدها بالمصدر اي للاتاسي واما اذا جا بعدها ما الاستفهاميه فتكون حرف جر لمساواتها لام التعليل معني واستعمالا فكما تقول في السوال عن العلة لمه تفعل كذا تقول في الكلام له فعلت كذا لانهم يشبهون الشي بالشي وان كان بعيدا منه والاصل في لمه لما لكن لما دخل حرف الجر علي ما الاستفهاميه حذفت الفها وجوبا فدخلت عليها هاالسكت وقفا والرابع

اذن وهي حرف قال الخليل اصلها اذا ان حذفت الهمزه وركبتا وهي تعمل بخمس
شروط احدها ان تكون جوابا الثاني ان لا يكون معها حرف عطف الثالث ان يعتمد الفعل
عليها الرابع ان لا يفصل بينها وبين الفعل بغير اليمين الخامس ان يكون الفعل مستقبلا
وانما اشترطت هذه الشروط لانها لا تختص بالفعل الا اذا وجدت هذه الشروط وكل
مختص يعمل واذا حدثك انسان حديثا فقلت اذن اظنك صادقا رفعت الفعل لان الظن
هنا ثابت في الحال وقد تقدم انها لا تعمل الا في المستقبل واذا وقعت اخرا ووقفت عليها
جاز ان تبدل نونها الفا لانها اشبهت التنوين اذا كانت ساكنه بعد فتحه **والا مرجني**
تبتدي بالكسر وهي اذا اذا فكرت لام الجر اي ومما ينصب الفعل المضارع
لحرف مضمر الفعل الواقع بعد لام الجر الذي تبتدي بالكسر وهي لام كي وهي لام التعليل
وسميت لام كي لانها للسبب ولان المضمر بعدها حالان حال تجب فيه اظهارها وذلك اذا
جات بعدها لا النافيه او الزايده كقوله تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب وحال يجوز فيه اظهارها
واضمارها وذلك اذا لم تات بعدها كما سياتي في قوله حتى كي تولينى الكوفه وكذا تضمر
ان بعد لام الجحود وهي الواقعه بعد كان المنفيه الناقصه كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر
لهم والفعل بعدها منصوب بان واجبه الاضمار **والفا ان جات جواب النفي**
والامر والعرض معا والنهي اي وينصب الفعل المضارع ان الواجبه اضمارها
بعد الفا التي جات في جواب النهي او في جواب الامر او جواب العرض او جواب
التحضيض والتحضيض معناهما طلب الشي لكن العرض طلب بلين والتحضيض طلب بحث
على الفعل او في جواب النفي كما سياتي في امثلة المصنف **وفي جواب ليت لي**
وهل فتي واين معد اك واني ومتي اي وينصب المضارع ان المضمره
بعد الفا في جواب ليت التي للتمني في الممكن او المستحيل لا في الواجب وكذا ينصب
الفعل في جواب هل التي للاستفهام عن وجود المستفهم عنه واين في جواب
الاستفهام عن المكان الذي يغدو اليه اول النهار وكذا ان اجات الفا في جواب
اني الاستفهاميه او متي التي يستفهم بها عن الزمان **والواو ان حاز معنى الجمع**

في طلب المامور اوفي المنع اي وينصب الفعل بان المضمره بعد الواو وان
حات بمعنى مع الدالة على الجمع وكانت جوابا لما وقعت الفاجوابا له فيما تقدم من
المواضع المذكوره سواوقعت لطلب الفعل المامور به زيدني واحسن وكرك وقول ربيعه
تقول حليلتي لما اشتكينا سيد ركنا بنو القوم المجان فقلت الحي وال عوا ان الذي
بصوتٍ ان ينادي داعيان فمتى يكن سايلا عني فاني انا النهي جار البوقاني فنصب
ادعو بان المضمره وجوبا ومثاله في الممتنع سياتي في كلام المصنف **وينصب**
الفعل باو وحتى وكذا اودع كتابتي اي وينصب الفعل المضارع
بان وعلى اضمارات وجوبا ان اكانت اوتقدر بمعنى الا ان مثل لالزمنك اوتعطيني
حقي اي الا ان يعطيني حقي وفي مصحف ابي تقاتلونهم اويسلموا على معنى الا ان
يسلموا واما حتى فاذا وقعت حرف جر ويليها فعل مضارع اضمر بعدها ان و
تنصب الفعل وهي تجي على ضربين بمعنى الى وبمعنى كي فالضرب الاول يكون
غاية الفعل كقولك لاتنظرن فلانا حتى يقدم فالقدوم هوغاية الانتظار متصل
بالقدوم لان المعنى الى ان يقدم والضرب الثاني كقولك اطع الله حتى يدخلك الجنه
وعلامتها ان يكون ما بعدها سببا لما قبلها والتقدير اطع الله كي يدخلك الجنه
فالطاعه سبب الدخول ولا يلزم امتداد السبب الى وجود المسبب وكما ان
كي واللام تضمر ان بعدهما كذلك تضمر بعد حتى وكل هذا الذي تقدم ذكره
اودعه النحاه في كتب ستي من كتبهم متفرقه غير منحصره واحدها ستت وحكى
ابو عمرو عن بعض الاعراب ان الحمد لله الذي جمعنا من ستت **تقول ابغي**
يافتى ان تذهبا ولن ازالك قايما اوتركبا اي تقول في مثال النصب في
الفعل المضارع بان المصدريه التي تولج هي وما بعدها بالمصدر وتنقسم الى مخففة
من الثقيله وناصبة للمضارع فان كانت في علم اوما في معناه كحسب جاد في ما بعد
ان النصب والضم والنصب اكثر ولذلك اجمعوا عليه في قوله تعالى احسب الناس
ان يتركوا وان كان العامل فيها غير العلم وجب ان تكون الناصبة للفعل كقوله ابغي اي

اطلب منك يا فتى ان تذهبا الي المكان الفلاني وجب النصب بان لتاولها وما بعدها
بالمصدر اي اطلب منك الذهاب الي كذا وتقول في مثال النصب بلن النافيه ولا يلزم
ان يكون نفيها موبدا خلافا للزمخشري بل قد يكون النفي بلا اكثر من النفي بلن لان
النفي بلا قد يكون جوابا للقسم والنفي بلن لا يكون جوابا له ونفي الفعل اذا اقسم عليه
اكد لن ازال قايما حتي تركب وتقول في مثال النصب بان المضمره بعد اواذا قدرت
بمعني الا كما تقدم او بمعني حتي لن ازال قايما او تركب فان تقديرها الي ان تركب او حتي
تركب كما تقدم **وجيت كي تولييني الكرامه وسرت حتي ادخل اليمامه** اي
وتقول في مثال نصب المضارع بكي التي للتعليل جيت اليك كي توليني اي لتوليني الكرامه
وتقول في مثال نصب المضارع بان المقدره بعد حتي التي بمعني الي التي للغايه سرت حتي
ادخل اليمامه كانه قال سرت الي دخولها فالدخول غايه للسير وليس بعلة للسير وكذا
قولك انا اسير حتي ادخلها واليمامه بفتح الميم مدينه بطرف اليمن علي اربع مراحل من
مكه ومرحلتين من الطايف سميت باسم جاريه زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثه
ايام يقال هو ابصر من زرقا اليمامه **واقتبس العلم لكيما تكرما وعاص**
اسباب الهوي لتسلما اي ومثال نصب المضارع بكي مع زيادة لام الجر قبلها وما
بعدها اقتبس العلم من العلما الذين هم مصابيح الدجي لتستضي به وتكرم في الدنيا والا
خره وزيدت ما بعدها للتاكيد ولا موضع لها ان لو كان لها موضع من الاعراب لما
انتصب المضارع بكي وتقول في مثال نصب المضارع بان المقدره بعد لام كي عاص
اي اعص الاسباب المهلكه التي يدعوا اليها هوا النفس بترك الشهوات لتسلم من
غوايل افاتها فان اعدا الانسان ثلثه دنياه وهواه وشيطانه فاحترس
من الدنيا بالزهد فيها ومن الشيطان بمخالفته ومن النفس بترك شهواتها **ولا تمار**
جاهلا فتشعبا وما عليك غيه فتعتبا اي ومثال نصب المضارع بان المضمره
بعد الفا التي جات جواب النهي قولك لا تمار جاهلا فيما فعله لجهله فتشعب في
رده الي الرشاد ولا تمار عالما فيهتك في الطعن في كلامه وفي الحديث لا تمار

فانه لا يصح نصب الفعل في نحو جئتك فاكرمك زيد اليوم

اخاك ولا تعده وعدا فتخلفه ومثال النصب بان بعد الفا التي جاب جواب النفي ما عليك غي
الجاهل الذي لا يقبل منك فلا تكسب من نصحه الا ان يعاديك ويعيب عليك **وهل صديق**
مخلص فاقصده اي ومثال النصب بان المضمره بعد الفا التي جات جواب الاستفهام
هل يوجد صديق مخلص في صداقته فاقصده بكسر الصاد لان اكون صديقا له **وليت**
لي كنز الغنى فارفده اي ومثال النصب بعد الفا التي جات جواب ليت قولك ليت
لي كنزا من المال استغني به فارفد بكسر الفا يد صديقي اي اعطيه واعينه على ما يحتاج
اليه **وزر فتلتذ باصناف القرى** اي ومثال النصب بعد الفا في جواب الامر نصب
تلتذ بان المضمره بعد الفا قولك زر صديقك فتلتذ منه بما يتحفك من اصناف القرى
بكسر القاف بمعنى الضيافه **ولا تحاصر فتسي الحضرا** اي ومثال النصب بان المضمره
بعد الواو الدالة على الجمع اذا جات جواب النهي قولك لا تحاصر اي لا تحضر مع احد
عند السلطان فتكون سي المحضر بل كن حسن المحضر بان يذكر للغايب بخير والمحضر
بفتح الميم والضاد والواو الداخله على تسي هي واو الجمع اي لا تجمع مع الحضور مع السلطان
كلام السوء في الغايب **ومن يقل اني ساغشى حرمك فقل له اني ان احترمك**
اي فتقول في مثال نصب المستقبل بان المتصله بالفعل ومن يقل لك اني ساغشى
اي ساجي الى حرمك اي فنايك بلا صيرورة حرمتك فقل له في جوابه اني ان
اي ان اجيت الى احترمتك فاحترم منصوب بان لاجتماع الشروط الخمسه **وقل**
له في العرض يا هذا لا تنزل عندي فتصيب ما كلا اي وقل في مثال
النصب بان المضمره في جواب العرض بالحث على النزول عندك يا هذا لما لا تنزل
عندي فتصيب لدي ما كلا اي اكلا وكرامة فتصيب منصوب بان المضمره الواقعه بعد
الفا في جواب العرض **فهذه نواصب الافعال مثلتها فاحذ على تمثالي**
اي فهذه الاصول الاربعه والفروع التي بعدها نواصب الافعال المستقبله مثلتها
لك في الامثله المذكوره فاحذ بضم الذال المعجمه اي حذو واقتد بي فيما مثلته
وقسى عليه **وان يكن خاتمة الفعل الذي فهي على سكونها لا تختلي**

اي وان يكن الفعل المضارع معتلا وخاتمته اي اخره الف ودخل عليه ناصب من النواصب
التي تقدمت فهو باق علي سكونه لا يختلف اي لا يتغير السكون عما هو عليه بل يقدر
النصب علي الالف كما يقدر علي الاسم المقصور واحترز بالذي خاتمته الف مما خاتمته واو
او يا فان النصب يظهر فيهما **تقول لن يرضي ابو السعود حتي يري نتايج**
الوعول اي تقول في مثال المضارع المعتل بالالف اذا دخلت عليه لن الناصبه وا
ستهر علي سكونه لن يرضي عنك ابو السعود حتي يري نتايج وعوده اي ما يظهر له من
ايجازما وعلبه فيري منصوب بحتي وعلامه نصبه فتحة مقدرة علي الالف المرسومه يا
في الخط منع من ظهورها التعذر وكما يقدر النصب علي الالف يقدر الرفع **وخمسه تحذف**
منهن الطرف في نصبها فالقه ولا تخف اي وخمسه من الافعال تسمي
الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به اسس لين او واو وجماعه او جمع او يا
مخاطبه كما سياتي امثلتها فهذه الخمسة افعال تحذف منها طرفها وهو النون اذا كانت
منصوبه وكذا اذا كانت مجزومه كما ذكره المصنف بعد الجوازم فالق من هذه
الافعال طرفها وهو النون في حال نصبها ولا تخف رد اعليك وقول المصنف هنا يحذف
منها الطرف نصبا وقوله بعد والجزم في الخمسه مثل النصب يدلان علي ان هذه الافعال
لا يحذف منها الطرف في رفعها بل تثبت النون وثبوت النون في الرفع وحذفها في غيره
يدل علي ان هذه الافعال معربه لان اختلاف البصريين وتغيره يدل علي ان الكلمه
معربه **وهل لقيت الخير يفعلان وتفعلاني فاعرف المباني** وفي
بعض النسخ وهي ابيت اللعن وكان من تحية الملوك في الجاهليه ابيت اللعن او
او ابيت الذم قال بن السكيت اي ابيت ان تاتي من الامور ما تلعن عليه او تذم
وتقدير البيت والامثله الخمسه هي يفعلان بالمثناه تحت وتفعلان بالمثناه من فوق
من كل مل اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا مخاطبة فاعرف مباني الكلمه
لتقيس عليها كل ما كان علي بنايها **وتفعلون ثم يفعلون وانت يا اسما**
تفعلين اي وبقيه الامثله الخمسه تفعلون بالمثناه فوق ويفعلون بالمثناه تحت

ط
نعول زيد لن يدعو ولن يرمي

من كل ما اتصل به واو ضمير الجمع وكذا ما اتصل به يا المخاطبة نحو انت يا انسيا تفعلين
كذا تقول **للزيدين لن ينطلقا وفرقد ان السمالن يفترقا** اي تقول في
مثال ما اتصل به ضمير الاثنين عند اخبارك عن الزيدين الغايبين ان الزيدين لن
ينطلقا الي المكان الفلاني اي لم يذهبا اليه كما تقول ان فرقدي السمالن يفترقا اصله
يفترقان فحذفت النون علامة للنصب والفرقدان بفتح الفا والقاف نجمان من بنات
نعش الصغري قريبان من القطب قيل انهما لم يفترقا ابدا كما قال الشاعر وكل اخ
مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان **وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا وقاتلوا**
الكفار كيما يسلموا اي وتقول في مثال ما اتصل به واو الجمع المخاطب جاهدوا يا قوم
في سبيل الله حتي تغنموا الاموال والذراري والغنيمه والمغنم كل مال حصل من الكفار
بقتال والحاف خيل وركاب مشتق من الغنم وهو الربح ثم ذكر مثالا ثانيا لما اتصل به واو
الجمع وهو قاتلوا الكفار كيما تسلموا اي لتسلموا من الكفار وتحفظوا دينكم واصل تسلموا
تسلمون ثم حذفت نون الجمع لدخول الناصب عليه وهو ان المضمره بعد كي او كي هي
الناصبه عند الجمهور **ولن يطيب العيش حتى تسعدي ياهند بالوصل**
الذي يروي الصدي اي وتقول في مثال المضارع الذي اتصل به يا المخاطبه
الذي حذفت منه النون في حال النصب بان المضمره بعد حتي لن يطيب العيش
لك حتي تسعدي محبك ياهند بالوصل الذي يروي بفتح الياء من اروي الصدى بفتح الصاد
وكسر الدال يعني العطشان والصدي اسم فاعل من صدي يصدي صدي فهو صد
وصاد وصديان اذا عطش من الما واصل تسعدي تسعدين ثم حذفت النون
علامة للنصب **باب جوازم الافعال وتجزم الفعل بلم في**
النفي واللام في الامر ولا في النهي لما انقضت النواصب شرع في جوازم
الفعل المضارع والجزم في اللغه القطع وسميت هذه الكلمات جوازم لانها تقطع من
الفعل حرفا او حركة وهي تنقسم الي قسمين ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي
يجزم فعلا واحدا لم ولما اختصا ولام الامر ولا في النهي وانما عملت لم لانها اختصت

بالدخول

بالدخول علي الفعل وعملت الجزم لان الفعل في نفسه ثقيل كما تقدم ولم تنقله الى زمن
غير زمن لفظه فاقتضي القياس تخفيف اللفظ فلم تنقل العلل الي الماضي وان كان بلفظ
المستقبل وان تنقل الفعل الي الاستقبال وان كان بلفظ المضي واما لام الامر فجزمت
لان امر المخاطب موقوف الاخر كقولك اذهب فجعل لفظ المضارع المعرب كلفظ الامر
المبني لانه مثله في المعني وذكر المصنف الذي يجزم فعلا واحدا اربعة احرف وبدا
بلم التي للنفي لانها ام الباب والثاني لام لا في الامر تجزم سواكانت للامر كقوله تعالي
لينفق او للدعا كقوله تعالي ليقض علينا ربك وقيل اللام بالامر احتزازا من اللام
التي تنصب المضارع بعدها كما تقدم والثالث لا في النهي سواكانت للنهي نحو لا تحزن
ان الله معنا او للدعا كقوله تعالي لا تؤاخذنا واحترز بلا الناهية عن النافية كقوله تعالي
لا يكلف الله نفسا الا وسعها فان المضارع يرتفع بعدها **ومن حروف الجزم ايضا**
لما ومن يرد فيها يقل الما اي والحرف الرابع من الجوازم لما وهي لم ضمنت اليها
ما وسبب معها فغيرت حالها كما ان ما لما دخلت علي غيرت حالها ولم ولما يتفقان في
انهما يجزمان المضارع ويصرفان معناه الي المضي ويختلفان في امور منها ان المنفي بلم
لا يلزم اتصال زمن نفيه بزمن حال النفي بها وبل قد يكون منقطعا نحو هل اتي علي
الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا وقد يكون متصلا بحال النفي نحو ولم اكن
بدعائك رب شقيا فان نفي شقاوته ذكريا متصلة بوقت دعايه ولهذا يقول لم يكن فلانا
موجود الله وجل بخلاف لما فانه يجب اتصال نفيها بالحال واختصت لما بتوقع ثبوت
المنفي بها في المستقبل نحو لما يذوقوا عذاب ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن زال
الهمزة علي لما يقول الما كما قال الشاعر علي حين عاينت المشيب علي الصبا وقلت
الما اصح الشيب وازدع **تقول لم تسمع كلام من عذل ولا تخاصم من**
اذا قال فعل اي تقول في مثال الجزم بلم لم تسمع ان الشرطية علي لم فيستقر
معني الاستقبال في المضارع نحو وان لم ينتهوا عما يقولون لان الشرط لا يكون الا
للمستقبل فلذلك قدم عليها وبقيت لم للنفي فقط وبطل قلبها معني الاستقبال الي

المضي ومثال الجزم بلا التي للنهي قوله لا تخاصم من اذا قال لك قولا او فعله لقدرته
عليه كالحاكم وكما يكون نهيا للمخاطب يكون نهيا للغايب كثيرا مثل لا يقم زيد وقد تصحب
فعل المتكلم ومن معه كقول الشاعر اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد بها ابدا ما دام
فيها الجراضم جمع جرضوم وهو الكثير الاكل وتكون للمتكلم وحده قليلا كقول الشاعر
لا اعرفن ربربا جواز مدامعها مرد فات علي احقاب الكوار **وخالد لما يرد مع من**
ورد ومن **يود فليواصل من يود** اي وتقول في مثال الجزم بلما قوله
وخالد لما يرد مع ورد اي لم يرد وتقول في مثال الجزم بلام الامر من يود بفتح الواو
اي يجب فليواصل من يوده ولا يقاطعه في وده وكما تدخل لام الامر علي فعل الفاعل
مسندا الي الغايب كما مثل المصنف بقوله وقوله تعالي لينفق ذو سعة من سعته تدخل علي
فعل المتكلم مشاركا كقوله تعالي ولنحمل خطاياكم وتدخل علي المتكلم المفرد قليلا كما في
الصحيح قوموا فلاصل لكم سكون لام الامر واقل منه جزم لام الامر المضارع المخاطب
المبني للفاعل كقراءة عثمان وابي واوبس فبذلك فلتفرحوا وقوله في الحديث لتاخذوا
مصافكم وسبب القلة في هذا الاستغنا عن هذا الامر الذي باللام بصيغة افعل **وان**
تكاه الف ولام فليس غير الكسر والسلام اي وان تكا الفعل المجزوم بحرف من
هذه الاحرف الجوازم الالف واللام فليس في اخر الفعل المجزوم الا الكسر لالتقا الساكنين
والسلام عليكم ومن الكسر قوله تعالي لم يكن الله ليغفر لهم وتجوز حذف الساكن الاول
وهو النون كقول الشاعر اذ الم تكن الحاجات من همة الفتي فليس بمغن عنك عقد الرتايم
بفتح الرا والتا المثناه فوق جمع رتيمه وهو الخيط الذي يربط في اليد ليتذكره
الانسان الحاجه هكذا انشده بعضهم مسندا به والذي ذكره الجوهري اذا لم تكن حاجاتنا
في نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرتايم وكما يكسر الفعل المجزوم اذا تكاه الف ولام
كذلك يكسر اذا جا بعده ساكن غير الالف واللام كقولك لم يقم ابنك ولا تضرب امرا تك
واذا الفعل اجوف مثل تقول وتبيع وتخاف وحذف حرف العله في قولك لم يقل ولم يبع
ولم تخف لالتقا الساكنين وجا بعده ساكن ثان وحركت اخر الفعل بالكسر لم ترد حرف

العله

العله المحذوف لان تحريكه جاء لالتقاء الساكنين فالحركة فيه غير لازمه بل مستحق حذفه
فتقول له يقال الله تعالى **تقول لا تنتهر السكينا ومثله لم يكن الذين**
اي تقول في مثال المضارع المجزوم بلا في النهي اذا تكلمت الف ولام لا تنتهي ه
المسكينا ولا تغلظ له في القول فتزيده ان لا على مسكنته وذله لكن في السؤال
بل اجبر كسر قلبه بصدقة او قول معروف ومثال ماكسر لالتقاء الساكنين في كتاب
الله تعالى لم يكن الذين كفروا **واوان تري المعتل فيما رد فا لواخر الفعل**
فسمه الحذفا اي اذا رايت المعتل يعني حرف العله فيهما اي في فعل من الافعال
المضارعه المجزومه لحرف من الجوازم رد فا بكسر الراي قبل اخر فعل والرد ف
والرديف هو الذي يركب خلف الراكب على الدابه او سايت حرف العله اخر حرف المضارع
المجزوم فاحذف حرف العله تخفيفا وسم بكسر السين المهمله من الوسم واصله الوسمه
الاثر في الشيء من كي وغيره من العلامات التي يعرف بها من غيره سواكان حرف
العله واوا اويا او الفا كما سياتي **تقول لا تاس ولا تؤذ ولا تقل بلا علم ولا**
تحسُ الطلا اي تقول في مثال ما اخر الفعل منه حرف علة وهي الالف في قوله
تعالى فلا تاس على القوم الفاسقين اذا تا هو في الامر اي لا تحزن تقول منه
اسي بكسر السين اي بفتحها والاصل تاسا بالف بعد السين فلما دخلت لا التي للنهي
جزمتها فحذفت الالف علامة للجزم وبقيت فتحة السين تدل عليها وتقول في
مثال ما حذف حرف العله من اخر الفعل وهو الياء قولك لا تؤذ احدًا بشيء من
المكروه والاصل تؤذي ثم حذفت الياء علامة للجزم وبقيت كسره الذال البعجه
تدل عليها وتقول في مثال ما حذف حرف العله وهي الواو من الرد ف لا تقل
شيئا بلا علم والاصل تقول فلما دخل حرف النهي حذفت الواو لالتقاء الساكنين
وتقول في مثال ما حذف حرف العله وهو الواو من اخر الفعل لا تحسُ اي
لا تشرب الطلا بكسر الطاء وهو ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه و
بعض العرب تسمي الخمر الطلا اراد ه تحسين اسمها قال عبد بن الابرص

مي الخمر تكني الطلا كما الذيب يكني ابا جعده **وانت يازيد فلا تهوي المني**
ولا تبع الا بنقد في مني اي وتقول في مثال ما حذف حرف العله من اخره وهي
الالف اذا ابتلاه الف ولام انت يازيد لا تهوي المني بضم الميم جمع منيه فحذف
الف تهوي المرسومه بالدخول النهي عليها كما تحذف الواو والياء في لا تغز القوم
ولا تقض القاضي وهو غطبان وتقول في مثال حذف الياء التي قبل العين من بيع للدخول
حرف النهي لا تبع هذا الشي الا بالنقد المقبوض في مجلس العقد في مني وهو موضع
المنجر بمكه واعلم ان ما كان حرف العله منه رد فان اجزم تحذف حرف العله منه
اذا اجابعده ساكن كما تقدم فان حركت الطوف حركة لازمه ردت المحذوف نحو لا
تقولوا علي الله الا الحق وان كانت الحركه عارضة لم ترده نحو لم يقل الله تعالى كما تقدم
قريبا وتقدم في باب الامر قريب من هذا **والجزم في الخمسة مثل النصب فاقنع**
بالجازي وقل لي حسبي اي والجزم في الخمسة الامثله المتقدمه التي يحذف منها
الطرف في جزمها مثل النصب في حذف النون علامة للجزم كقوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا وظاهر كلام المصنف ان الجزم محمول علي النصب وليس كذلك بل النصب محمول
علي الجزم في علامته فان الجزم احق بالحذف فحمل النصب عليه كما حمل علي الجر في الاسم
الذي لا ينصرف فاقنع بالجازي باختصار الالفاظ البليغه وقل لي حسبي اي يكفيني ما
اوجزته **باب الشرط والجزا هذا وان في الشرط والجزا تجزم**
فعلين بلا امترا لما انجز الكلام فيما تجزم فعلا واحدا شرع في ذكر ما تجزم فعلين
ويسمي الفعل الاول شرطا والثاني جزا وجوابا واحتياج الشرط الي الجزا كاحتياج
المبتدا للخبر الا تري انك لو قلت ان تاتني لم يكن كلاما يقال فيه صدق ولا كذب
فان اقلت منطلق تم الكلام فكذلك ان اقلت ان تاتني له يتم كلاما حتي تقول انك
وما اشبهه وان الخفيفه هي ام ادوات الشرط لانها تستعمل في جميع صور الشروط
وغيرها تختص ببعض المواضع كمن فانها لمن يعقل وما لما لا يعقل وكذلك
البواقي وقوله تجزم فعلين يدل علي ان ان هي الجازمه لفعل الشرط والجزا

وهو قول

وهو قول محققي البصريين وقال بعضهم ان تجزم الاول ثم تجزم الاول الجواب
وقال الكوفيون ان تجزم الاول وينجزم الجواب علي الجوار وحجة المحققين ان ان تقتضي
الفعلين فعملت فيهما كما عملت كان في المبتدا والخبر وان المشددة في نصب الاسم
ورفع الخبر وقوله بلا امتراي بغير شك عند المحققين ان لا اعتبار بالخلاف الضعيف
واختها اي ومن ومهما وحيثما ايضا وما إذ ما اي واخت ان في جزم فعلي
الشرط والجزاء اي بتشديد الياء وهي عامة فانها تستعمل لذوي العلم وغيرهم وهي بحسب
ما تضاف اليه فان اضيفت الي ظرف مكان كاي مكان صليت فيه كانت ظرف مكان وان
اضيفت الي ظرف زمان كقولك اي حين صليت صليت كانت ظرف زمان وان اضيفت
الي غيرهما لم تكن ظرفا ومن اخوات ان متى للعموم فيمن يعلم تقول متى يعمل سوء تجزبه
ومن اخواتها مهما قال الخليل هي ما ادخلت معها لغوا وابدلوا الالف الاولي هاء ومثاله
قول امرء القيس اعرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامر القلب يفعلي والمشهور
انها اسم لعود الضمير اليها في قوله تعالى وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها ومن
اخوات ان حيثما وما لحقت بها الا وما بعدها لازمة لها وهي ظرف مكان نحو حيثما يكن
امر صالح كن فيه ومن اخواتها ما وهي لغير ذوي العلم كقوله تعالى وما تنفقوا من خير
يوف اليكم ومن اخواتها ان اذ ما وهي ظرف زمان وهي كحيثما في انه لا يجازي
بها الا وما لازمة لها عوضا عن الاضافة تقول اذ ما تذهب اذهب وابن منهن
واني ومتى فاحفظ جميع الادوات يافتى اي واين من اخوات ان وهي
ظرف مكان وهي للعموم الا مكنة نحو اين تقم اقم وكذا اي من اخوات ان ذكروها
في ظروف المكان للعموم بمعني اين وقال بعضهم هي لتعميم الاحوال نحو اني
تذهب اذهب ومن اخوات ان متى وهي للعموم الا زمنة نحو متى تاتيني اتك فاحفظ
جميع الادوات التي تجزم فعلين يافتى وزال قوم ما فقالوا اما واينما كما تلوا
ايا ما تقدم ان حيث وان لا تجزمان الا ان ازيدت عليهما ما وغيرهما فقسمان قسم
لا يزال فيه ما وهو من ومهما واني قسم يجوز فيه زياده ما وحدها وهو ان واين

واي ومتي واذ انما زيدت ما على ان الشرطيه لتاكيد الشرط اذ فعل الشرط وما بعده بنون
التاكيد ليتناسب المعنى وحذفت نونات في الخط للادغام كما حذفت في اللفظ وا
بدلت عنها كقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ تقديره وان تخافن وكذلك
تزاد ما بعد اين الشرطيه كثيرا للتقوي معناها في الشرط وتكتب ما متصله باين
كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت بخلاف ويدوكم في الايه بالجزم جوابا لاين
وقري بالرفع وهو شاذ ووجه على حذف الفا وكذلك تزاد ما بعد اي الشرطيه تاكيدا
للشرط لما في اي من الابهام كما تلوا في قوله تعالى ايما تدعوا فله الاسما الحسنى
وايا شرطيه منصوبة بتدعوا اي سمي الله به والتنوين في ايا عوض عن المضاف اليه
تقديره اي اسم تدعونه وتدعوا مجزوم باي الشرطيه وعلامة جزمه حذف النون
لانه من الامثله الخمسه وانما قدمت اي على الفعل الذي هو تدعوا لان ادوات
الشرط لها صدر الكلام كادوات الاستفهام لانها تثبت فيما بعدها معنى الشرطيه
ولا يعمل في ادوات الشرط شيء قبلها الا حرف الجر تقول ان تخرج تصادف رشدا
واينما تذهب تلاق سعدا اي تقول في مثال الجزم بان ان تخرج الي طاعة
الله تعالي تصادف رشدا فتخرج مجزوم بالشرط وتصادف مجزوم بالجزا وتقول في مثال
جزم الشرط والجزا باينما المزيد فيها ما كما تقدم اينما تذهب اي اي مكان تذهب
اليه تلاق سعادة ومن يزر ازره باتفاق وهكذا تصنع في البواقي
اي وتقول في مثال الجزم بمن كل من يزرني ازره باتفاق من النحاه على ان
هذه الادوات لجزم فعلي الشرط والجزا وهكذا تصنع في امثله البواقي من الادوات
التي لم يمثل لها وتمثيل المصنف للشرط والجزا بمضارعين لانه الاكثر وقد يكون الشرط
والجزا ماضيين فيستمران علي ما هما عليه كقوله تعالى وان عدتم عدنا وقد يكون الشرط
ماضيا والجزا مضارعا كقوله تعالى من كان يريد حرث الاخره نزد له في حرثه وقد
ياتي بالعكس وهو قليل كقوله من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فهذه جوازم
الافعال جلوتها منظومة اللالي اي هذه الحروف والاسما المذكوره جوازم

الافعال

الافعال المضارع جلونها لك كجلا العروسي في خال منظومة الابياء علي بحر الرجز وما يفاد به
من السريع نظم اللالي يعني اللولو واحد اللالي واللولو واحده فاحفظ وقيت
السوء ما امليتنا وقس علي المذكور ما الفيت اي فاحفظ وقاك الله السو
ودفعه عنك ما امليته عليك من الجوازم ومثلها وقس علي المذكور منها ما الفيته
اي اسقطته باب البنا ثم لتعلم ان في بعض الكلم ما هو مبني علي
وضع رسم اي ثم اعلم وهذا مع دخول لام الامر علي فعل المخاطب المبني للفاعل
وهو قليل الاستغناء عنه بافعل كما تقدم ومثاله في قوله صلي الله عليه وسلم لتاخذوا مصافكم
وفي بعض النسخ تعلم بتشديد اللام وحذف اللام بمعني اعلم ايضا والاكثر دخولها
علي ان وصلتها كقوله تعلم ان للصيد عزه وقول عمرو بن معديكرب تعلم ان خير الناس طرا
قتيل بين احجار الكلاب وعلي كلي التقديرين فالتقدير اعلم ان في بعض الكلام المنقول
عن العرب ما هو مبني من الاسما والافعال والحروف علي وضع يراد به الثبوت كبنا الحايط
علي ما رسمه المهندس فان البنا في اللغه عباره عن وضع شي علي شي علي صفة يراد بها
الثبوت كبنا الجداران ومن هنا سمي النحويون ما ثبت اخره علي حركة او سكون ولم يتغير
العامل بنا فسكنوا من اذ نبوها واجل ومذ ولن ونعم وكم وبل
اي ومن الكلم ما هو مبني علي السكون وعلي الضم وعلي الفتح وعلي الكسر كما سياتي في
كلام المصنف والاصل في البنا السكون لان البنا ضد الاعراب والاعراب يكون بالحركة فضده
بضد الحركة وهو السكون فمهما بني علي السكون من الاسما من بفتح الميم وكم فمن ثاني
علي اربعة اقسام موصوله بمعني الذي نحو جاني من عندك واستفهاميه نحو من عندك
وشرطيه نحو من شكرني اشكره ونكره موصوفه نحو مررت بمن معجب لك اي شخص معجب
لك وهي مبنيه علي كل حال اما ان كانت شرطيه او استفهاميه فبناؤها لتضمنها معني
حرفيهما واما ان كانت موصوله او موصوفه فبناؤها لشبهها بالحروف لافتقارها الي
الصله والصفه والاسم ان اشابه الحرف بني ومن المبني علي السكون من الحروف اجل
بفتح الهمزه والجيم بمعني نعم وكذا مذ مبنيه علي السكون وقد تقدم الكلام عليها في باب

حروف الجر وكذا ولكن مبنيه علي السكون وقد تقدمت في باب حروف العطف ان معناها
الاستدراك وكذا نعم مبنيه علي السكون وهو حرف جواب به عن الاستفهام في اثبات
المستفهم عنه وبلي وعينها مفتوحتان وكسر العين قراة الكسائي وتجوز كسر النون اتباعا
كسرة العين ولم مبنيه علي السكون وقد تقدمت في جوازم الافعال وفي بعض النسخ كم
بالكاف وتقدم انها تاتي خبريه واستفهاميه وكذا هل مبنيه علي السكون وقد تقدم الكلام
عليها في باب المبتدا والخبر وضم في الغايه من قبل ومن بعد واما بعد
فافهم واستثنى اي وضم من الكلم ما هو مبني علي الضم وهو الذي يسميه النحويون
الغايات فمن ذلك قبل وبعد واول وفوق وغير وحسب فجميع هذه كان اصلها بالاضافه
تقول جيت من قبل هذا ومن بعد هذا وكنت اول القوم وفوق هذا وغير هذا وهذا حسبك
اي كافيك فلما حذف ما اضيف اليه جعل ما بقي بعد الحذف كانه غاية الكلام الي اخره واذا
قطعت عن الاضافه التي يتم بها الكلام صارت كانها بعض الكلمه وبعض الكلمه لا يكون الا
مبنيا فلذلك بنيت فاما قبل وبعد فظرفان وقد يحذف الزمان بينهما وبين ما يضافان اليه
كقولك جيت قبل زيد اي قبل زمن مجي زيد ولا يبين معناهما الا بذكر ما هما ظرفان له
ومن هنا لزمتهما الاضافه لفظا او تقديرا وهما معربان في الاضافه اذ لم يوجد فيهما علة
البنا فاعربا علي الاصل ويبنيان اذا قطعا عن الاضافه لانهما لا يخبر عنهما ولا بهما بعد
قطعهما عن الاضافه فاشبها الحرف الذي لا يخبر عنه ولا به فبنيا وكان البنا حركه تنبيها
علي ان بناءهما عارض وحركا بالضم لانهما لما ضعفا لحذف المضاف اليه عوضا عن المحذوف
اقوي الحركات وهي الضم واذا كان الرجل في حديث وارد ان ياتي بكلام غيره يقول اما
بعد تقديره اما بعد دعاي لك واختلف العلما في اول من قال اما بعد علي اقوال احدها
داود عليه السلام وهي فصل الخطاب الذي اوتيه علي حد التاويلات في الايه وقيل اول
من قالها سحبان وهو القايل لقد علم الحي الثمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها
وروي الدارقطني بسند ضعيف لما جا ملك الموت الي يعقوب عليه السلام قال يعقوب في
جملة كلامه اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلا الحديث وحكي النحاس اما بعد بفتح الدال

باب

علي

علي تقدير لفظ المضاف اليه فافقه اي افهم ما اقوله واستبنه اي اعرفه وحيث ثم
منذ ثم لحن وقط فاحفظها عداك اللحن اي ومما يبني علي الضم حيث ومنذ
ولحن وقط فاحفظ هذه الكلمات عداك اللحن اي جاوزك اللحن في الكلام الي غيرك ممن
لم يقرا في علم العربيه فاما حيث فهي ظرف مكان تبنيها ما بعدها ولا تكاد العرب توقع
بعدها المفرد بل الجمله ولذلك لشده ابهامها واراده تعيينها ان لو قلت جلست حيث زيد
لم يكن في ذلك ايضاح تام لاحتماله فاذا قلت جلست حيث جلس زيد لم يبق فيه احتمال
وهي مبنيه علي الضم علي اللغة الجيده وحرك اخرها ليلا يلتقي ساكنان وحركت بالضم لانها
اشبهت قبل وبعد في وقوعها علي كل الجهات وابعاضها فالحقت بهما واما منذ فاذا
استعملت اسما ارتفع ما بعدها كما تقدم في حروف الجر وهي مبنيه علي الضم وانما حركت
الذال لان قبلها ساكنا وبنيت علي الضم لانه غايه عند سيبويه فاذا قلت ما رايته منذ يومان
فالتقدير غايه ما بيني وبين رويته يومان واتبع ضم الذال لضم الميم والسكون بينهما لا
يعتبر واما لحن فهو ضمير منفصل وبني لانه اشبه الحرف في الوضع وحرك ليلا يلتقي ساكنان
وكانت الحركة ضمة لان الضمه من جنس الواو التي هي علامة للجمع ولحن كناية عنهم واما قط
المشدده فمعناها الزمان الماضي دون المستقبل قيل بنيت لتضمنها معني منذ التي يقدر بها
المده لان قولك ما رايته قط اي منذ خلقت والي الان وحركت لالتقا الساكنين وحركت
بالضم الذي هو اقوي الحركات لضعفها بكونها نايبه عن منذ وما بعدها والفتح في اين
وايان وفي كيف وشتان ومذ فاعرف اي والمبني علي الفتح من الكلم اين
وايان وكيف وشتان ومذ فاعرف هذه الكلم اما اين فسوال عن المكان فاذا قيل
اين زيد قيل في جوابه في مدينة الرمله او في السوق واما ايان فسوال عن الزمان
كمتي ما واما كيف فسوال عن زمان ينتظم جميع الاحوال وبنيت وكيف علي الفتح لان
قبل الاخر الفا فاتبعوها الفتحه لانها من جنس الالف واما شتان اين فاسم فعل بمعني
بعد بعدا مفرطا ماخوذ من شت والتشتيت التبعيد ما بين الشيين او الاشيا وانما
نابت عن الفعل لارادة المبالغه ولولا ذلك لكفت الافعال عنها وهي كايان في

ومن لم يعرف اسم الفاعل ومعناه فلا يعرف ما بني منه ومن لم يعرف ما بني منه لم يعرف ما اعرب منه

علة البنا علي الفتح واما رب فتقدم الكلام عليها في حروف الجر وقد بنوا ما ركبوا من
العدد بفتح كل منهما حين بعد اي وقد بنوا علي الفتح ما ركبوه من العدد
بفتح كل من العدد حين بعد بضم الشناه تحت وفتح العين وتشديد الدال اي حين
يعدهما العدد في عدده وهو ما بني فيه الاسم مع الاسم وجعلا كاسم واحد كخمسة عشر
فهذان الاسمان مبنيان علي الفتح وكان الاصل خمسة وعشره فحذفت الواو وبني خمسة علي
الفتح كما بنيت عشر معها علي الفتح اختصارا وكذلك حادي عشر وثالث عشر الي تاسع عشر
يبنيان علي الفتح والعرب تدع خمسة عشر وما بعدها في الاضافه والالف واللام علي حالة
البنا كما لم تضف وما بني فيه الاسم مع الاسم وجعلا كاسم واحد قولهم هو جاري بيت
بيت اي يلاصقا بنيا علي الفتح وقولهم هذا الشي بين بين الجيد والردي هما اسمان جعلا
اسما واحدا وسما علي الفتح وامس مبني علي الكسر فان صغر صار معربا عند
الفطن اي والمبني علي الكسر من الكلم امس حرك اخره بالكسر لالتقا الساكنين واصله
الاضافه الي اسم ثم حذف المضاف اليه ولهذا بني فاذا قلت لقيته امس فتقديره
لقيته امس الذي قبل يومك الذي انت فيه ووقع في اول احواله معرفه فعرفته
قبل نكره بخلاف غيره من الاسما وكلهم يعربه اذا دخلته الالف واللام واضيف او
نكر تقول مضي الامس المبارك ومضي امسنا وكل غد صار امسا وغد ليس كذلك
لانه غير معلوم لانه مستقبل لا يعرب فاذا اضيف امس نكرته ثم اضفته فيصير معرفه
بالاضافه كما تقول زيد كان اذا جعلته من جماعه كل منهم زيد وعرفته بالاضافه
وزالت عنه المعرفة الاولي وكان اذا صغر امس او جمع اعرب علي كل حال عند الفطن
الذي يفهم المعاني قال الشاعر مرت بنا اول من امس فباسسه العروس وجيء اي
حقا وهو كامس في الكسر وفي البنا اي ومن المبني علي الكسر جير بفتح الجيم وكسر
الرا كقولهم جير لا ايتك وهي يمين العرب اي حقا وذهب الفتح ابن جني الي انها
تجاب بها كنعم وبلي وحركت بالكسر علي اصل التقا الساكنين ولم يكثر استعمالها فتفتح
كما تفتح اين بل هي قليله الورود في كلامهم وذهب عبد القادر الجرجاني الي انها اسم

من اسما الافعال وهو لا اسم اشاره للمذكر والمونث واكثر ما يستعمل لمن يعقل
وهو كامس في كسر اخره وفي بنايه وقال ابن السراج ان امد وابنوها علي الكسر
لالتقا الساكنين واولا مثل اولا يكن في البنا علي الكسره وقيل في الحرب نزال
مثل ما قالوا في جذام وقطام في الدما اي وسما بني اخره علي الكسر ما كان
علي وزن فعال بفتح العين والقاف من اسما الافعال التي بمعني الامر وتعمل عمله ما
قيل في حال الحرب اذا ارال وان يتناولوا الفريقان نزال بمعني انزل وبنيت لشبهها
بالحروف العامله عمل الفعل وهي ان واخواتها فانها تعمل عمل الفعل ولا سمي اسم من
هذا الباب علي الكسر الا وهو مونث معرفه معدول عن جهته وانما بني علي الكسر لان الكسر
مما يونث به في الخطاب تقول للمراه انت فعلت وانت فاعله وكان اصل هذا اذا اردت
به الامر السكون لان حركته لالتقا الساكنين وجعلت الحركه كسره للتانيث ولذلك قال
زهير تصديقا لذلك ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر فقال دعيت
بالتانيث لما ذكرت لك من التانيث ومثل نزال في بنايه علي الكسر ما قيل في كل اسم امراه
او سمي مونث صيغ منه علي وزن فعال بفتح الفا وهو معدول عن فاعله ولا تدخله
الالف واللام ولا الجمع مثل جذام بفتح الحا المهمله والذال المعجمه اسم امراه وقطام
بفتح القاف والطا المهمله اسم امراه فاهل الحجاز يبنونه علي الكسر في كل حال واهل
نجد يجرونه مجري ما لا ينصرف نحو عمر وزفر تقول هذه جذام بالرفع ورايت جذام
ومررت بجذام بالنصب فيهما وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتانيث
غير ان الاشعار جات علي لغة اهل الحجاز قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان
القول ما قالت حذام وقال النابغه اتاركه تدلها قطام وضنا بالتحيه والكلام الا اذا كان
في اخره را مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم للكوكب فيوافقون اهل الحجاز في البنا
علي الكسر والدما بضم الدال يعني النسا واحدة دميه بضم الدال واصله الصوره
من العاج ونحوه وقد بني يفعلن في الافعال فهاله مغير بحال اي كما
يقع البنا في الاسما والحروف كذلك قد بني في الافعال الفعل المضارع الذي لحقته

في اخره نون الاناث الخفيفه مثل يفعلن كقوله تعا[لى] مطلقات يتربصن بانفسهن وهو
مبني علي السكون وسبب بنايه عند سيبويه حمله علي الماضي المتصل [ب]ن الاناث كقوله تعالى
فلما رايته اكبرنه وقطعن ايديهن وكذلك يبني المضارع علي الفتح مع نوني التوكيد [ال]ثقيله
والخفيفه نحو ليسجنن وليكونن من الصاغرين وان ابني المضارع الذي لحقته نون [ال]نسوه عن
الاناث او احد نوني التاكيد فانه لا يتغير اللفظ في الرفع والنصب والجزم في حال من
الاحوال المذكوره تقول النوق يسرحن ولم يسرحن الا للحاق بالنعم
اي تقول من المبني علي السكون لاتصال جماعة الاناث به في حال كون المضارع النوق
يسرحن اي يذهبن الي المكان الذي يرعين فيه وهو المرتع فيسرحن جمله فعليه في محل
الرفع لانها خبر المبتدا وتقول في المضارع الذي لحقته نون الاناث ودخل عليه
الجازم لم يسرحن النوق الا للحاق بفتح اللام الثانيه اي الا لتلحق بالنعم اي ليدركها
النعم واحد الانعام وهي المال الراعيه واكثر ما يقع هذا الاسم علي الابل ومنه قوله
تعالي الان يعفون قالوا ولام الفعل والنون ضمير النسوه والفعل مبني كما تقدم في
يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون قالوا وضمير المذكرين والنون
علامه للرفع وتحذف اذا دخل علي الفعل ناصب او جازم نحو وان تعفوا اقرب للتقوي
ووزنه يعفوا فهذه امثله مما بني حايله لدايره في الالسن اي هذه الامثله
المتقدمه في الجمله مما بني علي سكون او ضم او فتح او كسر امثله جايله بالجيم اي
لدايره في السن الفصحا من الاعراب وغيرهم وكل مبني يكون اخره علي سوا
فاستمع ما اذكره اي وكل مبني يكون اخره علي بنا سوا اي مستو علي بنايه
لم يتغير عن استوايه لدخول عامل من عوامل الرفع او النصب او الجر وتجوز ان
يكون قوله علي سوا متعلق بخبر يكون المقدر اي يكون اخره ثابتا علي حال استوايه التي
هو مبني عليها لم يتغير فالمبني علي السكون لا يتغير وكذا المبني علي الضم او الفتح او
الكسر كما تقدم فاستمع ما اذكره اي ما اذكرته هديت الرشد وافهمه فهم من له
معقول وهذا هو المراد بالاستماع المذكور هنا استغنا عنه بما قدمه اول الملحه

وهذا

BIBLIOTHEK der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.
Aus
SOCIN'S Vermächtnis.

اعلم انّ الفعل الثلاثي اللازم كنزل اسم الفاعل منه نازل وكذا نزّال ونزدل ونزّال ونزيل ومنزال واسم المفعول منزول واسم المكان منه على وزن مفعل كالمنزل وهو لاسم المكان وزمانه وكذا في اللازم جلس فاسم الفاعل منه جالس وجلّس وجلوس وجلاس وجلّيس ومجلاس واسم المفعول مجلوس واسم المكان مجلس واما الفعل الثلاثي المتعدّي فيصاغ بهذا الوزن كضرب فاسم الفاعل منه ضارب وضرّاب وضروب وضرّاب وضريب ومضراب واسم المكان مضرب بفتح الرّاء شاذ واسم المفعول منه مضروب وكذا طلق فاسم الفاعل منه طالق وكذا طلق وطلوق وطلاق وطليق ومطلاق واسم المكان وزمانه مطلق وفتح الرّاء شاذ واما الثلاثي اللازم اذا عدّي بالهمزة نحو انزل فاسم الفاعل منه مُنزِل واسم المفعول منه مُنزَل ولا مكان له اذ هو فرع المجرد وكذا اجلس فاسم الفاعل مُجلِس واسم المفعول مُجلَس واذا عدّي بالتضعيف نحو نزّل فاسم الفاعل منه مُنزِّل والمفعول منه مُنزَّل ولا مكان له اذ هو فرع المجرد وحاصل ان اسم المكان لا يصاغ الا من الفعل الثلاثي لازما كان او متعديا وكذا جلس فهو مجلّس ومحلّس ولا مكان له لما تقرّر واما الرّباعي فان كان حروفه اصولا كدحرج فاسم الفاعل منه مُدحرِج والمفعول مُدحرَج وان كان مزيدا احد حروفه مزيدا كاكرم فهو مُكرِم مُكرَم واما باب فاعل الدال على المشاركة فاسم الفاعل منه مُفاعِل والمفعول مُفاعَل واما المزيد من هذا الباب نحو تفاعل فاسم الفاعل منه متفاعِل والمفعول متفاعَل فيه

اسماء الجنان السبع جنّة الفردوس وجنّة عدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنّة المأوى ودار السلام وعليّون رأيت في كتاب بدء الخلق للكسائي نقلا عن ابن عبّاس ان الجنان ثمانية وكانه اشتبه عليه الجنان بابواب الجنّة

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠

ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

العشرة المبشرة
الخلفاء الاربع وسعيد وسعد وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وعبيدة بن الجراح

للحرى ولا للدعي تذكار ذنبك وابكه بدمع يضاهي الوبل حال مصابه
وتثل لعينيك الحمام ووقعة ورودعة حلقاه ومطعم صابه

ولاء الطبيعة الزمان بنوه في شبيبته
فسرّهم وابتناه على الهرم

والصاد مصادة بحرة مرة
والصاد الاول للمفعول من صار المؤ
اذا نزل وهما

المَفعَلُ للموضع والمِفعَلُ للآلة والفَعلَة للمرّة والفِعلَة للحالة

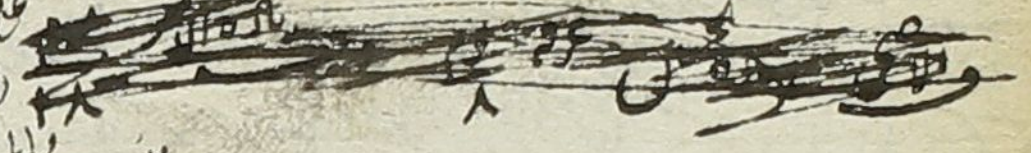

في الاضحى يوم ٨ وفسه يوم ١٨ وفي محرم يوم ١٠

اعلم انّ مفهوم اللّقب ليس حجّةً وكذا مفهوم الوصف فالاوّل نحو لانكرمْ زيدًا مفهوم المنطوق لا يقتضي ان لا اكرمَ عمرًا والثّاني نحو لانكرمْ رجلًا عالمًا مفهومه لا يقتضي ان لا اكرمَ جاهلًا بخلاف مفهوم الشّرط فانه حجّةٌ فاذا قلت ان دخلتَ داري فلك درهمٌ فمفهومه وهو عدم الدّخول حجّةٌ اي ان لم تدخل فلا يتحقّق منّي اعطاءُ لك

يامبدع الاكوان لست لسرّك المكون ا مجدْ تاهَ الانامُ بكبرهم ولذاك صاحَ العَوْمِ عربدْ
ونجيع سرّك الكيف مهذّبُ العزّ ما عرفْ تاللّه لا موسى ولا عيسى المسيحُ ولا محمّدْ
عرفوا ولا جبرئيلُ وهو الى محلّ القدس يصعدْ كلّا ولا النّفسُ البسيطة لا ولا العقل المجرّدْ
من كنهه ذاتك غير انّك اوحدىّ الذات مفردْ وجدوا اضافاتٍ وسلبًا والحقيقة ليس توجدْ
ورؤا وجودًا واجبًا يفنى الزّمان وليس ينفدْ ثمّ انتَ يا رسطُ ويا افلاطُ قبلك يا مبلّدْ
ومنَ ابنُ سينا حين قرّر ما بناه له وشيّدْ ما انتم الّا الفراش رمى السّراج وقد توقّدْ

فذق فاحرق نفسه ولو اهتدى رشدًا لابعد

وليلةٍ بات براغثها يرقص اذ غناله البق فكذ[ق]ها فجرى بها
النشق لولا الصبح ينشق

اربعة مذوبين جربع وعوين ونصبي

حروف العلة اذا اتصلت بالاسما كانت حروفا واذا اتصلت بالافعال كانت اسما

مثاله الزيدان يقومان والزيدون يقومون وترابت الزيدي والتي تقومين

سبحان من يرى دبيب النملة في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء

لعصمهم
ملك حلاف لحلاف فالدى وحلاف لحلاف الجميل
وعرفت انت سوى غيره غيرك سوى غيرك عن الجميل

ان فلان وحلفه لحلفه
فلانة خير من فلانة بالطلاق
الباء في بحسبك لا غير الا تفيد حصر
الباء في بحسبك زيد انما هو فلان وفلان

رصداني ستبانة لنا رصداني ستبانة لنا
فلانا حسبي عن كذا فلانا حسبي عن كذا

اللهم جاف الارض عن جنبه واصعد اليك
روحه وتقبله منك رضوانا واسكن قبره من
رحمتك ما تغنيه عن رحمة من سواك وكذا
يقول كلام اراد مستقبلا

اذا اجتمع في باب كان واخواتها اسمان معرفة ونكرة جعلت المعرفة
اسم كان والنكرة الخبر فتقول كان زيد واقفا ولا تقول كان
وقف زيدا واذا اجتمع معك معرفتان كنت مخيرا في ايتهما شئت
اسم كان واية خبر الخبر فلك ان تقول كان زيدا اخاك
وكان اخوك زيدا

نية الوضوء للصلوة اتوضأ لاستباحة الصلوة ولو نوى المختار الرفع اونواهما جاز
نية الغسل اغتسل لاستباحة الصلوة قربة الى الله
نية الوضوء او الغسل اتيمم بدلا من الوضوء او الغسل لاستباحة الصلوة قربة الى الله ولا مدخل للرفع هنا ونية القربة كافية عن نية الوجوب
التيمم عن

83

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:3-1192015415-179417172X-16

Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

كتاب بلاغ رسلان

الملحة

منتهى المجموع شرح الملحة للعلامة ابن رسلان

مفاعل

او مفاعيل

شرح الملحة اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ويليه

شرح

كتاب شرح الملحة لشيخ

العالم العلامة ابن رسلان

Arab. Hs. 83